النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR — 18 Mai 1985 — 52e Année — N° 16007 • السبت ١٨ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٠٧

اسرائيل: نقص "خطير" في الضباط

صرح امس قائد مدرسة الكوادر في الجيش الاسرائيلي ان هذا الجيش يفتقر الى ضباط "افتقاراً خطيراً".

وقال الكولونيل م. الذي نشرت الصحف الاسرائيلية تصريحاته ان عدد المتطوعين الراغبين في دخول مدرسة الضباط هبط بنسبة كبيرة خصوصا في الكيبوتزات، مشيرا الى ان نسبة ٤٠ في المئة من الشبان في الكيبوتزات كانوا يطمحون الى ما قبل سنوات الى دخول مدرسة الضباط والخدمة اربع سنوات في الجيش بدل ثلاث سنوات للجنود العاديين.

واضاف انه في حال استمرار هذا الوضع، سيضطر الجيش الاسرائيلي الى زيادة هذه الخدمة العسكرية الاجبارية.

(و ص ف)

التراشق في بيروت حصد قتيلاً و٢٧ جريحاً

الأزمة امام منعطف والاسابيع القريبة حاسمة والحكم يعد ملفاً لمشروع وطني متكامل

تصادم "الخطوط الحمر" يجعل دمشق تراجع الحسابات

رجال الاطفاء يخمدون واحدا من ٦ حرائق تسببت فيها قنائف سقطت في المنطقة الغربية مساء امس. (ا ف ب - تليفوتو)

الازمة اللبنانية تبدو للمرة الاولى كأنها تدخل في سباق مع الوقت على طريق الحسم واقفال كل الملفات السياسية والامنية.

ورأى مصدر يشارك في الاتصالات الجارية مع الفاعليات المحلية المختلفة ومع دمشق، ان لبنان يقف على منعطف اساسي، وان الاسابيع القريبة ستحدد الاتجاهات الاخيرة، وان العمل جار لكي تكون الخاتمة كما يتوخاها الجميع، خصوصا ان المنطقة تشهد في هذه الفترة، تطورات تحتم على جميع المتعاطين بالازمة اللبنانية اقفال كل الابواب دون الرياح التي تطاول الجميع.

وقال المصدر ان الفرصة مؤاتية تماما لكي يعي اللبنانيون مصلحة وطنهم ويتعاونوا على اجتياز هذه المرحلة ايجابيا بالتفاهم مع دمشق على وضع الاسس الثابتة للبنان الجديد، من منطلق الاقتناع بان لبنان لا يمكن ان يبقى على هذه الحال، فاما ان تحسم الامور سياسيا بالاتفاق على مشروع وطني متكامل، واما ان يفتح المجال لكي تحسم بطريقة اخرى تجبر اللبنانيين على التفاهم على نحو يؤمن حقوق كل الطوائف التي يتألف منها المجتمع اللبناني.

واوضح انه من هذا المنظور تنصب اهتمامات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على انجاز ملف القمة اللبنانية - السورية المرتقبة على ان يكون هذا الملف شاملا كل القضايا العالقة بدءا بالعلائق اللبنانية - اللبنانية وانتهاء بالعلائق مع سوريا، وان الكتمان الذي يحاط به هذا الملف متعمد لكي تأتي النتائج لمصلحة الحل السياسي من دون ان تعرقلها اية اجتهادات او تفسيرات على جاري العادة.

انتظار مبادرة

ويعتقد مصدر وزاري في المنطقة الغربية ان فرص الحسم السياسي للازمة ما زالت متاحة على رغم الحديث عن حسم عسكري. واعتبر ان ما ورد في المؤتمر الصحافي لوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري يوم الخميس الماضي، لا يغلق الباب امام الحل السياسي، بل ان ما ورد فيه من تلميحات الى اعمال عسكرية هو بمثابة تحذير من الوصول اليها.

وفي اطار المساعي السياسية، لا بد، في رأي المصدر من انتظار مبادرة من رئيس الجمهورية كونه المحاور باسم المسيحيين في نهاية المطاف. وكذلك لا بد من انتظار كلمة الفاتيكان النهائية في الاحداث بعد اتصالات تتم مع دمشق عبر زيارة مرتقبة لوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لروما وتحرك البطريرك الماروني الكاردينال خريش الذي يواصل مشاوراته في العاصمة الايطالية.

وذكر ان معالجة الشأن الامني تخطت اطر اللجان والقيادات الامنية الى القيادات السياسية على اعلى المستويات، ذلك لان ما هو امني يتداخل مع ما هو سياسي. ولذا من المتوقع، على غرار "الوثيقة الدستورية" عام ١٩٧٦ والبيان الوزاري لـ"حكومة الوحدة الوطنية" عام ١٩٨٤ كثمرة لقمة لبنانية - سورية، ان ينبثق من اللقاء المرتقب بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، حل لا يكون جذريا للازمة، بل بمثابة مخرج امني وسياسي لها، على ان تفسح السنوات المقبلة في المجال امام اللبنانيين للتوصل الى حل جذري لازمتهم.

الخطوط الحمر

وفي ما يتعلق بالحديث عن تعديل في النظرة الى مسألة "الخطوط الحمر" على الجبهات، قال المصدر الوزاري العربي ان ايا من هذه الخطوط لم يمح. لكن المتوقع هو تصادم الخطوط

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرع في باريس ابتداء من الثلثاء

دمشق تريد معرفة نيات فرنسا وشرح شروطها للتدخل في لبنان

باريس - من بشارة البون:

يتوقع ان يبدأ وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الثلثاء المقبل زيارة رسمية لباريس تستمر يومين هي الاولى له منذ توليه رئاسة الديبلوماسية السورية واول اتصال سوري - فرنسي على مستوى رفيع منذ زيارة الرئيس فرنسوا ميتران لدمشق في نهاية العام الماضي.

وسيقابل الشرع الرئيس الفرنسي في قصر الاليزيه. وسيجتمع بوزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما الذي يقيم على شرفه عشاء في الكي دورسيه.

وعلم ان لا جدول اعمال محددا للمحادثات الفرنسية - السورية وان "البحث مفتوح" لكل المواضيع ذات الاهتمام المشترك سواء ما يتصل منها بالعلاقات الثنائية او بالقضايا العربية والاقليمية.

ومن ابرز المواضيع التي ستطرح القضية اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة خصوصا مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وما يتردد عن احتمال انتشار القوات السورية في الاراضي اللبنانية وصولا الى بيروت.

وافاد مصدر مطلع في العاصمة الفرنسية ان دمشق ترغب في الاطلاع مباشرة من المسؤولين الفرنسيين على حقيقة نيات باريس حيال لبنان وكذلك حقيقة المشاريع والافكار التي تنسب الى فرنسا والمتعلقة بمبادرة دولية او اوروبية من اجله بعد محادثات وزراء الخارجية للدول الغربية في فيينا.

وقال ان سوريا تتفهم اهتمام فرنسا بلبنان ولا تعارض دورا فرنسيا في هذا البلد على ان تؤخذ في الاعتبار "شروط اقليمية وضوابط محلية". فمن جهة لا بد ان يأتي اي تحرك فرنسي "مستقلا" بحيث لا يشكل امتدادا او تغطية للسياسة الاميركية، ومن جهة اخرى ان اي دور فرنسي يجب ان يكون "مساعدا" للدور السوري وان يتخذ "بالتنسيق" معه.

واوضح المصدر ان دمشق تعرف، ان لباريس تحفظات وتساؤلات عن موضوع دخول الجيش السوري العاصمة اللبنانية، ولذا فهي تريد ايضاح حقيقة موقفها والشروط التي تفرضها للنظر في اي طلب لبناني يقدم اليها. ذلك ان سوريا تشترط طلبا رسميا لبنانيا يحظى بموافقة لبنانية اجماعية. وفي هذا المجال، لم يستبعد المصدر الدعوة الى اجتماع مسيحي موسع على غرار ما

- التتمة في الصفحة ٨ -

٥٠٠ مسيحي غادروا ميناء حيفا عائدين من الحدود إلى بيروت



المسافرون يصعدون الى الباخرة في ميناء حيفا (ا ف ب)

قالت وكالة "رويتر" من اسرائيل ان ٥٠٠ مسيحي غادروا ميناء حيفا بعد ظهر امس على متن السفينة "ابولو" المخصصة لشحن السيارات، مبحرين الى بيروت.

وهي الدفعة الثانية من المسيحيين تعود عن طريق ميناء حيفا، وسبقتها دفعة اولى من ٨٠٠ مواطن عادوا الى بيروت قبل اسبوعين.

وهؤلاء هم من قرى منطقتي صيدا واقليم الخروب، هجروا الى منطقة الشريط الحدودي.

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان هناك نحو ١٥ الفا ما زالوا في المنطقة الحدودية.

وقالت السيدة لينا عيد (٧٤ عاما) الاميركية المولد ومن اكثر المسافرين تقدما في السن، للصحافيين: "اشعر كأنني اقفز من المقلاة الى النار".

واشنطن لم تغير موقفها من المطالب

عائلات المخطوفين زارت الخارجية و"الجهاد الاسلامي" هددت بعملية





القس جسي جاكسون مع السيدة سعي ساي شقيقة الصحافي تيري اندرسون الذي خطف في بيروت، في مطار واشنطن مساء الخميس (ا ب لايزرفوتو)

استقبل امس مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ممثلين لعائلات الاميركيين الخمسة الذين خطفوا في لبنان. ورافق هؤلاء القس جسي جاكسون احد زعماء السود في الولايات المتحدة الذي ابدى استعداده للتوجه "الى الكويت ولبنان وحتى الى طهران" للقيام بدور الوسيط "مع الخاطفين" اذا كان ذلك "ممكنا".

وطلب ممثلو العائلات الخمس من المسؤولين الاميركيين بذل كل ما في وسعهم لاطلاق الرهائن بعد التهديد الاخير الصادر عن "منظمة الجهاد الاسلامي" التي وزعت صورا لاربعة من الاميركيين ولديبلوماسيين فرنسيين تحتجزهم. اما الاميركي الخامس وهو بيتر كيلبورن الموظف في مكتبة الجامعة الاميركية فلم تعلن المنظمة شيئا عنه.

ودعا جاكسون، الذي التقى ايضا الدكتور كلوفيس مقصود مدير مكتب الاعلام التابع للجامعة العربية في واشنطن طالبا عبره مساعدة الدول العربية في اطلاق الاميركيين، الادارة الاميركية الى وضع حد للوجود العسكري الاميركي في الشرق الاوسط "نظرا الى انه يؤدي الى تمديد حياة المواطنين الاميركيين المقيمين في المنطقة".

الموقف الرسمي

وسئل السيد برنارد كالب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عن عرض القس الاسود التوسط في قضية الاميركيين المخطوفين فاجاب ان السلطات الاميركية "مستعدة دائما لتسهيل مثل هذه المبادرات الخاصة". الا ان اصحابها لا يمثلون الحكومة الاميركية و"اننا لا نستطيع خيارات متعددة" في هذه القضية.

وكرر الناطق ان السياسة التقليدية لاميركا هي "عدم الرضوخ للارهاب ولابتزاز الارهابيين"، مشيرا الى ان حكومات اخرى "من بينها الحكومة الكويتية تتبع هذه السياسة... واننا ندعم موقف السلطات الكويتية". واعتبر "الرضوخ للابتزاز بمثابة تشجيع

- التتمة في الصفحة ٨ -

الولايات المتحدة لاترى دلائل على عودة وشيكة للسوريين

صرح امس السيد برنارد كالب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لا تملك دلائل تشير الى ان سوريا "تفكر في عودة وشيكة لقواتها الى بيروت".

واشار الناطق، في معرض تعليقه على انباء مفادها ان القوات السورية عائدة الى بيروت، الى ان الوزير نبيه بري شدد اخيرا على ان هذه العودة لا يمكن ان تتم من دون الموافقة المسبقة للميليشيات على تسليم سلاحها. وقال انه بالنسبة الى الولايات المتحدة "تقع مسؤولية انهاء المأساة اللبنانية على الزعماء اللبنانيين وعلى الميليشيات المختلفة" وان واشنطن "مستمرة في دعم جهود الحكومة المركزية (اللبنانية) لاعادة سيادتها على كل الاراضي اللبنانية".

• في روما اجتمع امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجيه الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بوزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي واطلعه على نتائج الجولة الاخيرة للسيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في المنطقة والتي شملت اسرائيل ومصر والاردن. وصرح ناطق اميركي ان الهدف من الاجتماع هو اطلاع اندريوتي على الموقف الاميركي من الجهود الرامية الى بدء محادثات بين العرب واسرائيل.

وجاء في بيان صدر عن الخارجية الايطالية ان اندريوتي شدد على ان ايطاليا ودول السوق الاوروبية تعتبر "اساسيا" الترحيب بالاشارات التي صدرت اخيرا عن اطراف في الشرق الاوسط في تلميح واضح الى الاتحاق الاردني - الفلسطيني.

(وص ف، ي ب)

القذافي يدعو إلى اطاحة الرئيس المصري

مبارك في اسطنبول واليوم إلى رومانيا والملك حسين يتوقف الاثنين في القاهرة



من المناورات الاخيرة للقوات المصرية التي انتهت اول من امس على الحدود مع ليبيا (ا ب لايزرفوتو)

الرئيس مبارك في مسجد السلطان محمد في اسطنبول. (رويتر تليفوتو)

امضى امس الرئيس حسني مبارك يومه في اسطنبول وزار المواقع الاثرية في المدينة ورافقه السيد وحيد خلف اوغلو وزير الخارجية التركي. ويتوقع ان يغادر الرئيس المصري تركيا اليوم الى رومانيا في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو على ان يعود الاحد الى القاهرة ليكون في استقبال الملك حسين الاثنين.

وعلم ان العاهل الاردني سيتوقف في العاصمة المصرية في طريقه الى الولايات المتحدة وليس مستبعدا ان يزور قبل واشنطن بعض العواصم الاوروبية الغربية.

وصرح مبارك قبيل مغادرته انقرة الى اسطنبول امس تعليقا على المحادثات التي اجراها مع الرئيس كنعان افرين: "لنبذل كل ما في وسعنا لتطوير علاقاتنا".

وافادت مصادر شبه رسمية ان الرئيس المصري طلب تدخل الرئيس التركي لدى الولايات المتحدة لكي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان المحادثات المصرية - التركية تناولت شراء تركيا طائرات من طراز "ف - ٤" لدى سلاح الجو المصري. ولم يمكن التوصل الى اتفاق في شأن حصول تركيا على هذه الطائرات نظرا الى عدم قدرتها على دفع الثمن الذي تطلبه مصر لها.

القذافي

• في كيغالي (عاصمة رواندا) صرح العقيد معمر القذافي في هجوم شديد اللهجة على مبارك: "اننا نعلن دعمنا المطلق لثورة الشعب المصري لكي يصفي نظام عميل الصهيونية حسني مبارك. واننا ندعو الشعب المصري الى توسيع نطاق ثورته لكي تتحول عصيانا مدنيا ثم ثورة شعبية على غرار ما حصل في السودان".

وهاجم الولايات المتحدة "التي اعتقدت ان في استطاعتها بسط هيمنتها على كل الشعوب (...) وقد وجهنا اليها ضربة في لبنان جعلت

- التتمة في الصفحة ٨ -

اللقاء الاول منذ زيارة شولتز

عرفات اجتمع بالملك حسين لتنسيق المواقف قبل زيارة واشنطن

وصل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عمان وعقد مساء اجتماعا طويلا مع الملك حسين في اول لقاء بينهما منذ زيارة السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للاردن الاحد الماضي.

واعلن مسؤول فلسطيني ان البحث في الاجتماع تركز على نتائج زيارة شولتز التي نوقشت خلالها مسألة التمثيل الفلسطيني في محادثات محتملة بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني.

وذكر المسؤول ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط اقترح اجتماعا من دون شروط سياسية مسبقة اذا قبلت المنظمة قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢. وقال ان المجلس المركزي للمجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع قبل نهاية ايار الجاري، لكنه لم يحدد مكان الاجتماع.

وسيكون اجتماع المجلس المركزي الاول له منذ عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة مثيرة للجدل في تشرين الثاني الماضي في عمان. لكن المسؤول الفلسطيني اوضح ان هذا الاجتماع سيكون روتينيا يتناول الامور التي استجدت منذ تشرين الثاني.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع ان الهدف من اجتماع

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشكلة طابا بقيت بلا حل

المفاوضات المصرية - الاسرائيلية: اتفاق على جولة جديدة



السفير عبد الحليم بدوي رئيس الوفد المصري - الى اليمين - وديفيد كيمحي يتحدثان الى الصحافيين بعد انتهاء جولة المفاوضات (رويتر تيليفوتو)

انتهت امس المفاوضات المصرية - الاسرائيلية على مستوى الخبراء التي عقدت في فندق "ميناهاوس" قرب اهرامات الجيزة من دون ان يحقق الجانبان تقدما على صعيد ايجاد تسوية لمشكلة طابا، اذ اصرت مصر على اللجوء الى التحكيم الدولي لحل هذه المشكلة، فيما تمسكت اسرائيل بموقفها الداعي الى حل "حبي".

وصرح السفير عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية الذي رأس الجانب المصري في المفاوضات انه سيقدم تقريرا مفصلا في الساعات

- التتمة في الصفحة ٨ -

تصفية تركة النميري مستمرة: الغاء المحاكم التي طبقت الشريعة

اصدر امس المجلس العسكري الانتقالي في السودان قرارا يقضي بالغاء محاكم الجنايات ولاسيما منها تلك التي انشئت في عهد الرئيس السابق جعفر نميري وتقرر العودة الى نظام المحاكم الجنائية العادية.

وعلم ان القضاة الذين عينوا في محاكم الجنايات الخاصة سيبعدون وسيحاسب جميع الذين عملوا في "محاكم الطوارىء والعدالة الناجزة".

وكانت المحاكم التي الغيت اصدرت احكاما بقطع الاطراف والرجم تطبيقا للشريعة الاسلامية التي بدأ العمل بها في السودان في ايلول ١٩٨٣.

وغادر الخرطوم امس وفد الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر برئاسة الدكتور حلمي الحديدي الامين

- التتمة في الصفحة ٨ -

بغداد: وقف للنار في رمضان اذا التزمته ايران

بغداد - رويتر - اعلن امس الرئيس صدام حسين ان العراق سيلتزم وقفا للنار خلال شهر رمضان اذا ما التزمته ايران.

واذيع رسميا ان صدام حسين تلقى رسالة من السيد معروف الدواليبي وهو رئيس سابق للوزراء في سوريا رأس المؤتمر الاسلامي الذي عقد في بغداد الشهر الماضي يناشد فيها الجانبين وقف القتال خلال شهر رمضان المتوقع ان يبدأ الاثنين المقبل.

وقال الرئيس العراقي في رده انه اصدر اوامره الى قواته المسلحة بوقف النار اعتبارا من منتصف ليل الاثنين على كل جبهات حرب الخليج "شريطة اعلان الجانب الاخر التزامه هذه الدعوة والتمسك بها تماما". واضاف انه يأمل في الا تستغل ايران فترة وقف النار في حشد قواتها لشن هجوم جديد.

واوضح انه "اصدرت التوجيهات اللازمة الى القوات المسلحة لالتزام هذه الدعوة اعتبارا من الموعد المذكور وحتى بعد يوم واحد من عيد الفطر".

وكان رجال الدين المسلمون طالبوا الجانبين في حرب الخليج بوقف القتال خلال شهور صوم سابقة الا انهما لم يلتزما ذلك.

من جهة اخرى اعلن العراق ان طائراته اصابت "هدفا بحريا كبيرا" قرب جزيرة خرج في الخليج. وافاد بيان عسكري ان الطائرات هاجمت "الهدف" - وهو تعبير يستخدمه العراق للاشارة الى ناقلات النفط او السفن التجارية الكبيرة - الساعة ١٨،١٥ بتوقيت غرينيتش امس وعادت الى قواعدها سالمة. وذكرر ان العراق واصل حصاره للموانىء الايرانية "حتى تنصاع ايران للعدل وتقبل السلام".

وكان اخر اعلان عراقي للهجمات على الملاحة في الخليج الاثنين الماضي الا انه لم يرد تأكيد مستقل لاصابة اي سفينة. اما اخر هجوم مؤكد فوقع على ناقلة النفط التركية "سوراك" وحمولتها ٧١٧٨٠ طنا واصيبت بصاروخ في الاول من ايار الجاري.

السلاح والصيغة

اذا كانت محاور القتال لم تهدأ، فان لغة الحوار السياسي والدعوات الى الحلول العسكرية والسياسية المحلية والسورية باتت متقدمة. والحديث عن القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد يكشف حرص دمشق على التعاطي مع الشرعية اللبنانية واخراج الحلول بواسطتها. خصوصا ان جميع الاطراف منحوا الحكم فرصة اخيرة لاثبات قدرته على اتخاذ القرارات وطرح الحلول وتنفيذها. وكلام الوزير وليد جنبلاط على رفضه الحوار مع الكتائب و"القوات اللبنانية" يجيء بعد دعوته رئيس الجمهورية الى اقتناص الفرصة الاخيرة. ويشبهه كلام الوزير نبيه بري الذي يرفض "التجمع المسيحي" للبنان الواحد. وكلاهما موقفان يكشفان الرغبة في التمسك بشرعية حكومة الوحدة الوطنية اطارا لاخراج الحلول. اي التمسك بما تطالب به سوريا. وهو العودة الى اتفاق لوزان وما تمخض عنه من نتائج، اولها حكومة الرئيس رشيد كرامي والبيان الوزاري واتفاق بكفيا الذي تعطل بعد "انتفاضة" ١٢ آذار.

والحديث عن القمة وما يعلق عليها من آمال، يجيء بعد الحديث عن عجز الاطراف اللبنانيين عن وقف الحروب في الجبل وبيروت وغيرهما. وبعد الكلام الجدي على عودة القوات السورية الى العاصمة والشروط المطلوبة لذلك وهي كثيرة: من موقف مسيحي مرحب الى وفاق يجب ان تكون العودة نتيجة له وليس العكس. وقد عكس الوزير بري موقف دمشق من هذا الموضوع. فرأى للدخول السوري شرطين اساسيين اولهما قبول جميع الاطراف بتسليم اسلحتهم وثانيهما اتفاقهم على صيغة الحل السياسي.

لذلك يتوقع اللبنانيون والسوريون ان تكون قمة الجميل - الاسد حاسمة. ويتوقعون ان تتمحور حول هذين الشرطين كأن عودة القوات السورية باتت مطروحة جديا ان لم تكن حتمية. اذ لا يخفى ان كل الخطط الامنية التي اسندت الى الادارة العسكرية الشرعية المحلية سقطت. وبات متعذرا قبول الاطراف المعنيين او بعضهم بخطط جديدة بعدما اصبح معظم الالوية ألوية طوائف ومذاهب ومناطق. كما ان الاتفاقات السياسية على صيغ الحل، منذ سقوط اتفاق ١٧ ايار، سقطت بفعل التطورات السياسية والاحداث العسكرية والامنية التي شهدتها الساحة اللبنانية منذ مباشرة اسرائيل انسحابها من هذه الساحة. ولا شك في ان اي اتفاق مقبل قد يلاقي المصير نفسه ما دام الاطراف اللبنانيون غير قادرين على التنفيذ، او ان بعضهم لا يرى نفسه ملزما البدء بالتنفيذ.

من هنا ان المطلوب من الحكم في رأي بعض القيادات ان يحمل الى دمشق مشروع حل امنيا وسياسيا متكاملا، لأن المسؤولين السوريين يستعجلون اقفال الملف اللبناني بشقيه قبل ان تسبقهم الاحداث في المنطقة. مشروع حل يستطيع الرئيسان الجميل والاسد اقراره كصيغة نهائية يقبل بها جميع الاطراف في المناطق الشرقية والغربية. وما لم يتوافر هذا المشروع تبدو سوريا غير مستعدة لفرض التسويات السياسية والعسكرية على هذا الفريق او ذاك. لانها تؤكد استمرار حرصها على صيغة العيش المشترك بين الطوائف والفئات في اطار من التوازن والعدالة والمساواة. وقد دلت التجارب انه لا يمكن اي طرف ان يستقوي بها على غيره. ولا يمكن اي طرف ان يستقوي عليها ايا كانت خياراته.

وما دام جميع الاطراف اللبنانيين يقفون اليوم الى جانب الخيار السوري ويعطون الحكم فرصة أخيرة، فان التوصل الى صيغة سياسية وعسكرية تضمن تسوية الأزمة ليس مستحيلا. واذا كانت القمة رهنا بمشروع حل يحمله الرئيس الى دمشق، فان المسؤولين السوريين يملكون تصورا واضحا لهذا المشروع توصلوا اليه قبل ١٢ آذار بالاتفاق مع الحكم واركان الحكومة. وهو يستند الى نتائج مؤتمر لوزان والبيان الوزاري. وهذا يعني ان لا مجال لاضاعة الوقت. خصوصا ان الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثالثة بات داهماً. كما دهم الجميع ما رافق مرحلتي الانسحاب الاول والثاني. والسوابق علمت الجميع ان اسرائيل لا تخلي الساحة نظيفة من الالغام. سواء في جزين او غيرها. ومن الخطأ الاعتقاد ان فرض الامن الشرعي في مناطق الجنوب ممكن ما لم يتم الوفاق الذي وحده يفرض الامن السياسي ويثبت الامن العسكري. وهذه مسؤولية اللبنانيين قبل أن تكون مسؤولية سوريا.

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

... من الأصل

الموقف هذا النهار

هل تعود؟ متى؟ كيف؟

— ٢ —

الجواب عن السؤال كيف يتم الحوار الذي لا بد ان يؤدي الى صيغة جديدة للبنان المستقبل يتضمن في رأي القريبين من دمشق امرين، اولهما انه ممكن من خلال حكومة الوحدة الوطنية التي تضم اطراف الصراع في البلد والتي تستطيع على رغم شللها وعجزها عن العمل ان تكون الاطار الشرعي للحوار المطلوب. وهذا يعني عدم موافقة سوريا على تغيير الحكومة، اقله في المرحلة الراهنة. وثانيهما انه ممكن من دون مؤتمرات حوار رسمية كتلك التي جرت في جنيف ثم في لوزان حيث اتفق على الحد الادنى الذي يمكن تعديله او الاضافة اليه بين الاطراف اللبنانيين مباشرة وبواسطة سوريا.

والافضل في رأي القريبين انفسهم ان يتم ذلك في حد ادنى من الاجواء الامنية المستقرة (هدوء على خطوط التماس، فتح بعض المعابر، استتباب امني في بيروت الغربية). اما المطالبة بان يتم في ظل حل نهائي للازمة الامنية فامر صعب التلبية لسببين اولهما ان الامن في لبنان سياسي وان الامن الثابت والدائم هو الذي ينجم عن وفاق وطني نهائي، وثانيهما ان الوضع الامني يبقى اداة ضغط اساسية على اطراف الصراع في لبنان سواء لحملهم على تليين مواقف معينة او على تغييرها او للمحافظة على مواقع معينة. والصفة التي يطلقها على هذه المرحلة القريبون انفسهم هي الانتقالية او الموقتة التي على اساس نتائجها يمكن البدء بتركيب لبنان الجديد.

كيف يمكن تركيب هذا اللبنان؟ وكيف يمكن حمايته؟ التركيب والحماية تلزمهما في رأي اوساط سياسية مطلعة اداة عسكرية يسميها البعض عصا، وذلك كي تزيل الالغام من دربه وكي تضرب كل من يحاول ضربه وكي تنزع الفتيل المادي والمعنوي الذي لا بد ان يشكل خطرا عليه، فالسلاح الموجود بين ايدي الناس والتنظيمات من ثقيل وخفيف لا يمكن بناء دولة في ظله. والتسيب الامني الذي لا تقف وراءه الدوافع الايديولوجية او السياسية او الطائفية او المذهبية لا يمكن القضاء عليه من دون اداة امنية. والحفاظ على الارواح والممتلكات والحد الادنى من الحريات على اختلافها باعتبار ان الحد الاعلى من ذلك غير ممكن، اقله في المستقبل المنظور ومستحيل من دون العصا. والقوى النظامية اللبنانية من جيش وقوى امن وغيرها عاجزة بعد نيف وعشر سنين من الحرب. فهي في حاجة الى اعادة بناء لا يبدو متيسرا في وقت قريب. فضلا عن انه لا يمكن انجازه في سرعة، وهذا كلام واقعي ومنطقي لا يهدف الى الترويج لحلول معينة ولا يمكن اهماله عند البحث في حل جذري للقضية اللبنانية. وهو يعني في صورة غير مباشرة ضرورة الاستعانة بقوات نظامية غير لبنانية تكون مهمتها الاساسية رعاية تطبيق الحل الذي يتوافق عليه اللبنانيون. ما هي هوية هذه القوات؟

الجواب عن هذا السؤال ليس سهلا. فالقوة الدولية مرفوضة رسميا من معظم الفاعلين اللبنانيين ومن سوريا ومن الشرعية اللبنانية. والاستعانة بقوات دول صديقة مرفوضة من الاطراف انفسهم ولاعتبارات متعلقة بهذه الدول، خصوصا بعد التجارب السابقة الفاشلة (القوة المتعددة الجنسية). والاستعانة بقوات عربية غير سورية مستحيل ايضا لاسباب كثيرة معروفة تبقى سوريا التي يمكن الاستعانة بعسكرها. الا ان القضية ليست سهلة يقول القريبون منها. فموافقتها على اي مساعدة مشروطة بنزع السلاح وبدخول كل المناطق اللبنانية من النهر الكبير الى الناقورة، طبعا باستثناء مناطق معينة قليلة لاعتبارات اقليمية. وكذلك بتوصل اللبنانيين الى حل توافقي تأخذ هي على عاتقها رعاية تنفيذه. وهي مشروطة ايضا بموافقة كل اللبنانيين او معظمهم. كما انها مرتبطة باجواء اقليمية ودولية معينة. وفي هذا المجال يعتقد العارفون ان هذه الاجواء ليست سلبية. وقد تبين لهم ذلك من خلال معلوماتهم عن محادثات اكثر من سفير دولة غربية كبرى مع غير فعالية لبنانية اخيرا. وفي هذا المجال يتحدث بعض الاوساط السياسية عن ضرورة تطعيم القوات السورية اذا ما تقرر دخولها بقوات اوروبية (فرنسية مثلا) خصوصا لطمأنة الاطراف الذين كانت بينهم وبين سوريا "عداوة" معينة. الا ان هذا الحل لا يمكن قبوله لبنانيا، اقله على الصعيد الرسمي لاعتبارات معروفة. وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال عدم تجاوب لبنان مع اشارات بهذا المعنى ارسلتها اليه فرنسا اخيرا. كما ان سوريا ترفضه رفضا قاطعا. فالمسؤولون السوريون الذين يسمعون مثل هذا الكلام يصفون قائله والعامل في سبيله بالجنون، ويقولون ان كل التجارب المماثلة قد فشلت ولا مجال لتكرارها، وان من يريد الجهات المذكورة مثل فرنسا او غيرها فليذهب اليها.

هل تدخل سوريا ومتى؟

لا يمكن الاجابة بحزم عن هذا السؤال. الا ان المعطيات المتوافرة حتى الان ترجح حصوله في موعد لا يزال من دون تحديد.

سركيس نعوم

لأن الوضع لم يعد يحتمل المماطلة لتحقيق الحل الأمني والسياسي

القمّة ستكون حاسمة والّا فهي الأخيرة ولقاءات دمشق لتوفير ضمانات التنفيذ

يقول مصدر قريب من دمشق ان القمة اللبنانية ـ السورية كان من المفترض ان تعقد على اثر حصول الحكم على تعهد خطي من قيادة "الانتفاضة" يضمن ترجمة الاجراءات الامنية على الارض. لكن "الانتفاضة" الثانية، اذا جاز التعبير، عطلت هذا التعهد واعادت الوضع مع الحكم الى ما كان عليه. وفي الوقت نفسه فتحت الطريق عبر اتصالات مباشرة او غير مباشرة مع دمشق، للبحث في الاجراءات الامنية التي يؤكد تنفيذها مصداقية القيادة الجديدة للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية".

ويضيف المصدر نفسه ان اكثر من موفد، بعضهم صديق للحكم وللقيادة الجديدة للهيئة التنفيذية في آن، دخلوا في محادثات تفصيلية مع المسؤولين السوريين الكبار في شأن اعطاء تأكيدات ان لم يكن ضمانات، لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه سواء في المجال الامني وسواء في المجال السياسي، والتزام القرارات التي يتخذها "التجمع المسيحي للبنان الواحد" في هذا الشأن. وان الفارق بين نهج "الانتفاضة" الاولى و"الانتفاضة" الثانية هو ان الاولى اعطت التعهد للحكم لكي يستطيع محاورة سوريا، بينما الثانية توجهت بمواقفها المعلنة مباشرة الى دمشق على امل الدخول معها في حوار مباشر، لكنها لم تحصل على هذا الحوار، فكان الحوار غير المباشر. وكان تجيير القرار الى "التجمع المسيحي" حتى اذا ما صدر عنه اصبحت القيادة الجديدة للقوات ملزمة تنفيذه.

واذا كانت الاتصالات والمحادثات في دمشق قد طالت، وشملت قيادات تمثل الاطراف المعنيين، وكان الحكم يطلع عليها ويبدي رأيه فيها، فلأن دمشق غير مستعدة للاقدام هذه المرة على اي خطوة او مبادرة، ولا لاقرار عقد قمة لبنانية ـ سورية ما لم تضمن سلفا نجاحها.

دمشق تحرص على ضمان التنفيذ

لذلك ركزت دمشق على معرفة مدى قدرة الحكم بعد التطورات الاخيرة التي حصلت في المنطقة الشرقية على تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه في القمة الثنائية، وهل تبقى القرارات التي تصدر حبرا على ورق، وهل في الامكان التصدي، وان بالقوة، لاي جهة تعرقل تنفيذها؟

ان الاجوبة التي صار التأكد منها كانت ايجابية لان الحكم من جهة وقيادة الهيئة التنفيذية الجديدة لـ"القوات اللبنانية" من جهة اخرى على استعداد لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه في القمة الثنائية. يقابل ذلك استعداد القيادات الفاعلة في الطرف الاخر ولاسيما الوزيرين بري وجنبلاط للتنفيذ ايضا.

ويتساءل بعض الاوساط لماذا القمة وما الحاجة اليها اذا كانت ستكرر القرارات التي صدرت عن قمم سابقة ولم تنفذ؟ فالقمم لا يجوز ان تكرر نفسها، وان ما يطرأ من جديد ويطرح قضايا مهمة هو الذي يوجب عقد قمة. فما هو الجديد الذي طرأ ويفرض لقاء هو السابع في غضون سنة بين الرئيسين الجميل والاسد؟ وهل ثمة مواضيع جديدة ستطرح فيها غير المواضيع والقضايا التي طرحت في قمم سابقة ولم تغير القرارات التي صدرت عنها شيئا على الارض؟

وفي رأي هذه الاوساط انه اذا لم يكن من جديد يفرض عقد قمة لبنانية ـ سورية، سوى العودة الى الكلام على مقررات مؤتمر لوزان ومقررات خلوات بكفيا وما تضمنه البيان الوزاري، فيكفي ان تدعى الحكومة بكامل اعضائها الى عقد جلسات متواصلة لمجلس الوزراء من اجل ترجمة مضمون هذا البيان ووضعه موضع التنفيذ او تأليف حكومة جديدة موسعة تمثل كل الفاعليات تكون اقدر على تنفيذ ذلك.

التطورات التي توجب عقد قمة

مصدر مطلع يجيب عن هذا التساؤل بالقول ان امورا طرأت توجب عقد قمة لبنانية ـ سورية، منها التطورات التي حدثت في المناطق الشرقية، والتقاء القيادات المختلفة على القول ان خيار لبنان، هو الخيار العربي وتحديدا الخيار السوري، وان الحل السياسي هو الذي يجب ان يعتمد. وان صيغة جديدة للبنان الغد هي التي يجب ان تبحث. ومنها ايضا الحوادث في منطقتي صيدا واقليم الخروب وما تركت من مضاعفات واثار سلبية على روح التعايش بين اللبنانيين. والاخطار التي تهدد منطقة جزين اذا لم تنسحب منها قوات انطوان لحد، لتدخل اليها قوات السلطة الشرعية.

واذا كانت مقررات مؤتمر لوزان وبعدها مقررات لقاءات بكفيا ثم البيان الوزاري، قد انطوت على مبادىء وعناوين لاصلاحات سياسية وخطط امنية التقى الاطراف المعنيون على تأييدها والموافقة عليها، فلا يعني ذلك ان هؤلاء الاطراف متفقون على تفاصيلها من اجل ترجمتها ووضعها موضع التنفيذ. والقمة الثنائية ستعالج كل هذه الامور وتدخل في تفصيل المبادىء وشرحها واعطاء تفسير موحد لها. مثال ذلك، كيف يتم جمع الاسلحة الثقيلة واين تودع؟ كيف يتم تأمين عودة المهجرين اعتبارا من عام ١٩٧٥ مع وجود منازل محتلة او مهدمة؟ كيف تجسد الدولة مبادىء الانتماء العربي للبنان "في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء"؟ اي زيادة ستقرر لعدد النواب في اطار المناصفة بين المسلمين والمسيحيين الى ان يتم الغاء طائفية التمثيل وهل يكون العدد ١٣٠ او اكثر، وكيف يتم توزيع المقاعد بالعدل بين الطوائف؟ هل يؤخذ باقتراح سابق للسيد عبد الحليم خدام وهو يقضي بالغاء الطائفية السياسية مرحليا وذلك بان تكون رئاسة الجمهورية للمسيحيين ورئاستا المجلس النيابي والوزارة للمسلمين، وان يكون نصف اعضاء المجلس النيابي للمسيحيين من دون توزيع بين المذاهب والنصف الاخر للمسلمين؟ وما هو شكل القانون الجديد للانتخاب الذي يؤمن اوسع تمثيل وافضله، هل يكون ذلك باعتماد الدائرة الصغرى او الدائرة الكبرى او ان يكون لبنان كله دائرة واحدة للقضاء على التكتلات الطائفية؟ كيف يتم تعيين النواب لملء المراكز الخالية والمحدثة اذا كان ثمة اصرار على التعيين، وعلى اي اسس؟ وهل يكون التعيين من حق الحكومة وحدها ام من حق المجلس النيابي ايضا؟

ثمة من يقترح ان يكون لمجلس الوزراء حق تعيين عشرة في المئة فقط من مجموع عدد اعضاء المجلس النيابي كما في مصر. ثم ما هي الصلاحيات التي يمارسها رئيس الوزراء بموجب العرف لتصبح نصا مكتوبا؟ وكيف يتم تشكيل الحكومة ومن يشكلها؟ وكيف سيعاد النظر في التنظيم الاداري في اتجاه تعزيز اللامركزية الادارية؟ وكيف سيكون قانون الجنسية الذي لم يخرج الى الان من اللجنة المكلفة درسه؟ وغير ذلك من الاصلاحات والاجراءات التي يبقى تنفيذها كما جاء في البيان الوزاري رهنا بانهاء حال الحرب، لان المشكلة الامنية هي التي يجب ان تحل اولا.

وبما ان جزين هي القضية الامنية الملحة والتي قد تنعكس على مناطق اخرى وعلى ما يكون قد تحقق من خطوات امنية متقدمة، فان دمشق تركز عليها. وقد بحثت معالجات الوضع فيها مع قيادات روحية وزمنية ووعد البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بالسعي لدى القيادات المسيحية الفاعلة من اجل سحب قوات لحد من المنطقة. وان دمشق ستبحث مع الفاعليات الجزينية المدعوة لزيارتها في الموضوع نفسه، لان لجزين اهمية خاصة وعلى مصيرها يتوقف الى حد بعيد، نجاح التوحيد او التقسيم.

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة أن سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت أبدى لمراجع رسمية استعداد بلاده لتجهيز الجيش اللبناني بما يحتاج اليه من أسلحة.

سأل مرجع عال مسؤولا أميركياً لماذا تمد الولايات المتحدة اسرائيل بمساعدات مالية ضخمة لإنقاذ اقتصادها بينما تبخل على لبنان بأقل مساعدة!

تقرر مبدئياً إعادة النظر في أسماء من سيتكون منهم "التجمع المسيحي" باستبعاد النواب السابقين باستثناء من كان منهم وزيراً.

القمة المرتقبة وقضية جزين بين الجميّل وزواره

بطرس: مجرد اجراء اتصالات دليل ثقة
داني شمعون: لحد ينسحب حين يجهز الجيش
مجلس الكاثوليك: نرفض الفرز والتقسيم والتهجير




داني شمعون في قصر بعبدا.

لجنة مجلس الكاثوليك برئاسة المطران باشا. (ساكو ميكاريان)

تمحورت الاتصالات واللقاءات في القصر الجمهوري على التطورات السياسية والامنية، ولاسيما ما يتعلق منها بالقمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة والوضع في منطقة جزين وسبل تأمين دخول الجيش اللبناني اليها، اضافة الى الاوضاع الامنية "المترجرجة" على خطوط التماس.

بطرس

استهل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لقاءاته باستقبال الوزير السابق السيد فؤاد بطرس الذي قال بعد المقابلة:

"زيارتي فخامة الرئيس لعرض التطورات في لبنان والخارج، في ما يتعلق بلبنان خصوصا وبازمة الشرق الاوسط عموما". وكانت مناسبة للتأكيد على بعض النواحي الامنية والسياسية، والتعرض للزيارة التي سيقوم بها فخامة الرئيس لدمشق وللامور التي يمكن ان تكون مدار بحث بين اللبنانيين، وبين اللبنانيين وسوريا في الظرف الحاضر توصلا الى وضع حد لمأساة لبنان ومساعدة اللبنانيين على تجاوز المحنة التي طالت عليهم".

وعن مدى ارتياحه الى التطورات، قال: "في الحال التي نعانيها: ان مجرد اجراء اتصالات واستشارات هو اشارة ايجابية ودليل ثقة".

داني شمعون

ثم استقبل الرئيس الجميل الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والمهندس مارون حلو، وعرض معهما التطورات.

وبعد الزيارة قال شمعون: "بحثنا مع فخامة الرئيس في الوضع، ووضعنا في اجواء المواضيع الامنية الشاملة في البلاد، وكان موضوع جزين هو الاهم، خصوصا مع اقتراب الانسحاب الاسرائيلي الذي دهمنا من حيث الوقت، وبحثنا فيه في العمق لانه ليس فقط موضوع انسحاب جيش لحد الذي سيتم حتما حين يكون الجيش جاهزا، وهذا مطلب اهالي جزين، لكن هناك موضوعا نفسيا في المنطقة، اذ ليس اهالي جزين وحدهم هناك، بل هناك المهجرون الذين لجأوا اليها والذين حصلت تجارب معهم ومع الجيش.

والمفروض اعادة تأهيل الجيش اللبناني في المنطقة حتى نتخلص من الموضوع النفسي الذي يعانيه الاهالي هناك. وكان اقتراحنا ان اللواء الاول وتحديدا الكتيبة الـ١٢ في منطقة صيدا، يمكن ان تتولى هي موضوع اعادة المهجرين الى منطقة كفرفالوس، بحيث ان المهجر الموجود في جزين يثق بدخول الجيش منطقة جزين مما يساعد على اعادته الى قراه التي خرج منها.

وانا ارى ان الامور اذا عولجت بهذه الطريقة، لا شيء صعبا. وكلنا نريد الجيش اللبناني في كل الاراضي اللبنانية، وحتى اهالي جزين بواسطة الدكتور فريد سرحال طلبوا ذلك وسيلبى طلبهم. ونأمل في ان ينجح ولكن من الضروري اعادة تأهيل الجيش في نظر الناس واستيعاب الموضوع النفسي الموجود في المنطقة حتى تنجح الخطة".

وسئل كيف يقوم التحرك الذي يقوم به الحكم في الوقت الحاضر في اطار الحل،

فاجاب: "نحن مرتاحون كليا الى الطريقة التي يعالج بها الحكم الموضوع، ونتمنى ان تترك التصاريح التي كانت ايجابيه في معظمها موضوع التمديد، لان التمديد العسكري شيء سلبي، والعمل العسكري في لبنان سلبي. كلنا نريد الحل في لبنان، والحل سياسي، والتهديدات العسكرية هي تهديدات سلبية، والجواب عنها يكون سلبيا، يجب ان نتخلص من هذا الموضوع، ونلجأ الى الحوار السياسي الذي هو الحل النهائي".

وسئل هل تطرح القمة اللبنانية ـ السورية الحلول، فاجاب: "حتما، هذا موضوع فخامة الرئيس. ونحن جميعا في انتظار هذه القمة، ونعتبر انها تقرب الحل للقضية اللبنانية نهائيا. والكل يتفاعلون بانه في خلال هذين الشهرين ستحل القضية اللبنانية. ان شاء الله تصدق هذه التمنيات".

مجلس الكاثوليك

واستقبل الرئيس الجميل لجنة المجلس الاعلى للروم الكاثوليك برئاسة المطران حبيب باشا وعضوية السادة: نبيل عيسى وكمال سماحة واسعد باشا.

وبعد الزيارة، قال المطران باشا: "في هذه الظروف الاستثنائية كان لا بد من لقاء فخامة الرئيس مع وفد من المجلس الاعلى للروم الكاثوليك. ورأينا ان نضع فخامة الرئيس في جو الاتصالات والمساعي التي يقوم بها المجلس الاعلى برعاية غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم سواء هنا او في دمشق، لكي يتمكن من التوصل الى الحلول الانسانية التي نريدها في هذا الظرف العصيب.

وتناولنا خصوصا موضوع المهجرين والنازحين من الجنوب، ووضع القرى المسيحية التي لا تزال تعاني في الجنوب، ومعضلة المهجرين النازحين الذين وصلوا الى بيروت، وهم هذه اللجنة التي تشرفت بزيارة فخامة الرئيس معالجة الوضع الانساني.

لقد وضعنا الرئيس في صورة المساعي الحثيثة التي يراد بها اغاثة هؤلاء النازحين من الناحية الانسانية، والمساعدات المتوقعة التي بها نستطيع معالجة وضعهم بطريقة انسانية وفعالة لان هؤلاء النازحين كما تعلمون في وضع نفسي صعب جدا، وعلينا ان نمد اليد وان نتعاون جميعنا في سبيل التخفيف عن الاحوال التي تترتب عليهم".

واكدنا للرئيس رغبة المجلس الاعلى للروم الكاثوليك، وتركيزه على القضايا الاساسية، وهي: احتجاجنا على كل مسعى للفرز والتقسيم ورغبتنا في ان يظل كل اللبنانيين الى اي طائفة انتموا في مواقعهم ومناطقهم لاننا نريد ان يظل اللبنانيون في هذا التعايش الذي ميز حياة اللبنانيين منذ تاريخه القديم الى الآن. وكل مساعينا تتوجه نحو هذه الغاية وهي العيش الاخوي بين جميع اللبنانيين، من غير تميز بين طائفة، واخرى، لان اللبناني، كل له حق اساسي في ان يظل متجذرا في ارضه وحضارته. وكل مسعى الى الفرز والتقسيم والتهجير نعتبره مسعى يتناول الوجود اللبناني في صميمه".

وردا على سؤال قال: "وعدنا فخامة الرئيس بان يعمل كل ما في وسعه لكي تقدم الدولة اللبنانية المساعدات اللازمة والمساعي السياسية والديبلوماسية والانسانية ليتمكن النازحون من ان يعودوا الى مناطقهم وبيوتهم. وهذا ما نرجوه".

ثم استقبل الرئيس الجميل الوزير السابق السيد عصام خوري، وعرض معه التطورات.

الحسيني تشاور مع شمس الدين

تشاور امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في اتصال هاتفي مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، في مجمل التطورات.

واستقبل رئيس المجلس في منزله النائب رائف سمارة ووفدا من وكالة "الاونروا" قوامه المدير المنتدب السيد محمد الحاج والسيد حسن عكاوي، وهو زاره شاكرا له جهوده من اجل اطلاق نائب مدير الوكالة السيد ايدن والش، فقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي.

واستقبل الحسيني مساء النائب رفيق شاهين ومدير معهد قوى الامن الداخلي العميد فيصل فرحات، ووفدا من المؤسسات الانسانية والثقافية في كفرفالوس ضم الانسة ماجدة سنيورة والسادة فؤاد سنيورة والدكتور حسني المجذوب والدكتور نادر سراج ومحمد السماك وسهيل يموت. ونقل الوفد الى رئيس المجلس "ما تتعرض له هذه المؤسسات من سرقة منظمة لتعطيل دورها الحضاري في خدمة المواطن اللبناني".

الحسيني بعد لقائه كرامي:

الاوضاع تتسارع نحو الانفراج

الرئيسان الحسيني وكرامي في لقائهما امس. (ابرهيم الطويل)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد لقائه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس انه "على رغم الضبابية التي تكتنف الاوضاع، سيجعل انسحاب اسرائيل وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الاوضاع اللبنانية تتسارع نحو الانفراج"!

زار الحسيني في السابعة مساء الرئيس كرامي في منزله وقوم معه لمدة ساعة التطورات السياسية والامنية والاتصالات الجارية لايجاد مخرج للازمة في ضوء قرب تنفيذ اسرائيل انسحابها الاخير من لبنان.

بعد اللقاء سئل الحسيني هل تناول البحث موضوع الاقتراح الذي قدمه النائب ناظم القادري بدعوة مجلس النواب الى الانعقاد ودرس طلب الاستعانة بالقوات السورية، فاجاب: "لم نتطرق الى هذا الموضوع، خصوصا ان السؤال يطرح عما اذا كان هذا الموضوع من اختصاصنا ام من اختصاص السلطة التنفيذية، ولم نضعه موضع بحث في هذا اللقاء".

واضاف: "ان اللقاء طبيعي لاستمرار التشاور في الاوضاع الراهنة، سواء على الصعيد الامني ام السياسي العام، ونأمل في ان تنتج هذه الاتصالات ما يعيد سير الامور الى مسارها الطبيعي. وعلى رغم كل الضبابية التي تكتنف الاوضاع، ففي اعتقادي ان الانسحاب الاسرائيلي الاخير وتقدم المساعي الدولية في تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن، خصوصا القرار ٤٢٥، سيجعل هذا التطبيق ينعكس على كل الاوضاع اللبنانية، وسيجعلها تتسارع نحو الانفراج".

واجتمع كرامي بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية خصوصا في العاصمة.

وبحث مع قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج في بعض الشؤون العسكرية والامنية.

الترك شرح الموقف من القرار ٤٢٥

سفير أوستراليا: بلادي مستعدة لدعم لبنان في مجلس الامن

اعلن سفير اوستراليا في لبنان والمقيم في دمشق السيد روس بورنس، ان بلاده "تهتم اهتماما كبيرا بما يجري في لبنان"، مؤكدا "استعدادها للمبادرة الى دعم لبنان في اطار مجلس الامن".

زار السفير الاوسترالي امس قصر بسترس واجتمع مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، في حضور مدير شؤون المنظمات الدولية بالوكالة المستشار مراد الجمال والسكرتير الاول في السفارة الاوسترالية السيد ريان بارمتر.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الترك شرح الموقف اللبناني القائم على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار القوة الدولية على الحدود وحق السلطة اللبنانية في نشر الجيش اللبناني حيثما ترى ذلك ضروريا.

وتسلم الترك مذكرة موجهة من رئيس وزراء اوستراليا ووزير خارجيتها بالوكالة، الى الحكومة اللبنانية لم يكشف مضمونها.

وبعد الاجتماع قال السفير الاوسترالي: "من المعروف ان هناك اهتماما كبيرا في اوستراليا بما يجرى في لبنان. وكان صدر بيان لرئيس الوزراء الاوسترالي حول هذا الموضوع. واوستراليا هي الآن عضو في مجلس الامن. والتقيت اليوم المسؤولين في وزارة الخارجية للاطلاع منهم على المبادرات التي يمكن ان تقوم بها اوستراليا في اطار مجلس الامن، وقد تشاورنا في بعض الافكار وسأنقلها الى حكومتي".

وعن اوضاع اللبنانيين في اوستراليا، قال: "انهم يؤلفون عنصرا جيدا في المجتمع الاوسترالي وهم مهتمون بما يجرى في لبنان ويودون دائما ابلاغ الحكومة الاوسترالية وجهة نظرهم".

وهل يبقى في دمشق طويلا؟ اجاب: "اننا نتنقل بين بيروت ودمشق لكي نتبين في اي اتجاه ستعمل في المستقبل".

وكان الترك استقبل نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده وعرض معه الاوضاع. واستقبل مدير المراسم الدكتور سعيد الاسعد الذي استدعي من الخارج حيث كان في اجازة خاصة وعرض معه بعض الشؤون الديبلوماسية.

واتصل الترك بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وهنأه بسلامة العودة من ايران وتشاور معه في الاوضاع.

الحص التقى حماده وتشاور مع عسيران

تلقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وتشاور معه في التطورات.

واستقبل في المساء الوزير السابق السيد مروان حمادة الذي اطلعه على نتائج المحادثات التي اجريت اخيرا في دمشق والتي شارك في جانب منها.

سكاف استقبل راشد الخوري ووفدا من مغدوشة

استقبل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف قبل ظهر امس نائب الزهراني الدكتور راشد الخوري على رأس وفد من ابناء بلدة مغدوشة، شكر له الجهود التي بذلها مع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري لتوفير الامن والحماية لابناء البلدة.

وتلقى سلسلة اتصالات من اهالي مغدوشة للغاية نفسها.

والتقى الوزير السابق السيد خليل ابو حمد، واطلع منه على اهداف "التجمع المسيحي للبنان الواحد".

سوريا لبنانية

من رسائل القراء

عزرائيل واعوانه

المواطن محمد مصباح ميرزا (الاشرفية - شارع بيضون) يتخيل في رسالة طويلة عزرائيل مقيما في لبنان منذ عشر سنين لانه، كما جاء في الرسالة، وجد فيه من يساعده في مهمته وهي قبض ارواح العباد بالجملة، لان قبضها بالمفرق لم يعد يرضيه.

وتضيف الرسالة الحلوة - المرة ان عزرائيل سعيد بنجاح مخططه ويتوقع مزيدا من النتائج المرضية بفضل تخريجه سنويا مئات القناصين وملقمي المدافع والراجمات والبارعين في الخطف والقتل والسحل، وقد قرر ان يختار ضحاياه دائما من الابرياء الذين لاناقة لهم ولاجمل في لعبة الحديد والنار.

ويقترح السيد ميرزا تصدير تلامذة عزرائيل الى الخارج بعد زوال لبنان، كخبراء في القتل والتدمير، ليتسنى لعزرائيل اداء رسالته وهي قبض ارواح الناس بالجملة الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

من يصارحنا بالحقيقة؟

"من احدى قرى الساحل الجنوبي ارسل هذه الكلمة راجيا بعد الاطلاع عليها الموافقة على نشرها وان تكن مذيلة بتوقيع مستعار.

١ - المشكلة اللبنانية ليس لها حل في القريب المنظور، انما مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمشكلة الفلسطينية اولا وبالحرب العراقية - الايرانية ثانيا وبمشاكل اخرى شرق اوسطية تتعلق بالتوازن الدولي والاقليمي ثالثا واخيرا.

٢ - اللبنانيون، جميع اللبنانيين، يجب ان يعوا ذلك غير متوقعين خيرا من جميع المبادرات الفرنسية - الفاتيكانية - الاوروبية وسواها، لانها عاطفية لا تستند الى الواقع الدولي او المنطقي.

٣ - القرار ٤٢٥ لا يحل المشكلة في الجنوب الا اذا اعيدت صياغته وصادق مجلس الامن على الصياغة الجديدة. فقوات الطوارىء هي قوات مراقبة لا قوات ضاربة، والمطلوب قوات ضاربة ورادعة ومجلس الامن لا يمكنه ارسال قوات ضاربة كما يطلبون منه ان يفعل.

اذن نداءات الفاتيكان ورئيس المجلس النيابي وفرنسا وكل الذين خاطبوا الامم المتحدة، لن تحل المشكلة.

٤ - حل المشكلة موقتا - نعم موقتا - في الوضع الراهن هو التأثير على اسرائيل للانسحاب من الجنوب، وهي مصممة على الانسحاب ولكن على طريقتها ووفقا لمخططها.

٥ - اذا توقف المال والسلاح والعتاد اسبوعا واحدا عن الميليشيات، كل الميليشيات، توقفت الحرب في لبنان، وبتوقف الحرب لا بد من ان يبدأ الحوار بين مختلف الاطراف المتصارعين لايجاد صيغة جديدة بين اللبنانيين.

اذن لا حل للازمة على رغم جميع تطمينات الافندي - رئيس الوزراء. هذا ما يجب ان يعرفه اللبنانيون، وهذا ما يجب ان يدركوه جيدا.

وحدها هدنة ثابتة يمكن الحصول عليها، اذا توقفت الدول المصدرة للمال والسلاح عن ارساله الى الميليشيات الخارجة عن الشرعية والتي تعتبر نفسها هي الدولة الشرعية في غياب الدولة الاصلية.

فلبنان في الظروف الراهنة يفتقر الى رجل عملاق والى من يقول للبنانيين الحقيقة.

هذه الحقيقة هي التي يجب ان تعلن لان تضليل الناس لم يعد بضاعة رائجة.

الغبيري - لقمان الحكيم".

ماذا يخسرون؟

" بعض زعمائنا يضن علينا بكلمة تريح اعصابنا وتشق الى قلوبنا طريق الاطمئنان. فكلما عللنا مسؤول بفرج قريب، يسارع هذا الزعيم او ذاك الى شحن النفوس والصدور مستبعدا الوفاق، "مبشرا" ايانا باستمرار النزف.

ارحمونا ايها اللاعبون بالنار يرحمكم الله!

بدرية ح."

لويس الحاج

تمنى عودة "الماضي السعيد" مع سوريا

شمعون: التعاون ممكن جدا ويضع حدا نهائيا للتقاتل



المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس.

تمنى وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ان يعود "الماضي السعيد" بين لبنان وسوريا، واعتبر ان التعاون ممكن جدا "اذا صفت النيات" مؤكدا ان ذلك "يضع حدا نهائيا للتقاتل في لبنان، خصوصا انه من الشائع ان فريقا كبيرا من المقاتلين يتناولون معداتهم وذخائرهم من سوريا او عبر الاراضي السورية".

رأس شمعون قبل ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للمجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار، واقتصر جدول الاعمال على موضوع الامن: الحال الراهنة، الوضع في صيدا وجوارها، حقيقة دخول القوات السورية الى المناطق اللبنانية.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع الرئيس شمعون البيان الآتي:

"جهودنا تهدف كلها الى غاية واحدة هي السلم المطلق في لبنان مع ما يرافقه من وفاق والفة ومحبة وتعاون بين جميع العناصر التي تؤلف الشعب اللبناني.

اما من الناحية الخارجية، فعدا اننا اعضاء عاملون في الامم المتحدة، فنحن اعضاء مؤسسون في جامعة الدول العربية. والمفروض في هذه المنظمة ان تنظر الينا من هذا المنظار. ومن بين الدول العربية جارتنا الاولى سوريا التي عبرنا عن التعاون الوثيق الذي يجب ان يقوم بيننا وبينها.

وفي اعتقادي، اذا صفت النيات، ان هذا التعاون ممكن جدا ولا يقف اي مانع في سبيله. كما انني مقتنع بانه سيضع حدا نهائيا للتقاتل في لبنان، خصوصا انه من الشائع ان فريقا كبيرا من المقاتلين يتناولون معداتهم وذخائرهم من سوريا او عبر الاراضي السورية. وهذه الحال نتمنى ان تتبدل وان يستبدل بها جو من الاخوة الصافية كما كان ذلك قائما في الماضي. طوال سنين عديدة قبل استقلال البلدين وبعده، اذ كان السلام والراحة والازدهار نتيجة لهذه العلاقات الاخوية. ان تمنياتنا القلبية هي ان يعود هذا الماضي السعيد للجميع على السواء".

حلو: القمة مؤهلة للنجاح ما دام هناك اجماع على سوريا

تمنى النائب بيار حلو انعقاد قمة لبنانية - سورية "تكلل بالنجاح ما دام هناك اجماع على المضي في المبادرة السورية وما دمنا كلنا نعرف ان سوريا هي الدولة الوحيدة القادرة على حل مشاكل اللبنانيين وتوحيد صفوفهم".

قال نائب عاليه في تصريح ادلى به تعليقا على فكرة تحييد لبنان: "في ظل الغليان الموجود في لبنان اليوم ان تحييده شبه مستحيل. علينا قبل ان نعمل على تحييد لبنان، ان نبعد الصراعات عن اراضينا. الصراع الفلسطيني - الفلسطيني والصراع الخليجي - العربي على المنطقة. فمن اين لنا التحييد ونحن نعيش ونتخبط في اكثر من قضية ومشكلة؟".

وعن استمرار الحكومة الحالية قال: "تابعنا الصعوبات التي سبقت ولادة هذه الحكومة وكلنا نعرف الاسباب الداخلية التي تمنع عقد جلساتها. ولا شك في ان دور الحكومة اليوم معطل وفاعليتها قاربت درجة الصفر. من هنا نتساءل هل يمكن ولادة حكومة في الوقت الحاضر؟ وهل يمكن ان تزول الخلافات الموجودة حاليا في حكومة الانقاذ؟ اسئلة تصعب الاجابة عنها لانه من الصعب اليوم تأليف حكومة في امكانها التقليع والكل يعلم الاسباب".

وعما ينتظر من "التجمع المسيحي للبنان الواحد" بصفته احد اعضائه، اجاب: "ننتظر ان يسفر عن نتائج ايجابية لمصلحة جميع اللبنانيين، وان يكون منطلقا للتوصل الى توحيد الاراء وجمع اللبنانيين".

رعى لقاء لضباط ثكنة حمانا والوية مختلفة

جنبلاط: لنوحد الجهود في حمانا وبيروت لمواصلة القتال من اجل جيش شعبي تقدمي



الوزير جنبلاط بين العسكريين في باحة الثكنة. يشربون الانخاب. (ناصيف ناصيف)

حمانا - "النهار":

دعا وزير الاشغال العامة والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط الى "توحيد الجهود في حمانا وبيروت وفي كل مكان لمواصلة القتال من اجل لبنان ديموقراطي علماني، ومن اجل جيش وطني تقدمي شعبي يكون له الدور القومي الذي تطمح اليه مع الجيش العربي السوري".

رعى جنبلاط في ثكنة حمانا لقاء ضم ضباط اللواء الحادي عشر وعددا من ضباط الجيش في الوية اخرى، وشارك فيه رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي وقائد اللواء الحادي عشر المقدم الركن ناجي حسن والعقيد رياض تقي الدين وامين السر العام في الحزب التقدمي السيد انور الفطايري ومفوض التعبئة الشعبية المقدم شريف فياض وقائد "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" الرائد رجا حرب وعضو قيادة الحزب السيد اكرم شهيب.

وتخلل اللقاء غداء على شرف الوزير جنبلاط.

المقدم حسن

رحب المقدم الركن ناجي حسن بالوزير جنبلاط وبرئيس الاركان اللواء ابو ضرغم والضباط والعسكريين، وقال: "عسى ان يكون هذا الاجتماع خطوة متقدمة في سبيل التوصل الى الهدف المنشود الذي يتوق اليه كل عنصر من عناصر اللواء الحادي عشر، قادة وضباطا ورتباء وافرادا.

وفي المناسبة اود ان الفت الى ان الضباط الذين التحقوا بثكنة حمانا، انما التحقوا بمحض ارادتهم وقد ضحوا بماضيهم ووضعوا مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم في يد القدر، وهدفهم الوحيد الدفاع عن اهلنا وقرانا، لذلك حق لهم في الماضي كما يحق لهم حاضرا ومستقبلا ان يطالبوا بان تكون لهم الافضلية في توزيع الحقوق مثلما وضعوا انفسهم اختياريا" ومن دون تلكؤ في المرتبة الاولى في تقديم الواجبات".

وطلب ان يشرب الجميع نخب جنبلاط ونخب اللواء الحادي عشر.

جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط: "شئنا هذه الخطوة لتوحيد الجيش على قاعدة وطنية عربية واضحة، وكان البيان الشهير (البيان الذي صدر في حمانا ايام رئيس الاركان السابق نديم الحكيم) الذي كان وسيبقى المنطلق للجيش الوطني الذي نطمح اليه جميعا في القيادة السياسية وفي القيادة العسكرية، الجيش الذي يتصدى للعدو الاسرائيلي مع رفاقه في المقاومة الوطنية اللبنانية، الجيش الذي لا يكون اداة لحكم او لطائفة او لشخص او لفئة من اجل ضرب مصالح الطبقة الشعبية ومصالح الفقراء في لبنان، الجيش الذي يكون له توجيه وطني وعربي واضح. مرة اولى واخيرة لأنه حتى الآن ومنذ ان انشئت هذه المؤسسة العسكرية، تخدم مصالح طبقة معينة وفئة معينة وزمرة معينة.

ويا للاسف، عندما تسلم الحكم حزب الكتائب وكان ما كان ودخل الجيش في الصراع الداخلي وضرب الضاحية والجبل، ضرب الفقراء في الضاحية والجبل، من اجل طموحات شخص وحزب حاقد متحالف مع اسرائيل ومع الحلف الاطلسي.

نحن ما زلنا في بداية الطريق، وان كانت بعض المؤشرات تدل على العكس، فنحن ما زلنا في بداية الطريق، واذا كان بعض رفاقنا اليوم في حمانا ممن تخلفوا عن الواجب بالامس لاسباب لا اريد ان اردها، اعتقد انكم جميعا تتفهمون انه لا بد من الجمع اليوم، ومن التوصل الى مرحلة الجمع وضم الجميع الى البوتقة العسكرية الوطنية العربية من اجل مواصلة القتال ضد حزب الكتائب، ضد الجيش الحاقد في سوق الغرب وفي بيروت، ضد الكتائب في كل مكان، وعلينا ايضا ان نوحد الجهود توصلا الى النظام السياسي الوطني الديموقراطي الذي من خلاله فقط يخرج جيش وطني، جيش شعبي على المستوى اللبناني، جيش يدافع عن مصالح الشعب ولا يدافع عن مصالح البورجوازية الحاقدة الطائفية الحاكمة، هذا ما نطمح اليه. فلنطو معا جميعا صفحة من صفحات الماضي ولنوحد الجهود في حمانا وفي بيروت وفي كل مكان من اجل مواصلة القتال من اجل لبنان ديموقراطي علماني، ومن اجل جيش وطني تقدمي، وجيش شعبي على المستوى الوطني، ومن اجل ان يكون لهذا الجيش بالفعل الدور مع الجيوش العربية، وبالتحديد مع الجيش العربي السوري، الدور القومي الذي نطمح اليه.

ان البيان الذي صدر عن حمانا سيبقى البيان الاساسي والمنطلق الاساسي لتحسين اوضاع الجيش واوضاع القيادة العسكرية، توصلا بالفعل الى الجيش الوطني الذي نطمح اليه.

انني اشكركم دائما على هذه الدعوات واشكركم على مساهمتكم الفعالة على جبهات القتال واطالبكم مجددا كما طالبتكم في الماضي بمساهمة اكبر لان المعركة لم تنته وما زالت في بداياتها. قد نتوصل الى هدنة لكننا نعلم احقاد العدو وطموحات العدو، ومن الواضح ان نكتشف عمالة المكتب الثاني اللبناني مع الاستخبارات الاميركية في ضرب الشعب اللبناني. وليس هذا بالمصادفة، وليس هذا بالجديد، لقد كشفتها صحيفة اميركية رصينة من اولى الصحف في العالم ("الواشنطن بوست")، وهذا دليل اخر على عمالة هذا الجهاز المشبوه الحاقد على الشعب اللبناني. ولكن اذا كان هذا الجهاز يظن انه بمعزل عن قصاص الشعب وعن قصاص الضباط الوطنيين في لبنان، فانه مخطىء. سينال اركان هذا الجهاز وسينال صاحب هذا الجهاز قصاصه في الوقت القريب ان شاءالله".

النقيب ابو الحسن

والقى النقيب بسام ابو الحسن كلمة، قال فيها:

"باسم الضباط والرتباء والجنود في ثكنة حمانا نرحب بكم في هذا الصرح الوطني الذي ارسيتم اسسه، سيدي الرئيس، وتكرس رمزا وطنيا واصبح نهجا يحتذى لبناء الجيش الوطني.

لسنتين خلتا، وقفت في هذا المكان مجموعة من العسكريين الشرفاء لتعلن رفضها اوامر جيش امين الجميل المتحالف مع اسرائيل وحلف شمال الاطلسي الذي كانت اساطيله تدك قرى الجبل والضاحية، وقفت هذه المجموعة تعلن قرارها بالقتال جنبا الى جنب مع القوى الوطنية والدفاع عن اهلنا وعرضنا وكرامتنا والتصدي للهجمة الشرسة التي حاول القيام بها جيش الحكم لاخضاع هذا الجبل.

سيدي الرئيس، حضرة الضباط، نعلم ان المسيرة لا تزال طويلة وان الاعداء ما زالوا يتربصون بنا للالتفاف على الانجازات التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة للرئيس وليد جنبلاط. لذا نأمل ممن ضل السبيل وتخلف عن هذا الركب في بداية المرحلة، ان يشاركنا في بقية الطريق لنصل معا الى تحقيق اهدافنا في بناء الجيش الوطني".

والضباط الذين لبوا الدعوة من غير ضباط اللواء الحادي عشر هم: الرائد رجا زيتوني، العقيد عادل نبيان، الملازم الاول حاتم ملاك، الملازم غسان غرزالدين، النقيب وليد زيتوني، الملازم الاول جوهر الجوهري، الملازم حسان ابو المنى، الملازم فادي ابو فراج، الملازم الاول غسان عبد الصمد، الملازم طاهر ابو ابرهيم، الملازم الاول جودت ابو هدير، المقدم طارق ابو خزام، الرائد ناصر الزهيري، الملازم انور المهتار، الملازم امين ابو مجاهد، النقيب سلطان منذر، النقيب هشام الاعور، الملازم الاول صلاح عيد، الملازم سعيد حمد، النقيب مروان زاكي، الملازم حسن البتديني، النقيب ناجي ملاعب، الرائد احمد زكي، الرائد سليم صفا.

وتلا الغداء اجتماع ضم ابو ضرغم وحسن والفطايري.

زار الحسيني وطالب بجلسة عاجلة

القادري يقترح الاتصال بسوريا للاستعانة بجيشها في لبنان

طالب النائب ناظم القادري بجلسة عاجلة لمجلس النواب، لاقرار اقتراح بدعوة الحكومة الى اجراء اتصالات مع سوريا للاستعانة بجيشها لنشره في كل المناطق اللبنانية مدة ستة اشهر قابلة للتجديد.

زار القادري امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وقدم اليه مشروع قرار متمنيا عليه دعوة المجلس الى جلسة عاجلة لمناقشته واقراره.

وهذا نص المشروع:

"ان المجلس النيابي اذ يحيي المقاومة الوطنية ويشيد بدورها وبصمود المواطنين في مواجهة الغزو الاسرائيلي وجبه مخططات اسرائيل واحباط محاولات العدو لتحقيق اهدافه، وقد كان لهذه المقاومة وللمواطنين الدور الاساسي الفاعل في اكراه الجيش الغازي على الجلاء عن الاراضي اللبنانية، يرى من منطلقات وطنية ومن مسؤوليته في المحافظة على استقلال لبنان وسيادته ووحدة بنيه وتعزيز ادواره في المجالات السياسية والحضارية والانسانية:

١- ان تحقيق الجلاء الاسرائيلي عن لبنان من دون قيد او شرط يعتبر بحق نصرا وطنيا كبيرا وعملا بطوليا رائعا، الا ان العدو زرع في اثناء الاحتلال بذورا سامة قاتلة وعبوات متفجرة بغية تمزيق وحدة اللبنانيين وتصعيد التوتر الامني، الامر الذي يتطلب عملية استئصال سريعة من جذورها قبل ان تحقق غايات العدو واهدافه، خصوصا ان انسحاب قواته قد خلف آثارا سيئة وجروحا عميقة في المناطق المحتلة وغيرها يجب حصرها وتحديد مواقعها واسبابها ومسبباتها ومعالجتها في سرعة قبل ان تستفحل شرورها وتتفاقم اخطارها وتصبح بؤرا لنزف دائم في الجسم اللبناني.

٢ - ان ما حدث في لبنان منذ عشر سنين ونيف، وما يجرى لغاية اليوم من اقتتال مستمر ومحاصرة متواصلة ادت الى خراب وضحايا وفوضى وتجزئة وتفتيت ودمار في المرافق العامة والخاصة وضرب الاقتصاد الوطني. كل ذلك بات يهدد الكيان والمصير.

لذلك يرى المجلس وجوب القيام بخطوات رسمية ووطنية شجاعة قادرة وفاعلة بهدف انتشال لبنان من البؤر التي اغرق فيها والمكائد التي اوقع في حبائلها، وبالتالي احباط المخططات المحدقة بمصيره ومستقبله.

والمجلس، وان كان يؤكد ويصر على ان مؤسسات الدولة الشرعية ولاسيما منها مؤسسة الجيش وهي دراع الشرعية وسياج لبنان، هي وحدها المؤهلة في الظروف الطبيعية للقيام بدورها الوطني والعمل على انهاء الصراع في لبنان ووضع حد للاقتتال وبسط سلطة القانون ونشر الوية العدالة في كل لبنان. غير ان اكثر هذه المؤسسات ومنها مؤسسة الجيش باتت في ظل الاحوال السائدة غير سليمة وفي وضع دقيق للغاية لا يمكنها من تأدية اي دور وطني حاسم يفضي الى وحدة لبنانية حقيقية في الكيان وفي الموقف السياسي اللذين يتعذر تحقيقهما الا من خلال عمل وفاقي لبناني.

والمجلس النيابي الذي يقدر مبادرة سوريا الاخوية الخيرة ومساعيها الحميدة التي اعلنت عنها في اكثر من مناسبة بهدف انقاذ لبنان من محنته القاسية المستعصية، وهو ايد ويؤيد كذلك سياسة الحكومة في اعتماد الخيار السوري كون العلاقة مع سوريا قدر لبنان وخياره وهي المدخل الطبيعي والاطار السليم لكل حل سياسي او امني يعيد اليه عافيته واستقراره ويؤمن وحدته وسلامته.

لكل ما تقدم، فان المجلس يرى انه يتعذر انهاء حال الاقتتال في لبنان واعادة السلم الى ربوعه ومؤسساته ومرافقه من خلال المؤسسات اللبنانية في ظل اوضاعها الراهنة، وانه لا بد من الاستعانة بقوات نظامية خارجية تتولى القيام بهذه المسؤوليات لفترة زمنية محدودة، وان الجيش العربي السوري هو القوة العسكرية النظامية المؤهلة للقيام بهذا الواجب الوطني والاخوي طوال الفترة الزمنية التي يحتاج اليها اعداد الجيش اللبناني وتأهيله ليأخذ دوره في ممارسة مهامه وواجباته، وهذا التدبير تجيزه المواثيق الاقليمية والدولية وفي مقدمها المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية تاريخ ١٩٥٠/٤/١٣ معطوفة على الفقرة (١) من المادة ٣٣ والمادتين ٥١ و٥٢ من ميثاق الامم المتحدة.

وفي ضوء هذه الاقتناعات:

١ - يدعو المجلس الحكومة، الى اجراء الاتصالات مع سوريا والتفاوض معها بغية الاستعانة بقوات من الجيش السوري ووضع الترتيبات اللازمة لانتشارها في وقت واحد في المناطق اللبنانية، ولاسيما منها الساخنة باستثناء مناطق عمل القوة الدولية، وذلك لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد بهدف وقف النزف وانهاء الصراع ووضع حد للاقتتال وجمع السلاح الثقيل والمتوسط والخفيف وحل الميليشيات المسلحة واعادة الحياة الى مؤسسات الدولة ومرافق لبنان العامة والخاصة، ووضع خطة انقاذ سياسية ورعاية حل وفاقي سياسي وطني بالتوافق مع المسؤولين اللبنانيين، لانه من دون هذا الوفاق السياسي لن يتأمن الحل الذي من شأنه تعزيز الحكم الديموقراطي النيابي وتأمين التعايش بين اللبنانيين الذي يكفل الحقوق لجميع المواطنين ويضمن العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، والتمهيد للشرعية اللبنانية لكي تبسط سلطتها على كل لبنان.

٢ - يدعو المجلس الحكومة الى المبادرة الى اجراء ما يقتضيه الامر مع جامعة الدول العربي وهيئة الامم وفقا لاحكام ميثاق الدفاع العربي المشترك وميثاق هيئة الامم المتحدة ونصوصهما بعد الاتفاق مع الجانب السوري.

٣ - يدعو المجلس السلطة الاجرائية، الى ان تبادر فور دخول الجيش العربي السوري وانتشاره الى وضع النصوص القانونية لتعديل قانون الدفاع الوطني بهدف تعزيز سلطات الجيش وقدراته واعادة اللحمة الى وحداته، ووضع خطة وترتيبات من شأنها اعداد الجيش اعدادا وطنيا وسليما في ضوء سياسة دفاعية تتوافق مع انتماء لبنان العربي، وبالتالي اعادة تأهيله ليتمكن من الاضطلاع بمسؤولياته الوطنية وتحمل الاعباء الموكولة اليه عند تسلم مهامه من الجيش العربي السوري بعد ان يكون هذا قد ادى واجبه القومي والوطني في انقاذ لبنان من المخططات الخارجية الرامية الى تفتيته".

موفد الى دمشق لـ"جس النبض"

"التجمع المسيحي": عقبتان على الطريق تطبيع "القوات" وشرط فرنجيه

التحركات المتلاحقة لـ"التجمع المسيحي للبنان الواحد"، امس وفي الايام التي سبقت، مع ما سجل عليه من مآخذ من داخل البيت المسيحي ومعارضة بعض الافرقاء الآخرين، في رأي المصادر القريبة منه، لا توحي بـ"الدعسة الناقصة" مسيحيا، لانه "ليس رمزا لاحد ولا بديل من اي كان ولا متسابقا الى اي جهة معينة".

ولم تخف المصادر نفسها "ان اتخاذ التجمع موقعه الصحيح لا يمر من دون عصي، بخاصة انه لا يتجه الى طرح نفسه محاورا مسيحيا اوحد. وانما تكتل مسيحي يرغب في لملمة البيت المسيحي وترتيب اوضاع اهله في مواجهة ما يتعرضون له في ظل مشاركة مسيحية جماعية تدعم رئيس الجمهورية دونما حدود، وتكون على مقربة منه في جبه الاستحقاقات التي قد تمس المسيحيين او تستضعفهم".

غير ان تساؤلات عدة تستبق "التجمع المسيحي" في خطواته : "هل جيء به لان دمشق غير موافقة على الحوار مع "القوات اللبنانية" حتى بعد البيان الذي عبرت فيه عن تأييدها للخيار السوري؟ هل مطلوب من التجمع المشاركة في شرذمة الصف المسيحي من خلال خلق انداد لحزب الكتائب و"القوات اللبنانية" و"الجبهة اللبنانية" وسائر الفاعلين في الشارع المسيحي؟ هل يأتي لان القيادات المسيحية الحاضرة في تكتلاتها ومؤسساتها تقصر عن الاستجابة لتطلعات مسيحيي المناطق الشرقية، وتحديدا ازاحة حزب الكتائب او "القوات اللبنانية" و"الجبهة اللبنانية" بعد السنة الحادية عشرة للحرب من مواقعهم المسيحية نهائيا؟

ازاء هذه التساؤلات اين يقع "التجمع المسيحي للبنان الواحد"؟

عود على بدء

المصادر القريبة من التجمع تؤكد "ان بداياته، خلافا للاعتقاد السائد، لم تكن وليدة حركة ١٢ اذار التي قامت بها القوات اللبنانية وان اتخذت منها فرصة واقعية لترجمة مساع واجتماعات متلاحقة تعود الى الاشهر القليلة الاخيرة من العام الماضي، وتحديدا في كانون الاول ١٩٨٤. آنذاك كان يجتمع دوريا عدد وافر من النواب وغالبيتهم من الموارنة للبحث بعيدا عن الاضواء في انشاء تجمع مسيحي يقتصر على النواب في مرحلة اولى، على ان يدخل اليه في ما بعد النواب السابقون كونهم يمثلون ايضا قاعدة شعبية. وبعد سلسلة لقاءات اتفق ٤١ نائبا مارونيا على زيارة رئيس الجمهورية في القصر الرئاسي في بكفيا، وابلغوا اليه انهم يضعون انفسهم في تصرفه ليستقوي بهم في مواجهة الحملات التي تستهدف موقع الرئاسة الاولى. وقال احد النواب للرئيس في الاجتماع نفسه ان ٤١ نائبا مارونيا الى جانبه يعززون موقعه في مجلس النواب وخارجه، ويحولون اقله اشتراعيا في كل ما يمكن ان يمس حقوق المسيحيين ووجودهم او يسيء الى رئاسة الجمهورية واكد هؤلاء النواب انهم يتجهون الى توسيع تجمعهم الماروني ليشمل النواب الارثوذكس والكاثوليك والارمن لاحقا. وانهم متمسكون ايضا بالصفة الرسمية والتمثيلية للتجمع، اي ان يشارك فيه الى النواب الحاليين والسابقين الوزراء الحاليون والسابقون من دون انخراط اي فريق حزبي معهم".

واوضحت المصادر نفسها "ان اتصالات النواب هؤلاء بعد زيارة رئيس الجمهورية تتابعت وان بطيئا حتى انتفاضة القوات اللبنانية، ومبادرة الوزير السابق المهندس ميشال المر، الى دعوة عدد من النواب الى مجمعه السياحي حالات واعلامهم انه تلقى ضوءا اخضر من حزب الكتائب بلسان الوزير جوزف الهاشم في صدد انشاء تجمع مسيحي عريض تدخله الفاعليات المسيحية على اختلافها ولاسيما منها القوات اللبنانية وتتخذ جميعا القرار المسيحي الموحد والمستقل في جبه التحديات التي تواجه المجتمع المسيحي. غير ان انعقاد المؤتمر المسيحي في بكركي ما لبث ان عرقل انطلاقة التجمع. فاعادوا الكرة في الايام اللاحقة في ظل الغام من داخل البيت المسيحي وخارجه لاعاقة ولادة التجمع، بخاصة ان الافرقاء الحزبيين اسمعوا وفود التجمع في آن كلاما حماسيا في صدد مهمته، وتحفظا بارزا حيال المشاركة فيه التي لم تخل من شروط. عندها كان امام القائمين بالتجمع لئلا يكون مجيئه "دعسة ناقصة" مسيحيا تذليل اكثر من عقبة يحترفها اهل البيت".

المأزق

- العقبة الاولى موقف "القوات اللبنانية" من "التجمع المسيحي" وموقعها فيه: "المصادر القريبة من التجمع تؤكد ان القوات ابدت رغبتها في المشاركة غير المشروطة من جانبها فيه والتزامها قراره السياسي.

وكشفت المصادر في هذا الاطار ان لقاء تم بين بعض اركان التجمع واحد الاركان البارزين في القوات السبت ٤ ايار الماضي في اجتماع بعيد عن الاضواء سبق اعلان السيد ايلي حبيقة رئيسا للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" وموقفه من الخيار السوري والحكم اللبناني. وقال الركن البارز للتجمع جازما ان القوات ستلتزم القرار السياسي الذي ينبثق منه "حتى وان على غير اقتناع". وانها " لا تريد ان تشتغل سياسة، بل هي عسكر ينفذ قرارات سياسية تصدر عن تجمع مسيحي قوي موحد".

ولم يخف الركن رغبة القوات في "الابتعاد عن حزب الكتائب والجبهة اللبنانية". الا ان بيان السيد حبيقة لاحقا الخميس ٩ ايار وضع التجمع في مأزق، في رأي هذه المصادر، "لان توجه القوات كان في دعم مهمة التجمع والتزام قراره السياسي، فاذا بها تسابقه في فتح الحوار مع سوريا مع علمها سلفا ان دمشق لن تحاور من اتخذت في حقهم قرار المقاطعة الحاسمة. مع التأكيد ايضا ان التجمع المسيحي ليس غطاء لاحد ومهمته ليست ان يتلطى احد وراءه، وانما توحيد الموقف المسيحي والتزام القيادات المسيحية المشاركة فيه ولاسيما منها العسكرية قراره بعدما تراجعت عن خيار القتال. اضافة الى ذلك الابهام في العلاقة التي تسود حاليا بين القوات وحزب الكتائب، بحيث يفترض توضيحها على مستوى الفريقين قبل مجاراة احدهما التجمع او رفضه".

وتساءلت هذه المصادر: "هل ان القوات اللبنانية اليوم في ضوء حركتي الانتفاضة المتتاليتين هي ذراع حزب الكتائب العسكرية؟ ام انه ذراع نفسها مستقلة بذاتها ومن دون تبعية لاحد كأي حزب آخر؟ مع عدم التغاضي عن ان غالبية قاعدتها كتائبية، لا بد ازاء ذلك من موقف واضح بدقة على هذا المستوى، يسأل عنه الحزب والقوات. كما لا يعفى من مسؤوليته التجمع المسيحي في بلورة اتفاقهما ما داما لا يعارضان دوره".

وتتوقع هذه المصادر ان ينجح التجمع في "امكان تطبيع القوات، وهو ابلغ في الايام الاخيرة الى الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة انه يمون على الشباب وعلى طواعية التزامها قراره السياسي، على ان تكون فريقا من بين افرقاء التجمع تقر باجماع مواقفه ولا تخرج عن سياسة السياسيين. وان الايام القريبة كفيلة باثبات صحة ذلك". وقالت هذه المصادر ان التجمع لمس من الرئيس شمعون "تساهلا مطمئنا" اذا نجح في معالجة موقف "القوات اللبنانية" منه وموقعه فيه.

التجانب

- الثانية، المواقف المتشددة التي يتجانبها موارنة الجبل وموارنة الشمال في المشاركة في التجمع: في اعتقاد المصادر نفسها ان العقبة هذه عقبة "اللااتفاق". فممثل للرئيس سليمان فرنجية في التجمع الدكتور كارلوس خوري ربط مشاركة الرئيس السابق بعدم تمثل "القوات اللبنانية". وهذه تتمسك بتمثيلها من دون ان تخفي تحفظها حيال تمثيل الرئيس فرنجية او معارضته مشاركتها. علما ان كلا الفريقين، تقول المصادر، "واجب الوجود مسيحيا، والا افرغ التجمع من شمولية تمثيله المسيحي والغاية من تأسيسه". وتعزو عدم التوصل الى تسوية ما بالنسبة الى الفريقين المعاندين المتخاصمين و"امكان جمعهما معا" الى "ان حصر المشاركة النيابية في التجمع لم تركب على رغم انها انطلقت منذ البدء في هذا الاتجاه. ولا بد من اجل استيعاب الجميع من قبول التجمع بعض الفاعليات غير الرسمية تمثيليا، لادخال التجمع على اكثر من خط بخاصة مع الرئيس فرنجية الذي يمثله الدكتور كارلوس خوري، والشيخ سليم الخوري، نجل المرحوم بطرس الخوري القريب من دمشق والذي تربطه ببعض المسؤولين السوريين علاقات وثيقة وصلة نسب".

الى دمشق

وكشفت مصادر "التجمع المسيحي" في الاطار نفسه ان الشيخ سليم الخوري زار دمشق في الايام الاخيرة بتكليف من التجمع "جس نبضها" من تحركه على الساحة المسيحية، وقابل بعض المسؤولين من الصف الثاني، البعيدين نسبيا عن موقع القرار السوري، شارحا اهداف التجمع وموقفه المؤيد في آن للخيار السوري ولرئيس الجمهورية، وان الغاية من التجمع كما تقول هذه المصادر "ليست اضعاف موقع الرئيس الجميل كمحاور مسيحي، وانما تعزيزه ودعمه من خلال ايجاد فريق مسيحي معتدل ومنفتح وغير متورط يقف وراءه، يكون مقبولا من دمشق ومن المحاورين اللبنانيين الآخرين". وفي معرض وصفها نتائج زيارة الموفد قالت المصادر انها "حرزانه وغير حرزانه".

وفي اعتقاد المصادر نفسها ان "التجمع المسيحي للبنان الواحد" في اتجاه تجربة "تعيد التقاط انفاس المجتمع المسيحي بعد طول تفكك وتشكيك وانكفاء، وتؤكد وجوده المتمايز اذا قيض للتجمع، تذليل العقبات الحاضرة، والا فالدفع لن يكون في هذه المرحلة من جيبه وحده".

اجرى التحقيق نقولا ناصيف

"تجمع الموارنة" و"التجمع المسيحي" عرضا الاوضاع والخطوات والتطلعات



لقاء "تجمع الموارنة" و"التجمع المسيحي". (جورج سمرجيان)

عقد قبل ظهر امس اجتماع موسع بين "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"التجمع المسيحي للبنان الواحد" في مقر الاول في البوشرية.

وكان "تجمع النواب الموارنة" عقد اجتماعه الاسبوعي صباحا في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس.

واكتفى الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس بالقول: "تشاورنا في الاوضاع المستجدة من جوانبها المختلفة".

وفي الحادية عشرة انضم الى المجتمعين وفد "التجمع المسيحي"، وهو ضم النواب رينه معوض ونصري المعلوف ومخايل ضاهر والاب سمعان الدويهي ولويس ابو شرف وطارق حبشي، والوزراء السابقين ميشال المر وفؤاد بطرس وميشال اده، ورئيس "الرابطة المارونية" المحامي شاكر ابو سليمان.

واوضحت مصادر المجتمعين ان الوفد اطلع التجمع على نشاطه واتصالاته واهدافه، علما ان كل اعضائه من التجمع المسيحي، وجاء الاجتماع في اطار تقليدي اسوة بالاجتماعات التي يعقدها التجمع مع جميع الاحزاب والكتل النيابية.

وفي الثانية انتهى الاجتماع ولم يدل اي من المجتمعين الادلاء بأي تصريح، وتناولوا جميعا طعام الغداء الى مائدة النائب باخوس وانضم اليهم الوزير السابق خليل ابو حمد والسيدان كارلوس خوري وسليم الخوري.

ويعقد "التجمع المسيحي" اجتماعه المقبل في منزل النائب حبشي الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل.

بري اطلع قادة "امل" على نتائج لقاءات دمشق

رأس قبل ظهر امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاجتماع الاسبوعي لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي في حركة "امل"، ووضع الاعضاء في اجواء التحرك الذي شهدته دمشق اخيرا، فضلا عن التطورات اللبنانية على الصعد المختلفة.

وبعد الظهر شارك الوزير بري في اجتماع المكتب السياسي للحركة الذي رأسه العقيد عاكف حيدر.

وكان بري اتصل بالسفير الجزائري في لبنان السيد عبد الكريم الغريب وعرض معه الاوضاع ودعاه الى زيارة الجنوب.

وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، واخر من الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة.

وفد "اللقاء الاسلامي" الى دمشق غدا

يتوجه الى دمشق غدا الاحد، وفد من "اللقاء الاسلامي" يضم النائبين ناظم القادري وحسن الرفاعي والوزير السابق الدكتور نسيب البربير، للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والبحث معه في التطورات على الساحة اللبنانية، خصوصا الوضع الامني في بيروت الغربية.

وسيتطرق الحديث الى ما هو مطروح اليوم من افكار واقتراحات، ومنها فكرة عودة القوات السورية الى بيروت.

وعقد امس اجتماع في منزل الرئيس تقي الدين الصلح ضمه والقادري والرفاعي والبربير، وتشاور المجتمعون في المواضيع التي سيثيرها الوفد مع المسؤولين في دمشق.

ابرهيم زار جنبلاط وعرضا التطورات

زار الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم ليل الخميس الماضي قصر المختارة والتقى وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط. ورافقه عضو المكتب السياسي للمنظمة السيد حكمت العيد.

وفي بيان وزعته المنظمة ان اللقاء "كان مناسبة لعرض التطورات الراهنة في الوضع اللبناني، وللبحث في قضايا الجنوب انطلاقا مما يدور في منطقة جزين على ابواب تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي وما تبيته اسرائيل من خطط تقسيمية للشريط الحدودي تمس مساسا جوهريا بالسيادة والوحدة اللبنانيتين".

لقاء سياسي عند ابو فاضل يقاطع كل اجتماع ذي طابع طائفي

عقد لقاء في منزل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، حضره النواب البر منصور وفريد جبران ونجاح واكيم ورائف سماره والوزيران السابقان نسيم مجدلاني والياس سابا. وجرى اتصال بين المجتمعين والنائب شفيق بدر.

وقال ابو فاضل بعد اللقاء "ان المجتمعين اكدوا انهم لن يشتركوا في اي اجتماع او عمل طائفي، وهم على استعداد للاشتراك في اي اجتماع ليست له صبغة طائفية، بل يحبذون الاجتماع كلبنانيين مسلمين ومسيحيين لنتمكن جميعا من وضع المخطط الذي يجب ان نتبعه من اجل عقد مصالحة عامة وتوحيد الكلمة ومعالجة كل القضايا المصيرية العالقة".

دان التورط الاميركي في متفجرة بئر العبد

شمس الدين: الانقاذ من شرور النظام يستوجب تمسك المسلمين بوحدتهم

رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان قوة المسلمين لانقاذ لبنان من الشرور التي يولدها النظام هي في التمسك بوحدتهم". واعتبر "ان كل ما يمس او يمكن ان يمس هذه الوحدة جريمة لا تغتفر وتشكل خطرا كبيرا على مستقبل المسلمين وعلى كينونة لبنان". وحمل على "النظام والزمر الكتائبية التي ابت الا ان تغرق لبنان واللبنانيين في برك من الدماء والمعارك والقصف والقتل المستمر".

ادلى الشيخ شمس الدين امس بتصريح الى "وكالة الانباء الصحافية" قال فيه:

"ان المعلومات التي نشرت عن الدور الاجرامي الذي قامت به وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وعملاؤها المحليون في متفجرة بئر العبد، تكشف عن نمط النشاط الذي تقوم به اميركا في لبنان وفي كل مكان من العالم يبتلى بها.

لقد قرأنا انهم يطاردون سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ومبرر هذه المطاردة هو مخالفة سياسة اميركا في لبنان. وفي هذه المطاردة قتل ما يزيد على ١٠٥ ابرياء، وجرح ما يزيد على ٢٥٠ اخرين، كثيرون منهم اصبحوا مشوهين ومعاقين.

هذا النمط من مقابلة الموقف السياسي بالارهاب المنظم والمبرمج من دولة عظمى يكشف بكل الوثائق ما تعنيه كلمة حرية وعدالة وانسانية وديموقراطية في قاموس السياسة الاميركية في العالم الثالث الذي يسعى الى التخلص من التبعية والاستلحاق في فكره واقتصاده وسياسته للقوى العظمى التي تجسد الاستعمار الجديد.

اننا نصغي لنسمع رد فعل الشعب الاميركي والمنظمات الدولية لحقوق الانسان على هذا الاسلوب الذي تمارسه دولة عظمى، والذي ذهب ضحيته مئات الاشخاص من الرجال والنساء الابرياء على يد المخابرات الاميركية وعملائها.

ونريد ان نعرف هل هناك حرمة للحياة البشرية ولانسان العالم الثالث لدى الشعب الاميركي والشعوب الاوروبية؟ وهل قيمة الحياة البشرية وكرامتها لدى منظمات حقوق الانسان في العالم الغربي تزن القيمة النوعية لقيمة الحياة البشرية وكرامتها لانسان العالم الثالث بمقياس يعتبرها ذات نوعية اقل قيمة من الحياة البشرية لدى انسان العالم الاول؟

لقد واجهنا صمتا مطبقا لدى المؤسسات والهيئات التي تطالعنا بين وقت واخر بالاحتجاجات على ما هو اقل بمرات من حجم هذه الجريمة.

لقد اخترنا مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لازالته وازالة كل آثاره، واخترنا اسقاط اتفاق ١٧ ايار، وقلنا في حينه عن المفاوضات الى جرت في شأنه انه ليس لها اساس اخلاقي او شرعي او قانوني على الاطلاق، وبالتالي فكل ما يترتب باطل شرعا واخلاقا وقانونا.

واخترنا معارضة مفاوضات الناقورة التي تلت اسقاط اتفاق ايار الذي رعته اميركا صاحبة متفجرة بئر العبد. وسنختار معارضة اية مفاوضات مقبلة، لانه ليس عندنا ما نتفاوض عليه مع العدو الاسرائيلي، وليس امام اسرائيل الا ان تنسحب انسحابا كاملا مع آثارها، ولن نوافق على اية صيغة جديدة مماثلة او مخففة لاتفاق السابع عشر من ايار، اتفاق الاذعان والاستعمار".

حملة على النظام

وخلال لقائه وفدا من "هيئة الاسعاف الشعبي" في منزله في حارة حريك، وصف النظام اللبناني بانه "نظام حفار القبور الذي ابى مع الزمر الكتائبية الا ان يغرق لبنان واللبنانيين في برك من الدماء والمعارك والقصف والقتل المستمر".

وفي لقائه وفدا من "هيئة ابناء العرقوب" اطلعه على الاوضاع التي تعانيها المنطقة وعلى الحصار المضروب حول بلدة شبعا منذ شهر، ندد بالممارسات الاسرائيلية مشيدا بوقفات اهالي المنطقة "التي تعبر عن موقف المسلمين الملتزمين في لبنان".

وقال: "الشكر لله سبحانه وتعالى على كل حال والشكر لكل الجنوب ولجميع المقاتلين المجاهدين الصابرين فيه. وفي هذا السياق يشمل مفهوم الجهاد كل الرجال والنساء الذين صبروا وصابروا في الفترة الماضية على مصيبة الاحتلال الاسرائيلي والذين ما زالوا يعانون رجسه وممارساته.

الشكر لله على الانجاز الذي وفق به المسلمون الملتزمون في مقاومة اسرائيل، ومن ثم طردها للمرة الاولى في تاريخ وجود كيانها المغتصب.

ان هذه المقاومة الشاملة على الصعد القتالية العسكرية والتعبوية والسياسية، اطلق شرارتها وقاد خطواتها منذ اليوم الاول من ايام الاحتلال الاسرائيلي الى الان، المسلمون الملتزمون في لبنان، وهي التي اسقطت اتفاق ١٧ ايار، وهي ليست انجازا لاي فريق اخر على الاطلاق على رغم محاولات الالتفاف والتمويه والسرقة التي مورست ضدها في الايام الاول(...) أن هذه المقاومة ستستمر، ونكرر بهدوء ووضوح ما اشرنا اليه قبل يومين في بيان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى: لا تضعوا العراقيل في وجه المقاومة، ونكتفي بهذا المقدار من التنبيه. فالمقاومة المسلحة ستستمر ولن تتوقف حتى تحقق اهدافها في التحرير. وان الحصار الاسرائيلي المضروب على شبعا والهبارية وتنكيل قوات الاحتلال باهالي المنطقة، كل هذه الامور لن تنفع اسرائيل في شيء، ونعتز باهلنا في العرقوب والقرى المجاهدة، ونحن واثقون ان قوات الاحتلال لن تنال من جهادهم وصبرهم، ولا من عزيمتهم وارادتهم في التحرير، وربما نالوا من اجسادهم وممتلكاتهم. هذا الصمود هو الذي تعودناه من اهلنا ولا نشك في الصبر والمصابرة عند اهلنا وابنائنا واخواننا في كل الجنوب.

والذي يثير الانتباه والاستنكار، هذا الصمت الذي يمارسه الاعلام الدولي والمجتمع الدولي على عدوان اسرائيل المستمر. ولا اريد ان اتحدث عن الاهمال الذي عانته منطقة العرقوب في السنين الماضية من النظام اللبناني الذي تعود الاهمال لبلاد المسلمين طوال العهود الماضية، حتى نشأ المصطلح السياسي: "محرومون ومناطق محرومة". وهذا الحرمان يشمل حتى المناطق المسيحية التي ليست في كنف جنة آباء النظام. ونذكر منها عكار وغيرها".

وحدة المسلمين

ورأى "ان قوة المسلمين لانقاذ لبنان من الشرور التي يولدها النظام هي في وحدتهم. ومن هنا نحن نرى ان اي شيء يمس او يمكن ان يمس هذه الوحدة الاسلامية والارادة الاسلامية الجامعة، جريمة لا تغتفر، وخطر كبير ليس على مستقبل المسلمين، بل على مستقبل لبنان وكينونته. ومن هنا كان تألمنا واستنكارنا لما حدث في بيروت وما رافقه من انتهاك للامن والكرامة والسلامة للمسلمين وغير المسلمين في هذه المنطقة العزيزة، اذ ان الوجود المسيحي الوطني في هذه المنطقة هو وجود عزيز ينبغي ان يصان، لا من باب التسامح والرحمة، وانما من باب واجب المواطنية الذي يفرض ذلك، وهذا الوجود الكريم امانة في اعناق الجميع، لا يجوز ان يتعرض لاي اذى، شرعا واخلاقا، وكل ما يمسه باذى يمس باذى ليس معنى المواطنية الصحيح فحسب، وانما معنى الاسلام الصحيح. وكذلك حال مواطنينا عموما، مسلمين ومسيحيين".

وفي ختام حديثه ذكر شمس الدين بالمعتقلين في السجون الاسرائيلية، وناشد الهيئات الدولية والمؤسسات الانسانية التحرك لاطلاقهم.

وكان استقبل عددا من الشخصيات التي هنأته بعودته من زيارته الاخيرة لطهران. ومن الزائرين المدير العام لامن الدولة العقيد مصطفى ناصر والمفتش التربوي العام الدكتور عباس فرحات والدكتور محمد فرحات والمسؤول العسكري في حركة "امل" السيد زكريا حمزة ("ابو يحيى") وعضو قيادة الحركة السيد مصطفى الديراني.

وفي الخامسة بعد الظهر استقبل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وتشاور معه في التطورات.

الكتلة الوطنية تدرس الاوضاع

عقدت امس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعا في منزل النائب السابق السيد نهاد بويز وعرضت الاوضاع الراهنة.

واصدرت بعد الاجتماع بيانا اعربت فيه عن "ألمها ان تصل الحال الى ما وصلت اليه"، وقالت انها "تدارست الاوضاع الحزبية والتنظيمية ورفعت تقريرا الى عميد الحزب (ريمون اده) وابقت جلساتها مفتوحة".

"أمل": لبنان في مخاض الولادة ومسيرة الوفاق والبناء نهاية السنة

توقع رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان يبدأ لبنان مسيرة البناء والوفاق في نهاية السنة الجارية، واستبعد حصول تغيير حكومي قبل استكمال التحرير والاصلاح. واعتبر ان انعقاد القمة اللبنانية - السورية المرتقبة مؤشر لاتفاق على مجمل المواضيع المطروحة بحيث تتم فيها جدولة تنفيذها عمليا.

في حديث الى "وكالة اخبار اليوم" رأى حيدر "اننا نمر اليوم في مرحلة سياسية تشبه الى حد بعيد مرحلة المخاض، وفي حال ولادة جديدة لهذا الوطن، وهذه الولادة معرضة لنكسات وهزات، واذا استطعنا مع المخلصين في هذا البلد وبمساعدة الشقيقة سوريا ان نحسن العمل الطبي لاخراج الوليد سليما نكون قد وصلنا الى شاطىء السلام. واذا لا سمح الله وقعت انتكاسات على صعيد هذه الولادة السياسية، فربما كان لنا ان نواجهها بحلول اخرى. نحن اليوم في طريق بلورة الحقيقة اللبنانية - العربية التي يجب ان توصل هذه البلاد الى الاستقلال والى وحدة الارض والشعب والى تكريس عروبة لبنان فعلا لا قولا فقط".

وتوقع ان تعقد القمة اللبنانية - السورية قريبا، وقال انها "ستركز على موضوع الامن واعادة وحدة العاصمة وازالة خطوط التماس وجمع السلاح الثقيل والعمل جديا على تنفيذ مضمون البيان الوزاري والاصلاحات المطلوبة واعادة لبنان الى وضعه الطبيعي، وهذه المواضيع ستدرس في القمة ليس على اساس انها مواضيع جديدة ولكن على اساس جدولة تنفيذها عمليا.

ورأى ان مجرد انعقاد القمة يعني "ان الامور تم الاتفاق عليها"، لان اجتماعات القمة ليست البحث في مواضيع جديدة انما لبلورة الاخراج الفعلي والعملي للمواضيع المتفق عليها.

واستبعد حصول تغيير حكومي، على الاقل في الوقت الحاضر و"ربما حدث التعديل بعد التحرير الكامل وبعد انجاز الاصلاحات لان هذه الحكومة انما جاءت لامرين، التحرير والاصلاح. وبما انها لم تكمل التحرير ولم تكمل الاصلاح، فان مهمتها لا تزال قائمة وعليها ان تكملها قبل ان ترحل".

البندقية في الجنوب

وردا على سؤال، قال: "في الجنوب نحمل بندقية لان هناك عدوا يحتل الارض، فاذا ما طرد وعادت الارض الى الشرعية اللبنانية، فاي موجب لتبقى على الارض اللبنانية بندقية غير بندقية الشرعية اللبنانية بما فيها بندقية حركة "امل"؟ هذا الطرح ان نربطه بالمخيمات الفلسطينية وكأن المخيمات الفلسطينية التي لا تحمل بندقية خلال الوجود الاسرائيلي وعندما تذهب اسرائيل من الاراضي اللبنانية تحمل البندقية، ضد من؟ ضد الشرعية اللبنانية! هذا شيء غير معقول (...) لذلك نحن نعتبر الاخوة الفلسطينيين اخوة لنا في لبنان ولا يمكن اطلاقا ان تكون مصلحتهم في ان يحملوا السلاح بعد تحرير الارض لينطلقوا من لبنان وليعيدوا الى لبنان الحال التي كان عليها قبل عام ١٩٨٢".

واضاف: "يقول البعض ان الفلسطينيين لهم الحق في استعادة السلاح، وبالتالي ان يقوموا بعمليات في جنوب لبنان. نحن نقول ان قتال العدو الاسرائيلي من جنوب لبنان مواجهة وفي شكل عسكري امر محكوم عليه بالفشل عسكريا. لذلك فان المقاومة الوطنية في جنوب لبنان لم تلجأ الى مقاومة المواجهة، قامت بحرب الالتفاف. تحرير الارض لا يمكن ان يكون بالمواجهة. بالمواجهة لا يمكننا ان نهزم اسرائيل. الا اذا كان العالم العربي يريد فعلا ان يحرر فلسطين بالبندقية. وعندها يجب ان تكون هناك استراتيجية موحدة للعالم العربي. وبالتالي ينطلق العمل العسكري ليس فقط من جنوب لبنان بل من جميع الجبهات العربية (...) اما ان نعود الى حال ما قبل ١٩٨٢ وان تبقى الحال سائبة في جنوب لبنان، كاتيوشيا من هنا وبندقية من هنا، ودخول اسرائيل الى قرانا وطيران يدمر، فهذه عملية غير مسموح بها ولن نعود اليها اطلاقا".

امن الغربية

وتعليقا على مطالبة حركة "امل" بوضع حد للتجاوزات في بيروت الغربية، اعتبر ان هذه المطالبة محقة، وقال: "الوضع الامني في بيروت الغربية الذي هو حصيلة الخلاف السياسي والتوتر على المحاور جعل الشرعية اللبنانية غير قادرة (...) وعندما يكون في بيروت الغربية ما لا يقل عن ١٠ احزاب او ١٢ حزبا ولكل حزب ميليشيا مسلحة ولو متفاوتة في القوى، لكنها موجودة على الساحة، فان ضبط الامور عسكريا يؤذي المواطن، وهذا هو التفسير للحقيقة في بيروت الغربية".

واكد ان حركة "امل" قادرة على وضع حد للفلتان، وكل ما يمكننا ان تعمله هو ان تكون ضابطة لعناصرها، و"اعتقد اننا في هذا المجال نكون اكثر ضبطا لعناصرنا من دون توجيه اي لوم الى احد من الناس. واؤكد ان الخلل القائم ليس اكثره من حركة "امل"، ولكن نأمل عندما يرتاح الوضع السياسي العام ان تنسحب القوى المسلحة غير الشرعية وعلى رأسها "امل" وان تعود الامور الى الوضع الطبيعي الذي يؤمن راحة المواطنين".

وهل يتوقع الغاء خطوط التماس في وقت قريب؟ اجاب: "بطبيعة الحال اذا تمت قمة دمشق وهي ستتم على نجاح. لا بد ان يكون تبريد خطوط التماس وفتح المعابر من الامور الاساسية التي تقرر في هذا المؤتمر القريب".

وسئل عن موضوع دخول القوات السورية الى بيروت، فاجاب: "اذا كان دخول قوات الردع الى اكثر من منطقة في لبنان مطلوبا، فمعنى ذلك ان اللبنانيين عجزوا فعلا عن حل مشاكلهم. وبالتالي يكون هذا الدخول خيرا للبنانيين وليس احتلالا كما يصوره البعض. وعلى هذا الاساس اذا كانت سوريا تريد ان تدخل، فان الاخوة السوريين لن يدخلوا لبنان الا بشروط سورية وليس بشروط لبنانية".

وعن مطالبة بعض الاطراف بالوحدة مع سوريا قال: "لا احد مهيأ اليوم للوحدة. نحن نحاول ان نخلق وحدة لبنانية في الدرجة الاولى قبل ان نبحث في وحدة من المحيط الى الخليج (...) وفي هذه الظروف ارى ان موضوع الوحدة غير جاهز على مستوى لبنان وسوريا بمعنى الاندماج. واجواؤه غير مهيأة. وهذا لا يعني اننا ضد الوحدة مع سوريا او ضد الوحدة العربية اطلاقا".

وتوقع اخيرا ان يبدأ لبنان في نهاية هذه السنة مسيرة البناء و"عندما اقول مسيرة البناء نكون قد توصلنا الى وفاق سياسي وتشكلت نواة حكم وظهرت لنا معالم النظام الذي نريده للبنان وانحسر التدخل الفاضح في شؤوننا".

تمام سلام طالب بري وجنبلاط بردع المتجاوزين لأن الوضع لا يطاق

اعلن رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام "ان الوضع الامني في بيروت عاد لا يطاق، والفلتان قد يطاول الجميع في حال استمراره". وطالب الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط بـ"اعتماد الاجراءات والترتيبات الامنية الميدانية مع محازبيهما وجميع القوى المسلحة وردع المتجاوزين والمعتدين".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان الوضع الامني في بيروت لم يعد يحتمل. فكل يوم وكل ساعة بل كل دقيقة يتعرض المجتمع البيروتي الصامد والصابر لاعتداءات تتطاول على حرمته وكرامته ومعيشته ورزقه في الشارع وفي السيارة وفي المكتب والمنزل بل في كل مكان. والاسلوب الاباحي واللااخلاقي المستشري بين كل المسلحين بات يهدد بكارثة وبخطر كبير، ومما يزيد في الطين بلة، ان ما نسمعه وما نتابعه ويراقبه كل مواطن من ترتيبات واجراءات من اللجنة الامنية المكونة من عسكريين ومن اجهزة امنية شرعية عاجزة ومستهلكة لا تلقى الدعم الرسمي والمطلوب".

واشار الى ان هناك "مدنيين يتعاطون في امور الامن وهم ابعد ما يكونون عن ادراكه والالمام به، خصوصا عندما يأخذ هذا التعاطي مواقع شكلية تصويرية وتلفزيونية يسعون من ورائها الى البروز الشخصي والمعالجة الكلامية البيانية. فالاستعراضات المتكاثرة والمنفلشة لكل المسلحين ومن دون استثناء في شوارع العاصمة واحيائها اوصلت الامور الى ما هي عليه من فوضى وفلتان وتردد امني اصبح من المستحيل معالجته الا من خلال مواقف جريئة وجذرية لبعض المسؤولين السياسيين والحزبيين والذين لم يأخذوا الى هذه اللحظة اية اجراءات على مستوى ما تتعرض له بيروت وسكانها".

وتوجه باسم "المواطنين المقهورين والمعذبين والذين تمارس عليهم التعديات اللااخلاقية يوميا ويدفعون الخوة والضريبة من اعصابهم وارزاقهم وحياتهم"، الى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط مطالبا اياهما بـ"اعتماد الاجراءات والترتيبات الامنية الميدانية الحازمة والجازمة مع محازبيهما وجميع القوى المسلحة الموجودة على الساحة وميليشياتهم، ليس فقط بالمواقف السياسية وانما بالنزول الى الارض والتعاطي المباشر والفوري والفعال مع كل الاحداث والمصائب والويلات التي يشكو منها المواطن الشريف والنظيف، وردع المتجاوزين والمعتدين على مواطنينا الآمنين، بل حتى على الاجهزة الامنية الشرعية باجراءات تنفيذية يرسمونها ويضعونها مع قياداتهم، على امل ان يكون في ذلك المخرج الاخير لوضع حد نهائي لما نشهده اليوم على الساحة من فلتان سيطاول الجميع في حال استمراره لا سمح الله".

"القومي الاسلامي": القمة اختبار اخير لنيات الحكم

شدد رئيس "الهيئة التأسيسية للقاء الوطني القومي الاسلامي" المحامي خليل شهاب على وجوب تصعيد التحرك الديبلوماسي والسياسي واستنفار كل الصداقات والمحافل الدولية "لتأكيد الرفض اللبناني لاي حزام امني اسرائيلي في الجنوب"، وعلى وجوب "تصعيد المقاومة الوطنية والاسلامية الشاملة في الجنوب كي تشكل العصا القادرة على ارغام العدو وعملائه على الرحيل".

ودعا الى اعادة مهجري منطقة صيدا الى منازلهم، وطالب القوى المسيحية العاقلة والمعتدلة بـ"لجم التعنت الانعزالي والعميل". وقال: "ان القمة اللبنانية - السورية لا بد من ان تكون الاختبار الاخير لنيات الحكم ومن هم خلفه، فلا مجال بعد اليوم للمراهنة على كسب الوقت، فالوقت حسم لمصلحة اسقاط الخيارات الاسرائيلية، وكل المبادرات الدولية لا تمر في لبنان الا عبر بوابة دمشق، ولم يعد جائزا في هذه المرحلة المصيرية وامام موجة العنف الجديدة التي احبطت نفوس المواطنين، استمرار اساليب المناورة السياسية، بل لا بد من ان يقدم رئيس الجمهورية خياراته الاستراتيجية ويحدد نهائيا تصوراته للحل السياسي للازمة اللبنانية وطي الملف الامني اللبناني".

المجلس الارثوذكسي في طرابلس

دعوة اللبنانيين إلى الحوار وجبه مؤامرة الفرز السكاني

دعا المجلس الاستشاري لابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس، اللبنانيين الى "انهاء القتال فورا والعودة الى الحوار البناء والمساهمة في بناء لبنان الجديد على اسس الحرية والعدالة والمساواة".

ورأى "ان الفرز السكاني الذي يسعى العدو الاسرائيلي الى تثبيته، اذا لم تجبهه القيادات بالوعي والاخلاص، يشكل خدمة كبرى له ويطعن المقاومة الوطنية الباسلة".

عقد المجلس قبل ظهر امس اجتماعا برئاسة المطران الياس قربان، واصدر بعد الاجتماع البيان الاتي:

"توقف المجلس بألم شديد امام الاحداث الخطيرة التي يتعرض لها لبناننا الحبيب في الجنوب والعاصمة، لانها اذا ما استمرت ستقود البلاد حتما الى التشرذم والضياع.

فالفرز السكاني الذي يسعى العدو الاسرائيلي الى تثبيته والذي كان شاملا كل الطوائف، اذا لم تجبهه القيادات بالوعي والاخلاص، يشكل خدمة كبرى لوجود الكيان العنصري الصهيوني ويطعن المقاومة الوطنية الباسلة التي استطاعت ان تحرر الجنوب والتي لم تقدم التضحيات الجسام الا لتظهر للعالم بطلان الكيان العنصري الصهيوني، وقوة نقيضه لبنان العيش المشترك.

ان العيش المشترك هو الرد العملي على المؤامرة والضمان الوحيد لوجود لبنان وديمومته. انه حقيقة تاريخية يفخر بها لبنان والمنطقة، فهو نابع من حضارة مشتركة ومن امر الهي وجوهر في شمولية المسيحية والاسلام وانسانيتهما. انه ليس خيارا بل حتمية حياتية لا بديل منها، وهو فعل يتجلى في التعامل اليومي على كل الصعد السياسية منها والتربوية والاجتماعية والاقتصادية وخلافها في جو من الاحترام المتبادل الذي يفرضه التاريخ المشترك الحافل بالافراح المشتركة والاتراح المشتركة. وقد اعطت طرابلس المثال الحي على هذا العيش المشترك كما يشهد بذلك التاريخ البعيد والقريب الذي ينطق بالمواقف المشتركة.

ويؤكد المجلس ان المجتمع اللبناني تنصهر فيه الجماعات الروحية المختلفة في ظل العدالة والمساواة والحريات الدينية والفكرية والسياسية وحقوق الانسان لتؤلف وحدة وطنية اجتماعية مميزة.

ويهم المجلس ان يعلن حق جميع مهجري لبنان من دون استثناء في العودة الى مدنهم وقراهم وذلك في اجواء من الثقة والاطمئنان. ويطلب من المسؤولين والقوى الفاعلة على الساحة اللبنانية ان يعوا حاجتنا الماسة والسريعة الى السلام للانصراف الى معالجة القضايا المعيشية، علما ان الطبقة الشعبية اضحت على مشارف الجوع والطبقة الوسطى على مشارف الضيق.

ولا يسع المجلس الاستشاري الارثوذكسي في طرابلس والكورة الا ان يغتبط بالتوجه الوطني السليم الذي بدا من البيان الصادر عن اجتماع مطرانية بيروت الارثوذكسية مساء ٣٠ نيسان الماضي في غمرة البيانات المختلفة، هذا التوجه الذي يتفق وتاريخ الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية والذي عبر عنه في شكل مفصل البيان الارثوذكسي الصادر في تاريخ ١٩٨٣/١٠/١٧ والذي يتضمن الثوابت الاساسية التي تشكل منطلقا للحوار واساسا لتوحيد لبنان.

وفي الختام لا يسع المجلس ايضا الا ان يضم صوته الى الاصوات العديدة العاقلة، واحدثها البيان الذي صدر عن جميع رؤساء الطوائف اللبنانية في مطرانية الروم الارثوذكس في نيويورك ويدعو بالحاح جميع اللبنانيين بلا استثناء الى انهاء القتال فورا والعودة الى الحوار البناء حتى تعود للكلمة مكانتها فنساهم جميعنا في اعادة بناء لبنان الجديد على اسس من الحرية والعدالة والمساواة ونعيد الى الانسان كرامته".

القومي: مع دخول الجيش السوري وليس من بديل للخلاص

ايد الحزب السوري القومي الاجتماعي الاستعانة بقوات سورية معتبرا انه "ليس من بديل حتى الان للخلاص من هذا الوضع".

قال نائب رئيس الحزب السيد محمود عبد الخالق: "امامنا كوطنيين لبنانيين مخلصين لبلدهم وعالمهم العربي ان نتوجه بارادة واحدة طالبين من الاخوة في سوريا مساعدتنا لانهاء مأساتنا الداخلية خصوصا ان عملاء اسرائيل لا يزالون مستمرين في مراهنتهم على الدعم الاميركي والحل الاسرائيلي، وليس في الامكان ان يقوم بلد الا بقوة رادعة يخافها الجميع ويلجأ اليها الجميع في حال وقوع الظلم على احد منهم.

واليوم نسمع من هنا وهناك بعض الطروحات، فمنهم من يقول باللجوء الى اوروبا واميركا طالبا التدويل، والبعض الاخر يراهن على قيام الكانتونات او التقسيم. لا بد من الغاء كل هذه الطروحات التي لا تخدم مصلحة اللبنانيين، وعلينا ان نتقدم بطلب من الاخوة في سوريا للمساهمة معنا بقوة من الجيش السوري تدخل كل المناطق اللبنانية وتستمر حتى قيام جيش وطني يتكامل مع هذه القوات بالدور القومي المطلوب. فنحن مع دخول هذه القوة وليس من بديل حتى الان للخلاص من الوضع القائم".

بعد شهر على احداث الغربية

قليلات: نعيد تأهيل مؤسساتنا ومستمرون في النضال بكل خياراته

اعلن رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات "استمرار النضال بكل خياراته في هذه الظروف التي تحيط بالحركة، لتوحيد لبنان وتحريره من الصهاينة وعملائهم واسقاط مشاريع الكانتونات المذهبية والطائفية"، وكذلك "التصدي لكل المشاريع واصحابها الهادفة الى ضرب وحدة المسلمين". واكد استمرار الحركة في "القيادة القومية للقوى الثورية العربية التي اعلنت في ليبيا في نهاية شباط ١٩٨٥".

في مناسبة مرور شهر على احداث بيروت الغربية (١٦ و١٧ نيسان)، وحلول شهر رمضان، اصدر قليلات بيانا وزع امس في بيروت اوضح في مستهله انه "بعد جلسات البحث في العمق مع قوة العقيدة الدينية والسياسية في قوات المرابطون (...) تأكد من خلال تقويم ابعاد قرار مؤامرة اجتياح بيروت وخلفياته، ان اهم اهداف المؤامرة محاولة سحق قوات المرابطون استكمالا لما اعلنه سابقا جيش العدو الصهيوني في ايلول ٨٢ بعد اجتياحه عاصمة العرب بيروت (...)

من هنا برزت الحقائق تجسد اهم المسببات في جدول هذه المؤامرة المستمرة من فعل العدو الصهيوني اما مباشرة واما بتنفيذ حلفائه سواء المتحصنين علنا او المتسترين منهم بالدوافع الوطنية والتقدمية والاسلامية والقومية حيث توجت هذه المؤامرة بأهم جولاتها الشرسة التي نفذت في ١٦ - ١٧ نيسان".

ورأى ان "لا خيار للحركة ومن تتفاعل معهم من شعبنا الا دفع عملية الخطوات الجادة الثابتة لتحقيق التماسك الواثق في مسيرة تطوير اطر الصيغة التنظيمية لقوات المرابطون. كذلك فان قرار تجميد الهيكل الاكاديمي الذي اعلن في ٦ ايار من الطبيعي انه لا يعني مطلقا حتى لا يمكن ان يلامس الصيغة التنظيمية التاريخية للبنى التحتية لتنظيم قوات المرابطون، كما توهمت عقول الحاقدين في استرسالهم بتفسير القرار".

وقال: "سقطت كل محاولات القوى الكبيرة المنظورة والصغيرة غير المنظورة مستفيدة من ظروف الهجمة الفاشية الشرسة في استقطاب نتائج نكسة الجولة التي خسرتها قوات المرابطون في ١٦ - ١٧ نيسان وتوظيفها. لذلك، فاني اعلن مستندا الى يقين المرابط الجذري الثوري المؤمن بأنه ليس من قوة على الارض قادرة على اختراق مقومات التزام القوى البشرية في قوات المرابطون، فالمرابط ملتزم حاسم بجذريته وايمانه الى يوم الدين ولو كره المنافقون المتآمرون".

واعلن قليلات القرارات الاتية:

"اولا - قوات المرابطون هي مؤسسة قائمة ومستمرة ككادر في وطنها اقليميا وقوميا، وان قوة العقيدة الدينية والسياسية تشكل الاطار المحصن لهذه القوات.

ثانيا - استمرار النضال بكل خياراته في هذه الظروف التي تحيط بالحركة وابعادها وخلفياتها بهدف توحيد لبنان وتحريره من الصهاينة وعملائهم واسقاط مشاريع الكانتونات المذهبية والطائفية والقضاء على اصحابها.

ثالثا - استمرارية تطوير دورها القتالي عبر "وحدة بدر" وتشكيلاتها العاملة في اطار جبهة المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية.

رابعا - استمرارية تطوير دورها وموقعها القتالي دفاعا عن القضية الفلسطينية لتحقيق التحرير والعودة وتجسيدا لارادة الكفاح المسلح.

خامسا - التصدي لكل المشاريع واصحابها الهادفة الى ضرب وحدة المسلمين، فوحدة الطائفة الاسلامية هي المدخل الاساسي في مسألة جدية توحيد لبنان ارضا وشعبا في صيغة وطنية حضارية.

سادسا - بالنسبة الى هيكلية الصيغة السياسية تستمر لجنة الطوارىء المركزية في تحمل مسؤولياتها التنفيذية حتى انجاز التقرير السياسي ودعوة المؤتمر العام للحركة الى الانعقاد. اما بالنسبة الى بقية المؤسسات فالهيئة المكلفة من اللجنة المركزية للطوارىء تعمل على اعادة تأهيل هذه المؤسسات وانتشالها من انقاض الاجتياح العنصري الفاشي الذي دمرها ونهبها واحرقها ولاسيما مؤسسة الهلال الوطني اللبناني واذاعة صوت لبنان العربي وخلية المرابطون - مسجد جمال عبد الناصر.

سابعا - ستبقى قوات المرابطون في كل الظروف والمحاذير، قوة طليعية ثورية قومية في القيادة القومية للقوى الثورية العربية التي اعلنت في طرابلس الغرب في نهاية شباط ١٩٨٥".

اليوم العالمي الـ ١٩ لوسائل الاعلام

دورها في تنشئة الشبيبة ودعوة إلى السلام الدائم

في المؤتمر الصحافي، المطران ابو جوده - الى اليسار - والاباتي عطاالله. (جورج سمرجيان)

في مناسبة اليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام، عقد قبل ظهر امس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية الانطونية الاباتي الياس عطا الله مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام، حضره رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جوده ومدير المركز الاب انطوان الجميل.

تحدث اولا الاب الجميل عن معنى الاعلام الذي قرب المسافات وقال:

"في المشاكل التي تهز المجتمعات البشرية في كل بقعة من بقاع الارض، من مشكلة بولونيا، مسقط رأس قداسة البابا، التي تناضل من اجل حرية الفكر، الى مشاكل اميركا اللاتينية وصراعاتها الطبقية، الى مشكلة شبح الحرب الذي يهدد العالم بالدمار، الى مشكلة لبنان وتعقيداتها والخطر الذي يهدد الوجود المسيحي في الشرق عموما، وفي لبنان خصوصا، وفي قلب قداسته وفكره اهتمام خاص لكل مشكلة.

في كل هذه المشاكل لم تغب عن باله قضية الشباب في العالم اجمع. فقد اعلن عام ١٩٨٥ سنة الشبيبة، على غرار ما اعلنته الامم المتحدة، ولم يترك مناسبة خاصة او رسمية الا وجه اليهم بمحبته الابوية نداءاته متكرا اياهم بانهم امل المستقبل.. خصوصا في رسالته الاخيرة الى شباب العالم. وها هو في اليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام يتحدث اليهم من جديد ويطلب الى جميع العاملين في حقل وسائل الاعلام ان يضعوا هذه الوسائل في سبيل تنشئة الشبيبة تنشئة مسيحية".

المطران ابو جوده

ثم القى المطران ابو جوده كلمة تحدث فيها عن اعلان الامم المتحدة "السنة الدولية للشبيبة" واستيحاء البابا منه شعارا اطلقه على هذه السنة وهو "وسائل الاعلام من اجل تنشئة الشبيبة تنشئة مسيحية".

وقال: "لذلك شئنا ان نحيي هذا اليوم بالتعاون مع المجلس الرسولي العلماني والمنظمات الرسولية وسائر الحركات التي تعنى بالشبيبة في لبنان او المنبثقة منها. وقد تقرر ان يقوم الجميع بمسيرة صلاة من محبسة مار شربل في عنايا، تسبق القداس الحبري الذي سنحتفل به في كنيسة مار شربل في دير مار مارون عنايا يوم الاحد المقبل الساعة العاشرة قبل الظهر وستنقل وقائعه مباشرة الاذاعة الرسمية وبعض الاذاعات الخاصة.

اما اللقاء التكريمي الذي كنا ننوي تنظيمه على شرف العاملين في حقل الاعلام، فقد الغيناه بسبب الظروف الراهنة وخصوصا تحسسا مع اخواننا المنكوبين والمهجرين. فنود ان ننتهز هذه المناسبة لنعرب لهم جميعا، باسم اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الذي يرئسه غبطة البطريرك نيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، عن شكرنا وتقديرنا لتجاوبهم وتعاونهم طالبين اليه تعالى ان يكافئهم ويوفقهم. كما نود ان ننوه بالدور الكبير الذي يمكنهم ان يقوموا به، بفضل اعلامهم الموضوعي والذكي والمحب، من اجل اعادة اللحمة ما بين جميع ابناء هذا الوطن وتحطيم الحواجز الفاصلة بين مناطقه ونشر المحبة في سائر ربوعه.

ومساهمة منا في ذلك سننشر في الاسبوع المقبل بالطبع ارشاد البابا يوحنا بولس الثاني في "المصالحة والتوبة" ورسالته الى الشبيبة بعدما طلبنا الى سيادة المطران نصر الله صفير، النائب البطريركي العام، نقلهما الى العربية.

واصدرنا "بطاقة تعليم ديني للصفوف المتوسطة والثانوية والمربين" حول موضوع اليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام و"مختصر ارشاد رعوي للعمل بقرار المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني في شأن وسائل الاعلام" وارشادات للطلاب المفيدين من وسائل الاعلام والمعلمين والاهل، والراشدين. اضافة الى ما تلقيناه من اللجنة البابوية لوسائل الاعلام، فارسلناه الى المعنيين، من خواطر حول موضوع يوم الاعلام ومراجع من الكتاب المقدس بشأنه مع صلوات للمناسبة.

ثم اننا نتعاون والمجلس الرسولي العلماني في تنظيم مباراة في الرسم والتصوير الفوتوغرافي والنحت حول موضوع "الشباب والسلام".

ونسأل الله ان تعود كل النشاطات والمنشورات التي ذكرنا لخير وطننا لبنان وخير شبيبته".

الاباتي عطا الله

ثم تلا الاباتي عطا الله بيانا جاء فيه: "ارحب بكم اولا في رحاب هذا المركز باسم اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، والتي ارادت هذا المركز، منذ تأسيسه واطلالته على المجتمع اللبناني، ان يكون منبر الكلمة الحرة المسؤولة، خصوصا في هذه الظروف القاسية التي يمر بها وطننا الحبيب، وبخاصة شعبنا المسيحي الذي تعرض للقتل والتهجير والتشريد، ولم يزل يتعرض، منذ نيف وعشر سنوات، على رغم نداءات المسؤولين في العالم، وعلى رأسهم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي تحرك ويتحرك دائما من خلال قناعته انه الاب لجميع البشر، معتبرا اياهم ابناء الله، ومشددا على وحدتهم التي يجب ان تنبع من ايمانهم بالله الواحد الاحد، وخصوصا من احترامهم للانسان، مهما كان دينه ومهما كانت طائفته، كي تتوحد القلوب والاهداف من اجل بناء المجتمع الانساني الافضل.

لقاؤنا اليوم في مناسبة احيائنا اليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام يدور حول موضوع: "وسائل الاعلام من اجل تنشئة الشبيبة تنشئة مسيحية" الذي اعلنه قداسة الحبر الاعظم في رسالته الاخيرة الى العالم حيث تبنى قرار الامم المتحدة وطالب بان تكون هذه السنة سنة الشباب اذ يعتبر قداسته ان السلام والشبيبة يسيران معا. فوسائل الاعلام التي لا بد منها للوقوف على نشاط مجتمعنا وعلاقاته الحميدة الآخذة في التزايد، والتي لها الاثر العميق والخير على مجرى الحياة في المجتمع، تسهم في توحيد الناس وتبعد عن النفوس الجهل والضلال، لاسيما عن الشبيبة التي تعتبرها الكنيسة، وعلى رأسها قداسته، العصب الاساس في كل مجتمع يتطور ويسير الى الامام على رغم صعاب الحياة التي اصبحت ثقلا على كثيرين من البشر نظرا للاحداث المؤلمة التي تتفجر كل يوم في مئة واربعين دولة على هذه الكرة الارضية. فالكنيسة، التي تنظر الى ثورة التكنولوجيا باحترام وتقدير وتريد ان يستخدمها البشر لخدمة الانسانية جمعاء، تركز خصوصا على العنصر البشري، ولاسيما من عنصر الشباب، من اجل ايصال كلمة الله الى العالم من خلال هؤلاء الشباب نظرا للدور المهم الذي لعبوه ويلعبونه في الحقل الانساني والحقل المسيحي. من هنا فان الشباب هم مسؤولية الكنيسة ومسؤولية المجتمعات، وعلى وسائل الاعلام ان تلعب دور التوجيه الحقيقي في تربيتهم من خلال العائلات والمؤسسات والرعايا والمدارس ومركز التثقيف الديني. وللاعلام دور مهم في نفح الروح المسيحية والانسانية التي يجب ان تحملها الكلمة وهي تصل الى قلب كل انسان. وما البشارة الانجيلية التي حملها السيد المسيح سوى عمل اعلامي في الصميم. ولكنه عمل اعلامي توجيهي من اجل خير الانسان في هذه الدنيا والاخرة. لذلك بات لزاما علينا، خصوصا على وسائل الاعلام في جميع قطاعاتها من صحافة الى سينما الى تلفزيون، ان تكون في خدمة هذه الشبيبة لان التربية العميقة التي يبنى عليها الانسان لا تكون فاعلة الا اذا كانت مستمدة من روح الانجيل الرسولية التي تؤكد على احترام الانسان مهما كانت ديانته او نزعاته السياسية والاجتماعية. وبقدر ما تقدم العقيدة المسيحية بوضوح ومسؤولية الى شبيبة اليوم، بقدر ذلك تكون فاعلة في قلوبهم وتجعلهم يتحسسون مسؤولية الخلاص التي هي هدف جميع المؤمنين في هذه الدنيا (...)".



تدهور مسائي لجمه اتفاقان لوقف النار وقذائف على "البيروتين" حصدت قتيلاً و٣٧ جريحاً

تدهور الوضع مساء امس على محاور بيروت، ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة، وامتدت الى محاور الضاحية الجنوبية ورافقها قصف عشوائي متقطع اوقع قتيلا و٣٧ جريحا. وظلت المعابر مقفلة بين "البيروتين" ما عدا معبر المصالح - قصقص.

منذ الصباح عرفت المحاور تراجعا ملحوظا في اعمال العنف بعد ليل عرف اشتباكات متقطعة استمرت من منتصف الليل حتى الخامسة فجرا وتركزت على محاور الاسواق القديمة وامتدت الى السوديكو - البرجاوي - راس النبع - المتحف - البربير.

ورافق التراشق قصف متقطع طاول احياء قريبة من خطوط التماس.

ثم امتدت الاشتباكات الى محاور الضاحية الجنوبية من الطيونة وقصقص حتى طريق صيدا القديمة ومار مخايل وغاليري سمعان وسقي الحدث والسان جورج والليلكي وصولا الى حي السلم والعمروسية وكلية العلوم.

في هذه الاثناء افيد عن سقوط قذائف متفرقة في فرن الشباك وعين الرمانة وبدارو ومحيط قصر العدل. وسقطت احدى القذائف في موقف للسيارات في التحويطة ادت الى تضرر نحو ١٥ سيارة.

كذلك سقطت قذائف في الاحياء الداخلية للشياح وبئر العبد والغبيري وشاتيلا والخندق الغميق.

وفي السادسة خف التراشق على كل المحاور، لكن رشقات رشاشة ثقيلة عادت تسمع منذ الثامنة والنصف على طول المحاور من كلية العلوم والعمروسية حتى الاسواق القديمة. وطاولت رشقات متفرقة حرم مرفأ بيروت. وغزرت الرشقات قرابة الحادية عشرة والنصف وطاولت احياء مواجهة لخطوط التماس، خصوصا في الاشرفية والبسطة وزقاق البلاط. كذلك نشطت رشقات رشاشة على محور غاليري سمعان - مار مخايل.

تحصين اللجنة الامنية

وخشية تعرض مقر اللجنة الامنية للقصف، عمدت الى تعبئة اكياس رمل لتحصين مقرها في ميدان السباق، اذ لم توفر القذائف ورشقات القنص هذا المقر ومحيطه في الايام الاخيرة. وعاون في عملية التحصين مراقبون فرنسيون.

ونفى ممثل الجيش في اللجنة العميد الركن جان ناصيف الاخبار التي انيعت عن اطلاق رصاص قنص على النقيب الياس ابو حبيب واصابة سيارته، واكد ان هذا الخبر عار من الصحة.

عودة التوتر

واعتبارا من الاولى والنصف بعد الظهر، عاد التوتر الى محاور الضاحية الجنوبية من الطيونة وقصقص حتى العمروسية وكفرشيما واستخدمت في التراشق اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وبعد هدوء ملحوظ استمر اكثر من ٤ ساعات، تدهور الوضع على محاور الاسواق القديمة ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة، وتخطت قذائف متفرقة خطوط التماس وسقطت قذيفتان في الجميزة مما ادى الى سقوط جريحة. ثم اتسعت رقعة التراشق لتشمل محور السوديكو ورأس النبع - البريمو - البرجاوي وصولا الى المتحف - البربير. وبلغ التراشق ذروة العنف قرابة السادسة والربع وتخطت القذائف خطوط التماس وسقط عدد منها في محيط قصر العدل ومدرسة الليسيه الكبرى ومحيط مستشفى المقاصد وكورنيش المزرعة. وبلغت قذيفة منطقة الحمراء.

قصف عشوائي

وظل الوضع على تدهوره حتى السابعة والنصف. ثم خف التراشق نسبيا لكن قصفا عشوائيا متفرقا طاول احياء بعيدة وقريبة عن خطوط التماس، فسقطت قذيفة في منطقة ساعة العبد واخرى في منطقة الجسر الواطي وثالثة في سن الفيل، بينما سقطت قذائف في محيط جامعة بيروت العربية والبسطة والخندق الغميق.

وازاء هذا القصف العشوائي انفجر الوضع مجددا وعنف خصوصا على المحاور الممتدة من المتحف والبربير حتى غاليري سمعان ومار مخايل وبنايات ابو جودة وصفير. ونشطت اللجنة الامنية في اتصالاتها واثمرت وقفا للنار اعلن في الثامنة والنصف، لكنه انهار مع استمرار التراشق وسقوط قذائف عدة في مناطق سكنية بدءا بالاشرافية والطيونة والحدث والحازمية وانطلياس وفرن الشباك وعين الرمانة وانتهاء بالملا والزيدانية والظريف حيث سقطت قذيفتان في محيط مستشفى الاطباء فاحترق عدد من السيارات، وسقطت قذيفتان قرب فصيلة الدرك في البسطة فاشتعل حريق نتيجة تقطع الاسلاك الكهربائية وسقطت قذيفة قرب جامع عمر بن الخطاب في المصيطبة اوقعت ٧ جرحى بينهم ٣ اطفال نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية، وقذيفة على احدى بنايات الصادق قرب جامعة بيروت العربية اشعلت حريقا عمل رجال الاطفاء على اخماده.

وتجددت الاتصالات لوقف التدهور، فاعلن وقف اخر للنار في التاسعة، لكنه "جرجر" حتى التاسعة والنصف ثم هدأت الاشتباكات على المحاور وظلت قذائف عشوائية تتساقط على الاحياء القريبة من خطوط التماس، فسقطت في العاشرة قذائف في فرن الشباك وبدارو والتحويطة والاشرفية، وفي البسطة والمزرعة واطراف المصيطبة.

وقرابة الحادية عشرة ليلا سقطت قذائف في اطراف الحازمية والحدث وبئر العبد وبرج البراجنة. وحتى ساعة متقدمة من الليل ظلت تسمع اصداء انفجارات ورشقات رشاشة على طول المحاور.

قتلى وجرحى

وادى القصف على المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية حسب معلومات اولية الى سقوط قتيل و٣٥ جريحا.

الى مستشفى الجامعة الاميركية نقلت طفلة قتيلة مجهولة الهوية و٣٠ جريحا بعضهم غادر المستشفى لاصابته بجروح طفيفة. وبقي كل من: حسن رعد، نجيب زلغوط، خضرا حسن، محمد سليمان، رشيد حرب، ديب حجازي، علي عيتاني، محمود خالد، عدنان سليمان.

ونقل الى مستشفى المقاصد الجرحى: رفيق مقداد ومحمود بظاظو، عبد المنعم العاني، قاسم طراد، احمد بريطع، وهم اصيبوا في منطقتي رأس النبع والبسطة.

الجبل

وفي الجبل، شهدت المحاور انتكاسة محدودة قبل الظهر على محور رأس الجبل - عاليه - امتدادا حتى عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون استخدمت فيها قذائف متفرقة واسلحة رشاشة فسقط جريح من الجيش.

وافاد تقرير امني عن سقوط ٨ قذائف هاون على مواقع الجيش في بمكين الحادية عشرة قبل الظهر.

وبعد نهار متوتر حصلت قرابة الخامسة مساء مناوشات ظلت محدودة واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وصاروخية على هذين المحورين، بينما عرف محور بسابا - المعروفية تراشقا محدودا باسلحة رشاشة.

مسلحون خطفوا فاروق شهاب الدين ورشيد الصلح وتمام سلام يستنكران

افاد تقرير امني ان ٤ مسلحين كانوا في سيارة "ب. ام. ف" خطفوا في التاسعة صباح امس فاروق شهاب الدين بينما كان واقفا امام البناية التي يقطن فيها في محلة البسطا الفوقا، بعدما اطلقوا عليه النار واصابوه في رجله ووضعوه في صندوق السيارة وانطلقوا به الى جهة مجهولة.

واجريت اتصالات عاجلة بين رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ودار الافتاء واللجنة الامنية لبيروت الغربية، في محاولة للافراج عن شهاب الدين الذي يعتبر من المقربين الى الرئيس صائب سلام، لكن هذه الاتصالات لم تسفر حتى المساء عن نتيجة.

وتعليقا على الحادثة قال الرئيس رشيد الصلح: "ان الحادثة المستنكرة التي وقعت صباح اليوم في بيروت على يد بعض المسلحين بخطف رجل الاعمال السيد فاروق شهاب الدين بعد اطلاق النار عليه، تدل على الفلتان الامني الذي تعيشه العاصمة بيروت، اذ لم يعد اي انسان يشعر بالامن والطمأنينة حتى في عقر داره.

ونحن اذ نستنكر هذا الاعتداء اشد الاستنكار، نطلب من السلطات المسؤولة ومن التنظيمات الفاعلة في بيروت الغربية، ان تبذل كل جهد لتأمين الافراج عن السيد فاروق واعادته الى عائلته، اذ ان المواطنين في بيروت يرفضون استمرار هذه الاساليب ويطالبون المسؤولين بوضع حد عاجل لها".

وقال السيد تمام سلام: "ان حادث خطف السيد فاروق شهاب الدين هو حلقة من مسلسل الوضع الامني الذي لم يعد يطاق ولا يحتمل".

والش قبيل سفره إلى دبلن روى تفاصيل عملية خطفه

السيد والش في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

"يبدو انهم لم يدركوا بادىء الامر ان هناك دولة تدعى ايرلندا، ولكن عندما فهموا ذلك ادركوا انهم لا يحتاجون الي". هذا ما اعلنه امس نائب مدير وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) في بيروت السيد ايدن والش عن خاطفيه الذين اطلقوه مساء الخميس الماضي في محلة الرملة البيضاء.

وروى في مؤتمر صحافي عقده امس ونقلت مضمونه وكالة "رويتر" ان خاطفيه استجوبوه في شاحنة مقفلة طوال ٣٦ ساعة، اعتقادا منهم انه اميركي او بريطاني. وانه اطلق بعدما اقنع خاطفيه بانه ايرلندي وبعدما شرح لهم عمله نائبا لمدير "الاونروا".

وتحدث والش في هدوء، ولكن ظهرت في جبهته ندوب من لكمات وجهها اليه احد المسلحين لدى دفعه الى سيارة "داتسون" حمراء في بيروت الغربية صباح الاربعاء الماضي.

واوضح "قلت انني اعمل لدى الامم المتحدة، وانني ايرلندي. وعندها ضربني احدهم على رأسي ببندقية بضع مرات".

ونقله الخاطفون الى شاحنة مقفلة في شارع جانبي حيث وضعوا "ما يشبه البلو" على رأسه لمنعه من رؤية شيء قبل ان يسألوه تكرارا وبلغة انكليزية ركيكة هل هو اميركي.

وقال والش قبيل سفره امس الى دبلن للانضمام الى زوجته واطفاله الثلاثة انه وجد صعوبة في شرح مكان ايرلندا. واضاف: "سألوني اذا كنت اميركيا. فقلت لا. ثم سألوني هل انا بريطاني. فكان جوابي لا".

وبعد تجريده من جواز سفره وحافظة نقوده اطلق قرابة الثامنة مساء الخميس، اذ انزله المسلحون قرب الشاطىء ووضعوا في يده مبلغ ١٥ ليرة لبنانية ليركب سيارة اجرة.

ويذكر ان المستشار الاعلامي لوكالة "الاونروا" البريطاني اليك كوليت ما زال مفقودا منذ خطفه في ٢٥ اذار الماضي.

الذكرى الثانية لاتفاق ١٧ أيار

"المؤسسات الدرزية": محاولة استسلام

الذكرى الثانية لاتفاق ١٧ ايار كانت موضع تعليقات.

"المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" قال: "لم يكن اتفاق ١٧ ايار صيغة سلام ولا كانت نية الحكم اللبناني الذي وقعه سليمة. الاتفاق كان محاولة استسلام باسم وطن اجتاحت ارضه اسرائيل مدعومة بقوى اميركا وصمت معظم دول الغرب. والنية كانت قلب موازين المنطقة، ومعادلاتها القومية، وقطع مسيرة نضالها من اجل التحرير الكامل للاراضي العربية المحتلة. لكن الوطن الصغير بمساحته والعظيم بجماهيره وقياداته الوطنية الملتزمة الخط العربي الشريف والصلب استطاع قهر المؤامرة التي حاول الحكم تمريرها في مرحلة غفلة وارتباك نتيجة الاجتياح الاسرائيلي وانعكاساته.

ثم جاءت المقاومة الوطنية لتفرض الغاء الاتفاق عمليا على الارض وتجبر قوات الاحتلال على الانسحاب من دون اي قيد او شرط".

الحر

وقال قاضي بيروت الجعفري الاول الشيخ عبد الحميد الحر:

"ان الذين اسقطوا اتفاق ١٧ ايار قادرون اليوم على اسقاط المؤامرة الاسرائيلية الساعية الى تفتيت لبنان، واثبتت المقاومة قدرتها على مواجهة التحديات وتحقيق انجازات الانتصار حتى التحرير الشامل.

ان اللبنانيين اليوم مدعوون الى المزيد من الوحدة والمحبة والتعاون المخلص والاستفادة من الموقف السوري الداعم لوحدة لبنان وشعبه (...)

ونتوجه اليوم الى اهلنا في الشريط الحدودي وفي قرى اقليم التفاح، لنحيي فيهم الروح الجهادية العالية ونحثهم على الصمود والتشبث بالارض لان من اسقط اتفاق ١٧ ايار قادر اليوم على اسقاط كل الاقنعة العميلة التي تنفذ رغبة اسرائيل وارادتها وقادرة على تحقيق النصر وهزيمة الاعداء.

اننا ندعو اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ومناطقهم الى التوجه المخلص الى لبنان لان المراهنات على اسرائيل وعلى الخيارات الخارجية اثبتت انها ليست الضمان لاحد كما اثبتت اسرائيل عبر تصريحات قادتها اخيرا انها لن تدافع عن احد.

ان الضمان الوحيد لهؤلاء هو التزام وحدة لبنان والخيار العربي والتعاون المخلص من الحقيقة سوريا ولبنان العدالة والمساواة لكل ابنائه من دون تمييز او استثناء".

اللواء عثمان التقى مالادان

استقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان امس في مكتبه مفتش القوات الفرنسية في لبنان الجنرال مالادان على رأس وفد عسكري فرنسي، في حضور رئيس الاركان العامة لقوى الامن العميد انطوان نصر.

وفي اللقاء اثنى الجنرال مالادان على تعاون قوى الامن مع المراقبين الفرنسيين، واعلن استعداد بلاده لمساعدة قوى الامن في مجالات التدريب.

سيارة مفخخة خلف ثكنة الحلو أوقعت ٤ جرحى وحطمت سيارات

بقايا السيارة المفخخة. وبدا المقدم غطمي ورجال الادلة الجنائية يكشفون عليها.

سيارة "فيات". (ابرهيم الطويل)



مكان الانفجار.

انفجرت في الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين بعد ظهر امس، سيارة ملغومة كانت متوقفة في بورة خلف ثكنة الحلو في منطقة وطى المصيطبة، فأوقعت ٤ جرحى واضرارا.

وافاد تقرير امني ان السيارة من نوع "داتسون" وكانت مفخخة بنحو ٢٥ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت."، وان الانفجار ادى الى سقوط ٤ جرحى هم: جورج الصغير وايلي الصغير (اصابتهما طفيفة وغادرا المستشفى) وكوليت الصغير ونظام ماضي (جروحه خطرة). وقد نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية. وادى الانفجار الى تحطيم ٤ سيارات كانت متوقفة في المكان.

واشار التقرير الى ان المكان الذي انفجرت فيه السيارة قريب من احد مراكز الحزب التقدمي الاشتراكي، وان المركز لم يتضرر.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية ان ٥ اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة في الابنية المجاورة لمكان الانفجار من جراء تحطم الزجاج فضلا عن تحطيم ١٢ سيارة.

وحضر الى المكان قائد سرية الطوارىء المقدم عدنان غطمي ورجال الادلة الجنائية الذين كشفوا على بقايا السيارة الملغومة لمعرفة رقم لوحتها وهيكلها.

وهذا الانفجار هو الاول منذ ٨ اذار الماضي حين انفجرت سيارة ملغومة قرب منزل العلامة السيد محمد حسين فضل الله في بئر العبد وادت الى سقوط ٦٨ قتيلا وعدد كبير من الجرحى.

متفرقات

وفي التقرير اليومي الذي يصدره مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

- في بيروت شارع المعماري، اعترض اربعة مسلحين عبد الفتاح وفيق السعدي وسلبوه سيارته الرقم ٨٦٩٧١٨ "تويوتا".

- ادعى لدى فصيلة حبيش محمود علي سيد ان مجهولا دخل محله لبيع الادوات الكهربائية في شارع سامي فاخوري وسرق منه بقيمة ٥٠٠ الف ليرة.

- في محلة رأس الروضة، قضاء المتن، اطلق مجهول النار على ليندا نجيب خلف (٧١ عاما) في منزلها فقتلت.

- في بيروت، محلة رياض الصلح، اوقفت قوى الامن الداخلي سيد اسماعيل عبد الواحد (مصري) بعدما ضبطت منه كمية من الحشيشة.

- حاول مسلحون خطف سمير جرجي ليلو من منزله في المزرعة، فاطلقوا عليه النار واصابوه في رجله لكنه تمكن من الفرار، فعمد المسلحون الى خطف شقيقه. ثم عاد ليلو واستسلم الى الخاطفين في مقابل اطلاق شقيقه.

- ظهر امس، اشتبه الموظفون في فرع مصرف "فرنسبنك" في الطبقة الاولى من بناية سينما "اتوال" باشخاص دخلوا المصرف وهم يحملون مسدسات، فابلغوا غرفة العمليات في قوى الامن الداخلي، فحضرت دورية وتبين ان المسلحين غادروا المصرف ولم يكن في نيتهم القيام بعملية سلب.

- دهم مسلحون ليل الخميس - الجمعة منزل شوقي حليم دموس في منطقة الحمراء - شارع الصيداني، وسلبوه مبلغا من المال ومفاتيح سيارته وهي "بلايموث ستايشن" رقم لوحتها ٣٣٥٨٥٩ وفروا بها.

النيابة العسكرية باشرت التحقيق

قيادة الجيش تنفي تورط الأجهزة اللبنانية في انفجار بئر العبد

اعلن امس ان النيابة العامة العسكرية باشرت التحقيق في ما نشر عن حادث تفجير السيارات الملغومة في بئر العبد، وما روجه بعض وسائل الاعلام عن علاقة اجهزة الامن اللبنانية بهذا الحادث وارتباطها بوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "السي.آي.اي".

وافادت مصادر قضائية "ان التحقيق سيكون واسعا وفي العمق وشاملا لجلاء حقيقة هذا الامر ووضع حد لحملات التجريح والتجني".

وكانت قيادة الجيش اصدرت بيانا نفت فيه ما نشره بعض الصحف من تعليقات وتحليلات صحافية، انطلاقا من رواية لصحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية، اتهمت الاجهزة الامنية اللبنانية بالضلوع في جريمة تفجير السيارة الملغومة التي اودت بحياة عدد من المواطنين في منطقة بئر العبد في بيروت. واكدت على الوقائع الاتية:

"١ - ان نشر المقال في الصحيفة الاجنبية جاء قبل يومين من اقرار الاعتمادات الخارجية في الكونغرس. ولعله وضع في اطار الحملات التي يقصد بها التأثير على المواقف الاميركية. ولم يخصص للبنان اي مبلغ في حين خصصت بعض البلدان بالمليارات.

٢ - ان الدورات التدريبية التي يقوم بها ضباط وافراد من الجيش في الخارج ليست محصورة كما جاء في بعض وسائل الاعلام، بل هي موزعة على عدد من الدول وذلك منذ انشاء الجيش، ومنها الدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة الاميركية، وهي دورات تدريبية او استطلاعية تجري في شكل روتيني وفق البرامج المعدة لهذه الغاية.

٣ - ان بعض الجهات المحلية قد قبضت على اشخاص متهمين بالضلوع في تنفيذ الجريمة المنوه عنها وببعض جرائم التفجير الاخرى، وقد اعلنت ذلك في حينه، والقيادة تطالب تكرارا بتسليم هؤلاء الى المراجع القضائية في وزارة العدل لجلاء التحقيق واجرائه وفق الاصول والتوسع فيه حتى تتبين المسؤوليات الحقيقية ويجري اتخاذ التدابير الاحترازية ضد كل الشبكات المشبوهة الى اية جهة انتمت. ولا يجوز ان تبقى عادة الصاق الاتهامات جزافا بالاجهزة الامنية الرسمية فور حصول اي حادث امني على الاراضي اللبنانية وقبل اي تحقيق طمسا للحقائق وتغطية للفاعلين الحقيقيين. ان هذه القيادة تحتفظ بحق اقامة الدعوى على كل من كتب او روج او توسع في هذه الاتهامات".

واهابت القيادة بوسائل الاعلام المحلية والعالمية تحري المعلومات قبل نشرها، عبر الاتصال بالجهات المعنية.

"لجنة اهالي الاقليم المسيحي" تكرر مطالبتها بلجنة تحقيق

ردت امس "لجنة اهالي الاقليم المسيحي" على "مغالطات بيان لجنتي اهالي البرجين والشحار الغربي"، وكررت مطالبتها بلجنة تحقيق دولية واقليمية ومحلية في نبش قبور المسيحيين في المنطقة".

وقالت في بيان اصدرته امس: "يتساءل بيان اللجنتين: بماذا يفسرون اكتشافنا منذ ثلاثة اشهر ثلاث جثث لاشخاص من آل ناصر الدين كانت معلقة في احدى الاشجار في احراج بلدة عين ترافيل، وان الجثث مضى على بعضها ستة اشهر وعلى بعضها الآخر اربعة اشهر؟

المعروف انه قبل السادس من شباط ١٩٨٤ اصبحت ثكنة المشرف وعين ترافيل خاضعة لسيطرتكم ونفوذكم. فانتم اذا الذين قتلوا آل ناصر الدين استنادا الى انكم اكتشفتم الجثث منذ ثلاثة اشهر. نحن اليوم في شهر ايار واكتشاف الجثث حصل قبل ثلاثة اشهر، فهذا يعني انكم اكتشفتموها في اول شباط وانتم موجودون هناك قبل السادس من شباط ٨٥، اي قبل عمر الجثث بستة اشهر، فمن يكون فاعل الجريمة سواكم؟

وتسألون عن ثلاث جثث، وهذا حق وعدل ان يعرف القاتل ويعاقب، ونحن نطالب معكم بذلك، ولكن هل لنا ان نسألكم عن جثث اكثر من ١٠٠ بريء ذبحتموهم وقطعتموهم في الاقليم، وعن تهجير ٨٤ قرية مسيحية من الشوف الاعلى والساحلي وعاليه والمتن، اضافة الى مئات القتلى الابرياء من هذه القرى؟".

وقالت "صحيح ان الاقليم لم يتعرض في المعارك الاخيرة لقصف شديد، لاننا صدقنا بنياتنا الطيبة وسحبنا كل اسلحتنا مما سهل على المهاجمين استعمال الفؤوس والخناجر والسيوف ضد النساء والشيوخ والاطفال العزل، اما قبل تنفيذ الخطة الامنية الهشة فمن الغباوة انكار ما تعرض له الاقليم المسيحي من دباباتكم وصواريخكم وراجماتكم ومرابض مدفعيتكم، وما ذهب من ضحايا بريئة تدافع عن ارضها وكرامتها ووجودها".

وعن تساؤل البيان "هل دفن الموتى عند المسيحيين يكون في بئر تحت الارض لا علامة عليها ولا لوحات ولا اكليل ولا سياج يحمي حرمة المكان؟" قالت اللجنة "ان الصليب المقدس هو العلامة المميزة وعلى سطح كل مدفن صليب من حجر منحوت وعلى باب كل مقبرة صليب من نوع الباب وتوضع الاكاليل عادة حول باب المدفن ولا توضع الاكاليل على مدفن العظام اما وقد جرفتم قرى باكملها، فكيف ستتوقفون امام اشارة فوق المدافن!".

واكدت "ان التوابيت القديمة تحرق تماما بعد جمع رفات الاموات في الاماكن المذكورة (...) واذا كنتم وجدتم جثثا جديدة من دون توابيت وحتى من دون اكفان، ففي استطاعتكم ان تسألوا رفاقكم الذين سبقوكم الى استعمالها كما فعلتم في مدافن الدامور والجبل، لانكم لا تكتفون بسلب الارواح والممتلكات بل تتباهون مقهقهين بتشويه الجثث وعقد حلقات الرقص كما تبدو صوركم في العدد الاخير من مجلة "باري ماتش" في مجازر الاقليم".

وخلصت متسائلة: "اين ذهبتم بآبائنا وابنائنا واخوتنا الذين لا يزالون مفقودين؟ والجواب عند وليد بك القائل "ليس عندنا مخطوفون فكل من وقع في ايدينا ذبحناه". وهل يكون حظ ابناء الاقليم افضل من حظ اخوانهم ابناء الجبل؟ ونكرر المطالبة بلجنة تحقيق دولية من الصليب الاحمر والامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان ولجنة "امنستي" ودول عدم الانحياز والجامعة العربية والدول الاسلامية ومن نقابة المحامين ومجلس القضاء الاعلى. وفي النهاية نصلي لله ليرحم انفس موتانا".

الرابطة المخلصية تناشد الجميل انقاذ دير المخلص

ناشدت امس الرابطة المخلصية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل العمل على انقاذ مؤسسة دير المخلص.

ووجهت الرابطة رسالة الى الرئيس الجميل فيها: "نستوقفكم يا فخامة الرئيس ولبنان يمر في ظروف دقيقة ومصيرية، لنلفتكم الى ما تتعرض له الرهبانية المخلصية اليوم من تهديد لوجودها وخطر على مؤسستها الام دير المخلص، خصوصا ان هذه المؤسسة حافظت طوال ثلاثة قرون على مثال التعايش المشترك في صيغة لبنان الواحد. فكانت بيتا ومدرسة ومنارة لكل اللبنانيين من كل المناطق والطوائف والمذاهب.

فخسارة دير المخلص يا فخامة الرئيس لا تعني الرهبانية المخلصية فحسب، انما تطاول لبنان واللبنانيين كافة، وغياب المنارة المخلصية يزيد ليل لبنان ظلاما.

ان الرابطة اذ تتوجه اليكم بما تمثلون من رموز الشرعية وتأمل في ان تلقى لديكم الاهتمام الخاص بالحفاظ على هذه المؤسسة التاريخية التي طالما ارتبط وجودها بوجود لبنان".

نصار يدعو الكتبة ورؤساء اقلام المحاكم الى قصر العدل

دعا رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار امس جميع الكتبة ورؤساء اقلام المحاكم لدى محكمة التمييز الى الحضور الى مبنى قصر العدل في الثامنة والنصف صباح الاثنين المقبل لترتيب الملفات وتنظيمها لايداعها اماكن اكثر امانا.

وراس امس رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري اجتماعا في مكتبه حضره عدد من المسؤولين عن جهاز الامن في قصر العدل ومندوبون عن مصلحة المباني، وجرى درس السبل الواجب اعتمادها للمحافظة على الملفات في المجلس.

اهل مخطوف يناشدون كرامي العمل لاطلاقه

وجه امس اهل المخطوف توفيق محمد صافيه، كتابا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والى رئيس "هيئة التنسيق" الشمالية بالوكالة السيد عشير الداية، مطالبين بتأليف لجنة تحقيق حيادية من مجلس نقابة المحامين في الشمال واتحاد النقابات العمالية والتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في الشمال والجمعيات والهيئات النسائية الشمالية "للنظر في قضية ابننا واتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة باعادته الينا سالما في اسرع وقت".

"الادارة المدنية" اتخذت قرارات تتعلق بالنفط والافران والصحة العامة

بيت الدين - "النهار":

رأس وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط اجتماعا للهيئة التنفيذية لـ"الادارة المدنية" في الجبل، نوقشت فيه المواضيع والمشاريع الحياتية والاجتماعية الملحة.

وقال رئيس لجنة الاعلام بعد الاجتماع: "ان اللجنة تابعت موضوع تأمين المحروقات للجبل بعد الاتفاق مع المسؤولين عن مصفاة الزهراني، واتخذت قرارا بتنظيم توزيع المحروقات على كل المحطات باشراف مكتب المحروقات، وان المسؤولين والعاملين في مصفاة الزهراني ابدوا كل استعداد للمساعدة على تنظيم توزيع المحروقات ضمن حدود الطاقة التي يمكن المصفاة ان تقدمها. لكن الملفت ان الدولة تمتنع عن تفريغ المحروقات المستوردة بواسطة البواخر في مصفاة الزهراني على رغم وجود الخزانات الصالحة والتي هي ملك الدولة، بينما يجرى التفريغ في خزانات الدورة حيث تدفع الدولة ايجارا وتسهل اعمال الاحتكار والاتجار بالمحروقات، فضلا عن المعلومات المتوافرة عن التلاعب بنوعية المحروقات باستخدام مواد كيميائية تسبب اضرارا فعلية للمستهلكين.

وقد قررت اللجنة التنفيذية متابعة الموضوع مع المراجع المختصة كي يصار الى افراغ كميات معينة من المحروقات المستوردة في خزانات الزهراني، وجرى الاتصال بالمدير العام لاستخدام جزء من الاحتياط لتأمين حاجات المناطق موقتا.

وبحثت اللجنة في سلسلة رواتب موظفي الادارة، ونظرا الى الظروف المعيشية الصعبة تقرر تطبيق نظام الحد الادنى للاجور وتعديل سلسلة الرواتب انطلاقا من ذلك بعدما كانت الرواتب رمزية. علما ان الادارة ما زالت تدفع رواتب عناصر الدفاع المدني والمعلمين المتعاقدين والعديد من العاملين للمعاونة في مصلحة المياه والكهرباء لتأمين الخدمات الضرورية للمواطنين.

وتقرر تكليف المراقبين الصحيين اجراء دوريات لمراقبة الافران وقمع المخالفات في الوزن والسعر والنوع.

كذلك تقرر انشاء مجلس صحي للتنسيق بين مفوضية الصحة في الحزب التقدمي الاشتراكي واللجنة الصحية في الادارة المدنية والمؤسسات الخاصة بغية رسم خارطة للوضع الصحي في الجبل والعمل على التكامل في السياسة الصحية وتطوير نوع الخدمات على هذا الصعيد فضلا عن نشاط الوقاية الصحية".

وحذرت "الادارة المدنية" في الجبل من "رعي المواشي ولاسيما الماعز في املاك الغير"، مشيرة الى انها "قررت منع اقتناء الماعز او رعيه في كل مناطق الجبل، ويسمح فقط باقتنائه للحاجات البيتية وحتى ثلاثة رؤوس حدا اقصى لكل اسرة مع تأمين العلف او المرعى لها".

وقال بيان: "يعطى مقتنو قطعان الماعز مهلة حتى نهاية ايار الجاري لتسوية اوضاعهم بنقل هذه القطعان الى خارج منطقة الجبل او بيعها، وستقوم الشرطة الامنية بعد هذا التاريخ بقمع المخالفات بكل شدة واحالة المخالفين على الجهاز القضائي في الادارة المدنية لفرض العقوبات القانونية عليهم بما فيها الحبس والغرامة المالية، فضلا عن مصادرة قطعان الماعز في مقابل تعويض تحدده الاجهزة المختصة في الادارة المدنية".

اللجنة النسائية

- عقدت اللجنة النسائية في "الادارة المدنية" في الجبل اجتماعها الدوري. وحضرت رئيسة اللجنة السيدة وحيدة شرف الدين والمقررة السيدة سلمى صفير.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على امين سر "الادارة المدنية" السيد عادل سيور، ثم القيت كلمة في ذكراه، جاء فيها ان "غيابه ترك اثرا بالغا في نفوس العاملين معه لما كان للمناضل الفقيد من فاعلية في العمل لكل اللجان ولما لمسه العاملون معه من اخلاص وصدق ووفاء وانسانية في تعامله مع الآخرين".

ثم بحثت اللجنة في جدول اعمالها، وركزت على مشروع المحافظة على البيئة، وتحريك الحرف في الجبل، والعمل لرفع مستوى المرأة اقتصاديا وثقافيا وسياسيا واجتماعيا.

"الادارة المدنية" في الشويفات اتلفت مواد غذائية فاسدة



اتلاف المواد الفاسدة. (رمزي مشرقية)

الشويفات - "النهار":

اتلفت امس اجهزة الحزب التقدمي الاشتراكي و"الادارة المدنية" في منطقة الساحل والشويفات كمية كبيرة من المعلبات والمواد الغذائية الفاسدة التي صادرتها بعد دهم متاجر في المنطقة.

وجرى الاتلاف في حضور امين سر "الادارة المدنية" في منطقة الساحل السيد نبيل الجردي والدكتور نضال صعب والسيد مروان صعب والسيد نبيل السوقي من اللجنة الاقتصادية في "الادارة المدنية" وعدد من المسؤولين الحزبيين وفاعليات المنطقة.

وادلى الجردي بالتصريح الآتي: "في هذه الظروف المصيرية، وايمانا منا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا كحزب تقدمي اشتراكي وكادارة مدنية، وبناء على توجيهات الرئيس الاول، رئيس الادارة المدنية الاستاذ وليد جنبلاط، وبعد موافقة النيابة العامة الاستئنافية في الادارة المدنية في بيت الدين، قامت اجهزة الحزب التقدمي والادارة المدنية في الساحل والشويفات بتشكيل لجنة من اصحاب الاختصاص لوضع حد للارتفاع الجنوني للاسعار من جراء ارتفاع الدولار وجشع التجار.

وقد تشكلت اللجنة من اربعة اطباء ولجنة اختصاصيين برئاسة السيد نبيل السوقي بمواكبة الشرطة الامنية والعسكريين في الشويفات، وجرى دهم المتاجر في الغرب الساحلي وصودرت كميات كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة، وتحددت الاسعار على اساس الربح القانوني. وجمعت من منطقة الشويفات باشراف القيادة المسؤولة واتلفت".

وطالب التجار بان "يتحسسوا المسؤوليات الملقاة على عاتقهم في هذه المرحلة متمنيا "عدم التلاعب بالاسعار وبيع المواد الفاسدة تحت طائلة المسؤولية القانونية، آملين الا نضطر الى انزال العقوبة بهم من اقفال الى سجن".

ودعا الاهالي الى "الابلاغ عن اية مخالفة الى اقرب مركز للحزب والادارة المدنية ليصار الى ملاحقة المخالفة متمنين ان يتقيدوا بهذه التعليمات لما فيه مصلحة الوطن والمواطن".

المجلس الشرعي يطالب بانقاذ مؤسسات الحريري

اصدر امس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بيانا ناشد فيه الدولة والمنظمات الدولية وقف اعمال السلب والنهب والتخريب التي يتعرض لها مركز كفرفالوس الثقافي.

وهنا نص البيان: "توقف المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي هو في حال انعقاد دائم برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية، امام الاوضاع اللاانسانية التي يتعرض لها مركز كفرفالوس الثقافي والانساني على ايدي العدو الاسرائيلي وعملائه الذين يعيثون فسادا، ويستمرون في اعمال النهب والسرقة والعدوان على هذا المركز الانساني حتى بلغت خسائر السرقات فيه الملايين.

ان الاعتداء على امثال هذه المراكز الثقافية والانسانية هو اعتداء صارخ على كرامة الانسان وعطائه. لذلك يناشد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الدولة اللبنانية وجميع المسؤولين فيها، كما يناشد الدول والمنظمات الدولية الضغط على اسرائيل، منعا لاستمرار اعمال السلب والهدم والتخريب لهذا المركز الانساني. ويطالب تحييد هذه المنطقة حفاظا على القيم الحضارية التي يجب على الجميع صونها وتعزيزها،

وان المجلس يلفت الرأي العام الى ان عملاء اسرائيل المحليين الذين ملأوا الدنيا صراخا وادعاءات كاذبة، هم وراء الاعمال والتعديات المشكو منها، وهو يحمل هذه العصابات وقياداتها مسؤولية كل ما تحدثه من تعديات وسرقات وتخريب وينذرها بضرورة وقف ممارساتها الهمجية".

وناشد المجلس الاستشاري لدار الافتاء المنظمات العربية والدولية "التدخل سريعا لوضع حد لعمليات النهب المنظم التي يقوم بها العدو الاسرائيلي وعملاؤه للمؤسسات التي انشأها السيد رفيق الحريري في كفرفالوس والتي تضم مستشفى وجامعة وكلية تمريض ومجمعات مدرسية ومنشآت عمرانية عدة".

طالبت بوقف القصف على القرى

فاعليات جزين: جيش مؤهل يغنينا عن اي قوة بديلة

طالبت فاعليات جزين بوقف القصف على كفرفالوس وجوارها وجباع وقرى اقليم التفاح وجبل الريحان.

ودعت السلطة الشرعية الى "الاضطلاع بمسؤولياتها في توطيد الامن وحماية الشعب وصون الممتلكات واعادة المهجرين الى اي طائفة انتموا". ودعت الى "تكليف قوة مؤهلة من الجيش اللبناني لتولي الامن في جزين وجوارها ساحلا وجبلا بحيث لا تبقى منطقتنا في حاجة الى اي قوة بديلة على الاطلاق".

عقد ليل امس نواب جزين السادة ادمون رزق ونديم سالم وفريد سرحال والنائب السابق السيد جان عزيز اجتماعا في منزل عزيز في جزين.

وفي نهاية المناقشات، تلا النائب رزق البيان الآتي:

"عقدت الفاعليات اجتماعا في منزل السيد جان عزيز في جزين وعرضت تطورات الاوضاع في المنطقة ومعاناة القرى من مأساة التهجير وما يتهدد آخر رمز للعيش المشترك في لبنان من مخاطر وما يطرح من تساؤلات حيال جزين.

وقرر المجتمعون على سبيل التذكير والتأكيد اعلان الآتي:

١ـ ان خيارات جزين الدائمة والمستمرة هي:

أ ـ الانتماء الوطني اللبناني بمعزل عن اي تصنيف طائفي او تمييز عقائدي او تفرقة اقليمية.

ب ـ العيش المشترك الكريم والمتكافئ بين مختلف العائلات الروحية التي تتألف منها منطقة جزين، كما بينها وبين المناطق المجاورة التي تشكل معها بقعة واحدة متصلة ومتكاملة.

ج ـ الارتباط بالدولة الشرعية الواحدة.

٢ـ ان مطالب جزين الملحة هي:

أ ـ تأمين سلامة الاهلين وضمان حقهم في الحياة الحرة على ارضهم ليساهموا في اعادة بناء الوطن.

ب ـ مبادرة السلطات الشرعية الى الاضطلاع بمسؤولياتها الطبيعية واولاها توطيد الامن وحماية الشعب وصون الممتلكات. وينضوي ضمن هذا الاطار العمل الفوري على اعادة المهجرين الى اي طائفة او فئة انتموا، الى قراهم وارزاقهم ووقف التعديات من اي نوع كانت والكف عن التعامل بالعنف ووقف اي قصف خصوصا ما تتعرض له كفرفالوس وجوارها وقرى جباع واقليم التفاح وجبل الريحان حيث لا يقتصر الاذى على فئة ولا ينحصر بطائفة.

ج ـ اعادة الثقة الى النفوس فيرتاح الناس الى التصرفات ويطمئنون الى النيات ويركنون الى التدابير العملية الفعالة التي من شأنها وحدها ان تبدد المخاوف وتزيل القلق المصيري. وفي طليعة هذه التدابير تكليف قوة من الجيش اللبناني مؤهلة عدة وعددا لتولي الامن في منطقة جزين وجوارها ساحلا وجبلا وزرع الثقة في قلوب المواطنين الى اي فئة او طائفة انتموا بحيث لا تبقى منطقتنا في حاجة الى اي قوة بديلة على الاطلاق.

ان المجتمعين فيما يؤكدون موقفهم الثابت هذا يقدرون لجميع المخلصين توجههم الايجابي من منطلق التفهم الواقعي والتحسس الوطني وجهودهم المركزة على تجنيب البلاد المزيد من الآلام والحفاظ على سلامة جزين ومنطقتها باعتبار انها من الرموز الباقية للاصالة اللبنانية، ويعاهدون اخوانهم ومواطنيهم على استمرار التزام هذه المبادئ موحدي الكلمة والموقف".

لحد يؤكد البقاء في جزين ريثما يتأمن وصول الجيش لحمايتها
اسرائيل تهدد المخلين بجرف منازلهم

بنت جبيل ـ "النهار":

طلبت مكاتب الادارة المدنية في وحدة الارتباط الاسرائيلية من "اللجان المدنية" في قرى "الحزام الامني" تزويدها اسماء المندوبين الذين عينتهم اللجان لتنظيم لوائح بالمقيمين في المنطقة تمهيدا لاعطاء بطاقات جديدة للاهالي بدلا من انونات المرور، على ان يسري مفعولها اعتبارا من اول تموز المقبل.

وتبه ضباط اسرائيليون الاهالي واللجان في "الحزام الامني" الى انهم سيستخدمون الجرافات "لازالة كل منزل يصدر عن سكانه او اصحابه عمل تخريبي ضد القوات الاسرائيلية او قوات الجيش الجنوبي".

واحرقت شاحنة للنقل الخارجي تحمل لوحة رقمها ٩٣٣٣٠ كانت متوقفة على طريق بنت جبيل ـ الناقورة. ولم يعرف سائقها او مالكها واسباب توقيفها فارغة في هذا المكان.

وكان قائد "جيش لبنان الجنوبي"، اللواء انطوان لحد اكد لوفد من المهجرين الى المنطقة الحدودية ان قواته "ستبقى في منطقة جزين لمساندة الاهالي ريثما تزول العقبات الموضوعة امام دخول الجيش اللبناني الى جزين عبر الطريق الساحلية وكفرفالوس". وقال: "انني ارحب بالجيش اللبناني لحماية الاهالي وتمكينهم من العودة الى قراهم التي نهبت واحرقت غالبية منازلها، ولا استطيع ان اترك منطقة جزين قبل ان تتوافر لها قوة امنية بديلة".

صيدا: كرنفال حاشد للاطفال في "اسبوع الشهيدة ناتاشا"
سعد: المرحلة المقبلة لبناء السلام




المسيرة نحو منزل مصطفى سعد.




على عربة خضر.

اكليل على نصب المرحوم معروف سعد (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

بعيدا عن اجواء الحرب، اقيم امس في اطار الاسبوع الترفيهي لاطفال صيدا، كرنفال شارك فيه نحو الفي طفل وطفلة في ساحة في جوار شارع رياض الصلح تحت شعار "دورة اسبوع الشهيدة ناتاشا مصطفى سعد للاطفال... الاطفال رمز العطاء والتضحية".

وساهمت في الكرنفال الذي دعت اليه "اللجنة الشعبية" في حي اسكندراني ـ البوابة الفوقا، اللجنة الاجتماعية في "التنظيم الشعبي الناصري" والمؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي بمشاركة مختبر المهرجانات في المنارة وجمعية شبيبة الهدى والفرقة الموسيقية لكشافة الجراح وحشد من المواطنين.

وبعد عرض العاب التسلية والماريونات واقامة حلقات دبكة ورقص وانشاد اغان وطنية، القى السيد عبد الحميد ابو ظهر كلمة رحب فيها بالمشاركين باسم "اللجنة الشعبية".

اسامة سعد

ثم القى نائب الامين العام لـ"الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد كلمة اكد فيها "ان صيدا التي قدمت خيرة شبابها من شهداء ومعتقلين في مقاومة الاحتلال واجلائه عنها، يحق لها ان تحتفل واطفالها بعيد التحرير والنصر بعدما عاش اطفالنا الاعزاء سنوات الحرب في ظل القهر والاوضاع الامنية السيئة".

وقال: "نحن اليوم نسعى الى بناء حياة حرة كريمة. والى تأمين المدارس لجميع ابنائنا واطفالنا، وبناء مؤسسات اجتماعية ترفع من مستواهم وسنستمر هكذا واطفال صيدا يحرقون العلم الاسرائيلي للعدو الكبير الذي عجز عن الانتصار علينا".

مصطفى سعد

وبعد الظهر انطلقت مسيرة في شارع رياض الصلح تقدمتها الفرقة الموسيقية وحملة الاعلام والالعاب والاشخاص، وتوقفت امام النصب التذكاري للمرحوم معروف سعد ووضع طفلان اكليلا. ثم تابعت سيرها حتى منزل الامين العام المهندس مصطفى معروف سعد الذي خرج الى الشرفة مع زوجته والقى كلمة. قال: "في ذكرى الشهيدة ناتاشا، وفي هذا اليوم بالذات احيي مشاركتكم الكبيرة ونحن اليوم في ذكرى ١٧ ايار المشؤوم الذي اعطى القوى المتحصنة في الداخل فرصة قتل الاطفال والابرياء والشيوخ وبفضل تكاتفكم ستقومون في هذه المرحلة والمرحلة المقبلة ببناء السلام العادل ونتوجه اليكم بالشكر الجزيل كما نتوجه بالشكر الى كل محبي السلام ليس في لبنان فقط، بل في العالم اجمع".

ثم هتف الاطفال بحياة ناتاشا والجنوب وتوجهوا الى "ساحة شهداء صيدا" حيث تلوا الفاتحة عن ارواح ضحايا الاجتياح.

● في اطار اسبوع الترفيه اقيمت احتفالات في النادي المعني ومدرسة صيدا الوطنية والمدرسة الحديثة الرسمية في صيدا القديمة.

"الجبهة الموحدة" تفقدت الرميلة وزارت البزري وسعد في صيدا




الوفد مع المهندس مصطفى سعد.

صيدا ـ "النهار":

زار امس وفد من "اللقاء الوطني" و"الجبهة الموحدة لرأس بيروت" اقليم الخروب وصيدا.

ضم الوفد السيدة زهور ظافر والسادة ياسين مزبودي وزكريا غالي ومروان ابو زكي وعادل عكاوي واكرم العربي وخليل نعوس وموريس نهرا وآخرين.

الرميلة

وفي الرميلة، التقى الوفد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد الياس عطا الله الذي شرح "ابعاد الخطوة التي اتخذها الرفيق وليد جنبلاط بقرار وطني مع حلفائه في "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "امل" بالحرص على استمرار صيغة العيش الوطني المشترك ورفض مخطط التهجير والفرز السكاني الذي تسعى اليه اسرائيل وينفذه عملاؤها في "القوات اللبنانية" وجيش لحد".

ولاحظ "ان اهمية هذه التجربة تتجاوز الحجم والموقع الجغرافي الذي تحتله وان انجاحها يحمل دلالات وطنية كبيرة الاهمية تؤكد على اهمية العيش المشترك واحباط مخطط الفرز السكاني وان احتضان جميع القوى والتيارات الوطنية لها في اطار مشروع وطني ديموقراطي لا طائفي يشكل ردا على مشروع الهيمنة الكتائبي المنهار وعلى مخطط الصهينة وسبيلا الى تحرير لبنان واستعادة وحدته وتأكيد عروبته وتطوره الديموقراطي".

ثم انتقل الى صيدا وقابل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد.

والقى السيد ياسين مزبودي كلمة فاعتبر "ان هدفنا الرئيسي هو التحالف مع جميع القوى الشريفة لصد المؤامرة وبناء مواطن لبناني صادق بعيد عن الطائفية وتحقيق الامن والعمل على عودة جميع المهجرين".

سعد

ورد سعد بقوله: "نحن نعتبر انفسنا في الجنوب امتدادا للعاصمة بيروت وللعاصمة الثانية طرابلس وللبقاع. نحن نمر في ظروف صعبة ومصيرية، وشعبنا في الجنوب ومقاومته الوطنية التي تضم كل الفئات من كل الطوائف والمذاهب يواصلان نضالهما من اجل انجاز التحرير الكامل".

البزري

وزار الوفد نائب صيدا الدكتور نزيه البزري واشاد بـ"مواقفه الوطنية على صعيد صيدا والجنوب وعلى الصعيد الوطني العام".

سعد استجم في العاقبية

صيدا ـ "النهار":

امضى امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بضع ساعات من الراحة في بستان والده المرحوم معروف سعد في العاقبية، ورافقته زوجته السيدة لوبا وشقيقه الدكتور اسامة.

في ذكرى مقاتل في بدياس

داود يحمل على المزايدين ويدعو شعبان إلى مقاتلة اسرائيل

بدياس ـ "النهار":

اقيم امس احتفال تأبيني في بدياس (قضاء صور) في ذكرى اربعين مرشد نحاس، احد رجال المقاومة الوطنية وحركة "امل".

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، فكلمة اهالي البلدة القاها السيد محمد خليل وتلاه السيد محمد غزال باسم المنطقة الرابعة، فالشيخ علي ياسين، وقصيدة للسيد حسين العسيلي، وكلمة لمفتي صور الشيخ نجيب سويدان.

داود

واختتم الاحتفال بكلمة حركة "امل" القاها عضو المكتب السياسي السيد داود داود، فعرض "نضال المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي فارغمته على الانسحاب من الجنوب". وتحدث عن الاساليب التي اعتمدتها المقاومة في محاربة اسرائيل، مؤكدا "ان المجاهدين لم تصل الى جيوبهم ليرة واحدة ولم يتقاضوا اي راتب، بل كانوا يعيشون حياة الرعاة والدروشة في حين نسمع اليوم المزايدين وما اكثرهم".

وقال: "لم نكن نفكر في السياسة ولا في موازين القوى والمعادلات، بل كان همنا التحرير والا لسرنا مع اسرائيل القوية المسيطرة على الاعلام العالمي والعربي. كل موازين القوى كانت ضدنا ولا احد كان معنا لا في العالم ولا في لبنان ولم يساعدنا احد.

وعندما بدأت كفة المقاومة ترجح في انتصاراتها وبدأت كفة اسرائيل تنهار، اخذت وفود المزايدين والتجار من سياسيين وغيرهم تأتي الينا لتلتحق بالركب بعدما اصبحت خارجا.

اتحدى كل الاحزاب واقول صراحة ان من لديه قحطا في الشهداء اصبح يتبنى العمليات، وهناك من انتحر بعاهات نفسية اصبحت صوره في الاعلام وعلى الحيطان مثل احمد يونس في الصرفند الذي انتحر ووزعت صوره على انه شهيد للمقاومة. ومحمود مونس عميل انفجرت فيه عبوة كان يحضرها في اشراف الاستخبارات الاسرائيلية فعملوا منه بطلا وشهيدا للمقاومة. هذه القرية حوصرت ٩٠ يوما وتمنينا لو ان واحدا فقط من رجال الدين والسياسة والعرب ارسل اليها كيلوغراما واحدا من الرز. اللهم الا المفتي قبلان الذي ارسل ٤٠ الف ليرة مساعدة. عاش اهلنا ٩٠ يوما على الهندباء والخبيزة والصعتر وغيرها من الاعشاب. واليوم نرى الكرم الحاتمي، فهم يدفعون بمفعول رجعي كل ما لم يقبض منذ ٣ سنوات. لماذا لم ترسل الرواتب في اثناء الاحتلال؟ الذي يريد ان يقاتل اسرائيل كان عليه ان يدعم الذين يقاتلونها، ومن غيرنا قاتل اسرائيل؟ اتحدى الجميع. كنا واهالي صور المقاتلون نناموفي المغاور بينما كان البعثي والشيوعي وغيرهما يلهون في المقاهي ويشربون القهوة. كان هناك اشخاص من مخيم القاسمية بلباس اسرائيلي ويحملون السلاح الاسرائيلي ويهاجمون برج رحال التي كانوا يتهمونها في الماضي بالعمالة لاسرائيل وكانوا يقتحمونها ويا للاسف مع بقية الاحزاب. الشخص نفسه الذي كان يريد اغتيالي قبل الاحتلال ونصب لي مكمنا ايام "الجبهة العربية"، كان في احدى الهجمات على برج رحال مع الاستخبارات الاسرائيلية واسمه محيي الدين. لم نكن نهتم في الماضي بالاعلام اذ كنا نعمل على تحرير بلدنا من دون منة ولوجه الله. اما عندما بدأ اللصوص والحرامية يدخلون على الخط لسرقة دم الشهداء ويذهبون الى الخليج ليشحدوا باسم المقاومة فوجب علينا فضحهم. نحن المقاومة، بل نحن عمودها الفقري. لماذا نقول هذا الكلام؟ هناك سعيد شعبان في امارته في الشمال يقول ان هناك اتفاقا، وهو لم يوضح ما هو هذا الاتفاق ومع من. ونقول لشعبان ليبرز هذا الاتفاق. اين الاتفاق؟ نتحدى اسرائيل ان تقول انها اقامت اتفاقا مع اي عنصر من عناصر "امل". من قال اننا نمنع المقاومة والسلاح عن المقاومة؟ اتحدى اي شخص يقول انه جاء ليقوم بعملية ضد اسرائيل ومنعناه، وهناك رسائل واشخاص وصلوا وما تزال الرسائل لدي والاشخاص موجودون واعطيناهم السلاح وارشدناهم الى الطرق. لقد اخذنا سلاح الشبيحة، نعم. والسلاح المدفون تحت التراب لئلا يرجعوا الى التشبيح والتشليح، وستقطع اليد التي تمتد الى سلاح المقاومة. واذا اراد الشيخ شعبان محاربة اسرائيل فليأت الى هنا ونحن مستعدون لايصاله الى الطريق لمقاتلة اسرائيل. اذا كان هو مسلما فالمسلم لا يتهم، واذا كان يريد الاسلام فالاسلام لا يكون كذلك. وان اكبر انواع الظلم في الاسلام غض الحق والاتهام الكاذب، واذا اراد الاسلام مصادرة سلاح الزعران والشبيحة وجبه باتهامات باطلة فهذا ظلم".

ثم توجه المشاركون الى الجبانة حيث تلوا الفاتحة.

٧ جرحى في عربصاليم والجوار نتيجة اعتداءات اسرائيلية جديدة

النبطية ـ "النهار":

امعنت امس القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في الممارسات التعسفية ضد المناطق الآهلة قصفا وقنصا، مما اوقع ٧ جرحى في صفوف المواطنين.

وافادت معلومات امنية ان الاعتداءات بدأت منتصف ليل الخميس ـ الجمعة بسقوط قذيفتين في عربصاليم وتعرض جرجوع لرشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة، اضافة الى ضواحي عين بوسوار وحومين الفوقا وذلك من موقع تلة سجد المشرفة على هذه البلدات.

وبين التاسعة والعاشرة صباحا، عاود الموقع اعتداءاته على عربصاليم، فأصيب المسجد حيث كان الاهالي يحيون ذكرى اسبوع احد ابناء البلدة ووقعت فيه اضرار. ودفعت هذه الموجة الجديدة من العنف عددا كبيرا من سكان هذه البلدات الى النزوح نحو النبطية والقرى الآمنة.

وحتى المساء كانت الاعتداءات متواصلة بالقنص من اسلحة رشاشة ثقيلة. وعرف من الجرحى فاطمة نظر (٤٨ عاما) التي نقلت الى مستشفى شعيب في صيدا لخطورة اصابتها. ونقل الى المستشفى نفسه عبد الحسين حيدر (٤٠ عاما) ومصطفى دهيني (٣٠ عاما) وطارق قانصو (١٥ عاما). واصيب هاشم هاشم ونعمه ضاهر اصابة طفيفة في حين تدهورت سيارة زكريا سعاده نتيجة استهدافها بالقنص فجرح ونقل الى مستشفى "النجدة الشعبية" في النبطية.

وافاد وافدون من كفرتبنيت ان الاسرائيليين ازالوا خيما نصبوها اخيرا قرب مواقعهم الا ان هذه المواقع استمرت على حالها.

الكتيبة الهولندية ابدلت رجالها وحاجتها ملحة إلى المياه

بنت جبيل ـ "النهار":

استكملت الكتيبة الهولندية العاملة في القوة الدولية تبديل رجالها الذين وصلوا الى مقرها في مجدل زون على دفعتين ووزعوا على مراكزهم.

وتسلم القائد الجديد للكتيبة الميجر غير باستور القيادة من سلفه الميجر كون دونيا بعدما اطلع منه على خبرات القيادة واستمع الى ملاحظاته العسكرية عن المنطقة.

والكتيبة الهولندية تتألف من ١٥٥ ضابطا وجنديا يخدم بعضهم في الجنوب للمرة الثانية، وابرز هؤلاء ضابط الارتباط الكابتن تيودور فانوس الذي يتميز عنهم بخدمته في الجنوب للمرة الرابعة وندر من لا يعرفه من ابناء المنطقة لصداقاته الواسعة معهم. ويساعده على توطيدها اتقانه العربية والفرنسية والانكليزية.

وجديد الكتيبة انها وسعت خدماتها الطبية للاهالي بانشاء عيادة نقالة تطوف على ٨ قرى هي مجدل زون والمنصوري والبياضة وشمع وطيرحرفا والجبين وشيحين والحنية، بطاقم طبي قوامه طبيبان وخمسة ممرضين، ولا تقل خدمات هذا الطاقم في كل قرية عن ٥٠ معاينة يوميا.

ومشكلة الهولنديين في منطقتهم هي حاجتهم الى كميات وافية من المياه، اذ تحتاج كتيبتهم شهريا الى ٦٠ الف ليتر، وهم يبحثون الآن عن آبار ارتوازية لاستئجارها من اصحاب البساتين، لاختصار المسافات على الصهاريج التي تنقل المياه حاليا من الحنية التي تبعد عن مقرهم ١٨ كيلومترا او من عيتيت التي تبعد ٤٠ كيلومترا.

وابلغت قيادة الكتيبة قرى منطقتها ان منع التجول في المنطقة يسري على المشاة من الحادية عشرة ليلا الى الرابعة فجرا، وعلى السيارات من العاشرة ليلا الى الرابعة فجرا نظرا الى الوضع الامني الحساس للمنطقة كونها تقع على خطوط التماس مع القوات الاسرائيلية وقوات "جيش لبنان الجنوبي".

منظمة البعث و"الجبهة الشعبية"

استقبل امس عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس، وفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم "ابو وسيم" و"ابو احمد"، وعرض معه الاوضاع في حضور السيدين رائف صوفان ومصطفى فواز.

قذيفة على القنطرة و"امل" في صور تمنع الديناميت

صور ـ "النهار":

افادت مصادر امنية ان قذيفة صاروخية اطلقت صباح امس على الموقع الاسرائيلي في بلدة قنطرة.

وذكر وافدون من رأس البياضة ان جنودا من "جيش لبنان الجنوبي" اعتقلوا مواطنا بعد ظهر الخميس ونقلوه الى مبنى تتمركز فيه القوات الاسرائيلية وضربوه بقوة ثم وضعوه في سيارة "ب.ام.ف". زرقاء وضربوه مجددا. ونقل بعد حين الى بلدة البياضة.

وفي صور استجاب صيادو السمك لقرار حركة "امل" وامتنعوا عن الصيد بالديناميت، ودعت الحركة ايضا الى الامتناع عن استخدام "الجاروفة" ذات الشباك الضيقة في فترة ولادة الاسماك للحفاظ على الثروة السمكية.

وحذرت من مغبة مخالفة القرار حتى خارج صور، ولاحظت ان هناك جماعات لا تزال تستعمل الديناميت على الشاطئ بين رأس العين ومخيم الرشيدية. وناشدت السلطة وقوى الامن الداخلي قمع المخالفات.

حاصبيا: خفض القوات يتواصل والاسرائيليون اخلوا موقعا



الساتر الترابي على طريق عين عطا ـ راشيا.



تلة الحكارة.



رتل من الآليات والشاحنات في حاصبيا. (سعيد معلاوي)

حاصبيا ـ "النهار":

اخلت القوات الاسرائيلية امس مرتفع جعفر حيث كانت تتمركز ١٦ دبابة و١٠ ناقلات جند للاشراف على الطريق الرئيسية التي قطعت قبل نحو شهر بين عين عطا وراشيا.

وتمكن مواطنون من المرور سيرا على الاقدام على هذه الطريق في الاتجاهين، وتجنبوا ازالة السواتر الترابية نظرا الى بقاء دبابتين اسرائيليتين في تلة الحكارة المشرفة على الطرق من جهة الشرق.

وسحب الاسرائيليون اكثر من ٥٠ دبابة و٣٠ ناقلة جند مدرعة من منطقة المرج غرب هضاب جبل الشيخ عبر سهل جنعم وتلال شبعا. وانسحب من تلال الضهر اكثر من ٢٥ دبابة و٤٠ آلية نحو معسكر ابل السقي. وفكك الاسرائيليون البوابة الرئيسية على مفترق الدلافة والتي كانت منفذا بين حاصبيا وجزين. واستعيض عنها موقتا باسلاك شائكة.

وجال عدد من الضباط الاسرائيليين على بعض المواقع المتقدمة في القطاع الشرقي. ونقلتهم الى المنطقة ٤ طوافات عسكرية.

وفي ابل السقي اقيم احتفال في مقر الكتيبة النروجية قلد فيه قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان عددا من رجالها اوسمة "خدمة السلام" في حضور جمهور من الوجهاء والاهالي.

قذائف على بسري تصيب جنديا في "الجيش الجنوبي"

افادت "الوكالة اللبنانية للانباء" ان حاجز "جيش لبنان الجنوبي" في بسري تعرض في الاولى والنصف فجر امس لقذائف عدة من مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي في الجبة والرميلة، مما ادى الى اصابة احد الجنود.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"التاسعة صباح اليوم الجمعة (امس)، هاجمت احدى المجموعات العاملة داخل الارض اللبنانية المحتلة مركزا لجيش العميل لحد في مزرعة سجد (جزين) مستخدمة الاسلحة الصاروخية والرشاشة. استغرق الاشتباك نحو ١٥ دقيقة سقط خلاله عدد من القتلى والجرحى واحرقت آليتان في حين عاد افراد المجموعة الى قاعدتهم في سلام.

هذا الهجوم جاء ردا على عملية القرصنة التي تقوم بها هذه الميليشيات العميلة ضد بلدات اقليم التفاح".

اعتصام نسائي تضامنا مع المعتقلين في صيدا

صيدا ـ "النهار":

دعت "لجنة امهات المعتقلين واخواتهن" في صيدا الى المشاركة في الاعتصام النسائي العاشرة قبل ظهر اليوم في مسجد الزعتري.

وفي بيان اصدرته اللجنة امس: "اندحر العدو الاسرائيلي بفضل دماء الشهداء وصبر المعتقلين المجاهدين وتحررت صيدا وارتفعت الهامات وتحقق وعد الله بنصر قريب، وبقي ابناؤنا وعلى رأسهم العلماء القادة ولاسيما منهم الشيخ محرم عارفي والشيخ عباس حرب في سجون فلسطين المحتلة، في عتليت جنوب حيفا".

مسؤول سابق في "جبهة التحرير" اغتيل في صيدا

صيدا ـ "النهار":

اغتال مسلحون فجر امس العراقي محمد سعيد حمدي (٣٣ عاما) المعروف بـ"سعيد الاسدي"، وهو المسؤول السابق في جهاز الامن في "جبهة التحرير العربية" في منطقة صيدا قبل الاجتياح الاسرائيلي.

وافادت معلومات امنية ان المسلحين اقتحموا منزل حمدي في صيدا القديمة قرب طريق الميناء وامطروه برشقات رشاشة، فأصيب بـ٣٠ طلقة، ونقلت جثته الى مستشفى حمود.

وكان حمدي ترك صيدا بعد الاجتياح الى بيروت وعمل موظفا في السفارة العراقية، وعاد اليها قبل نحو شهر. وهو متزوج فلسطينية من آل رحمة وله منها اربعة اولاد.

وافاد تقرير امني ان طفلا فلسطينيا عمره ٦ اعوام قتل في عين الحلوة برصاصة في رأسه في ظروف غامضة.

● ذكرت مصادر "القوات اللبنانية" ان اشتباكا حصل بين مقاتلين من حركة "امل" قرب المية والمية (عين الدلب) قرب صيدا ومسلحين فلسطينيين حاولوا اقتحام البلدة فقتل احد المهاجمين واصيب آخر.

هجومان على "الجنوبي" في تولين وبنت جبيل

بنت جبيل ـ "النهار":

حاول مسلح ليل الخميس ـ الجمعة اغتيال عدد من قياديي "جيش لبنان الجنوبي" بقنبلة يدوية القاها في اتجاههم لدى مغادرتهم مطعم "الصابر" في بنت جبيل الا انها لم تنفجر.

وعلى الاثر شن "الجنوبي" حملة تمشيط اسفرت عن اعتقال ٣ اشخاص رهن التحقيق.

و[illegible] امس هاجم مسلحون موقعا لـ"الجنوبي" في تولين واشتبكوا مع حاميته لمدة ١٥ دقيقة. وافاد احد المسؤولين في الموقع "ان المهاجمين لم يحققوا اصابات، وانهم انسحبوا نحو خراج خربة سلم وعثر في اثناء تتبع آثارها على بندقية كلاشنكوف وبقع دم".

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"في تمام الساعة الثالثة والنصف من فجر اليوم الجمعة (امس) الواقع فيه ١٩٨٥/٥/١٧ هاجمت مجموعة الشهيد باسم شمس الدين الموقع المشترك للعدو الاسرائيلي مع جماعات العميل لحد على مثلث التامرية ـ تولين في القطاع الاوسط واطلقت عليه قذيفتين صاروخيتين واشتبكت بعدها مع عناصر الموقع لمدة ربع ساعة وسقط للعدو في هذا الاشتباك عدد من الاصابات تم اخلاؤها بواسطة طائرة مروحية حطت في المكان بعد نصف ساعة من الهجوم.

وقصفت مجموعة الشهيدة وفاء نور الدين في الساعة الاولى والنصف فجر اليوم تجمع قوات العدو في منطقة كفرا قضاء بنت جبيل بصاروخين من عيار ١٠٧ ملم وقد اصابت الصواريخ هدفها ولم تحدد الاصابات في صفوف العدو".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر تنقل ٢١٢٩ طنا، وهي: "اريستون" و"هبة" و"امل – ١".

وغادرته الباخرة "بسام – ب".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها ٢ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك ٧ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ستيفينيستي	٣٢٠٠ مختلفا	بونيشيب
١٠	اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
١٠	اريستون	١٧٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	دراغاراني	٤٤٢٩ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
١١	سمير – ١	٢٠ مختلفا	ناشونال تريدينغ
١١	جهمر لاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١٢	هبة	٣٠٩ مختلفا	نصار شيبينغ
١٢	عزيز	—	اسيستانس ماريتيم
١٣	سي كريست	—	أ. هفالي
١٣	نادين	—	ب. عضم
الدورة	امال – ١	١٦٥٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ – خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ج مرث – ٢ خالد	للشحن	مينرفا شيبينغ
روز	للشحن	ح. ثابت
غريلي – ٣	للشحن	غريلي شيبنغ
لابالما	للشحن	اجيمار
لابروفيدانس	٦٥٠ مختلفا	اجيمار
سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ
جهمر لايف	للشحن	ريكومار

٣ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مدور – ١٠	الاسكندرية	١٠ مختلفا	مدور شيبينغ
كيتبرا جن	ليماسول	٧٨٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
ايفان كوروتييف	ليماسول	٧٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
سبيريدون – ١	جونية	للتموين	س. شعر
السلام – ٣	جونية	للتموين	س. شعر
سمان – ١	سالونيك	٨٦ ماشية	س. شعر
خليل – ٢	بلوتس	١٥٠ ماشية	س. شعر
رابونيون – ٥	تريستا	١٥٠ ماشية	رابونيون شيبينغ
امين	تريستا	١٥٠ ماشية	رابونيون شيبينغ
ريمانذا	صور	للشحن	ناشونال تريدينغ
بترون	(البرتغال)	٢٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور

٤ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١٦ ايار كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٥٠ طنا، منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و٥٠ طنا الى المستودعات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٠٠ طن.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٤٥ طنا، منها ٢٠٥ اطنان من المستودعات و ١٤٠ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ – مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ميمو	للاصلاح والتموين	ف. اسطفان
ريس – ١	بلاط	اللبنانية العربية
ستومي	١٦٨٣ قمحا	اللبنانية العربية
شادي	لشحن الخردة	نورثرن ستار
حسن	خضر	ستوت شيبينغ
ماليا	مستودع زفت	ع. غندور
ماريا – ر	لشحن المستوعبات	البحر المتوسط
ساجيتا – ١	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
ب – المنتظرة:		
تريس ماري	بلاط	أ. عيسى
مراح	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
نانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط

٢ – مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
جانتدارك – ج	٤٠٠ ملحا	شبير ماريتيم
السلام – ٢	١٠٠ ماشية	شبير ماريتيم
صن بوت جونيور	١٠٢ راكب	ح. مرقص
السلام – ٣	لجوء اضطراري	س. شعر
ب – المنتظرة:		
كابتن نصرت	٧٠ ماشية	نافيمار
ماهي	٤٥٠ خشبا	كاريني شيبينغ
كابتن حسن – ١	٦٠ ماشية	نافيمار
حسان	٢٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
صن بوت	ركاب	ح مرقص

٣ – مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ايدي – ١	خشب	المتحدة للملاحة
بسام – ب	ورق	المتحدة للملاحة
رنا	سيارة	المتحدة للملاحة
– المنتظرة:		
لا شيء		

٤ – مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ – مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ريماندا	لشحن حمولة الباخرة بلال	—
فواز	لشحن حمولة الباخرة بلال	—

٦ – مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
الكسندر – ك	مسافرة	أ. كفوري
فادي	مركب	أ كفوري
ب – المنتظرة:		
اريستون	٣٠٠ مختلفا	أ. كفوري

إعلان

نظراً الى الاحداث الراهنة وحتى اشعار آخر، يطلب من جميع مستخدمي مصلحة الاصدار في مصرف لبنان الذين يتعذر عليهم الالتحاق بمركز عملهم في المركز، الالتحاق فورا بفرع المصرف في جونية وذلك تحت طائلة المسؤولية.

بيروت، في ١٦ ايار ١٩٨٥

الحاكم

الامضاء: ادمون نعيم

إعلان رقم ١/٢٤٥

تمديد مهلة تقديم عروض لشراء زيت خام

استناداً الى المذكرة رقم – ١٩ – الصادرة عن وزير الصناعة والنفط في تاريخ ١٩٨٥/٥/١٦.

تمدد مهلة تقديم العروض لشراء كمية /١٥٠٠٠٠٠/ (مليون وخمسمائة الف) برميل اميركي من مادة الزيت الخام السعودي من النوع العربي الخفيف، موضوع الاعلان رقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٨٥/٤/١٩، الى غاية الساعة الثالثة عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٥/٥/٣٠، على ان يبقى العرض صالحا الى غاية الساعة الثالثة عشرة من يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٥/٦/١.

بيروت في ١٦ ايار ١٩٨٥

المدير العام للنفط

ريمون روفايل

اللجنة الاستشارية في مصرف لبنان الحاكم طلبها من وزارة المال

اعلن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم انه سعى بعد اسبوع من تسلمه مهمات الحاكمية الى تشكيل اللجنة الاستشارية لدى المصرف المنصوص عليها في المادة ٣٥ وما يليها في قانون النقد والتسليف.

ووجه الحاكم كتابا في هذا الشأن الى الحاج محمد كامل طبارة رئيس الشرف لجمعية عملاء بورصة بيروت هنا نصه:

"بالاشارة الى كتابكم تاريخ ١٩٨٥/٥/١٣، اود افادتكم انني ارسلت كتابا الى وزارة المال في تاريخ ١٩٨٥/١/٢٨، اي بعد اسبوع من تسلمي مهمات الحاكمية، اطلب فيه العمل على تعيين لجنة استشارية عملا باحكام المادة ٣٥ من قانون النقد والتسليف، وقد افادتنا وزارة المال انها ابلغت الفاعليات الاقتصادية ضرورة تقديم لوائح بأسماء ممثليها ليصار الى اختيار اشخاص من بينهم، كاعضاء في اللجنة الاستشارية المشار اليها اعلاه".

وتلقى الحاكم من طبارة الجواب الآتي:

"لقد اسعدنا ما جاء في رسالتكم المؤرخة ١٩٨٥/١/١٦ التي اشير فيها الى مطالبتكم وزارة المال بتعيين اللجنة الاستشارية، واسعدنا ان ما ساورنا من سنين قد ساوركم فور تسلمكم مركز حاكمية مصرف لبنان واني لآمل ان تلقى مطالبكم الاهتمام لدى كل معني بهذا الموضوع".

ويذكر ان تعيين اللجنة يتم بمرسوم استنادا الى المادة ٣٥ التي تنص على الآتي:

"تنشأ لدى المصرف المركزي لجنة استشارية تتألف من ٦ اعضاء:

١ – اربعة يختارون بالنظر الى خبرتهم في الحقول المصرفي والتجاري والصناعي والزراعي. ولهذه الغاية تقدم الى وزير المال الهيئات الممثلة لكل من القطاعات المصرفي والتجاري والصناعي والزراعي لائحة بخمسة الى عشرة اشخاص اكفياء، فيختار من كل من اللوائح الاربع شخص واحد يعين عضوا في اللجنة الاستشارية ولا يعتبر هؤلاء الاعضاء وليس لهم ان يتصرفوا داخل اللجنة كممثلين او مندوبين عن مصالح القطاعات التي اختيروا منها.

٢ – واحد يختار من مجلس التصميم (الفي في ما بعد).

٣ – يختار العضو السادس من بين اساتذة الاقتصاد الجامعيين من الجنسية اللبنانية.

وتنص المادة ٣٦: "يعين اعضاء اللجنة بمرسوم بناء على اقتراح وزير المال وبعد استطلاع رأي مجلس المصرف المركزي. وتكون ولايتهم لمدة سنتين. ويمكن تجديدها تكرارا (...)".

وفرضت المادة على اعضاء اللجنة الاستشارية اداء القسم بين يدي رئيس الجمهورية.

اجتماع مجلس جمعية المصارف القصار يتوقعه الثلثاء او الاربعاء

قال امس نائب رئيس جمعية مصارف لبنان السيد عادل القصار ان مجلس ادارة الجمعية قد يجتمع الثلثاء او الاربعاء على ابعد تقدير لتحديد موعد انتخابات الجمعية. واضاف انه يتابع اتصالاته ومشاوراته مع اركان المصارف الذين تمنوا اجتماع المجلس في اقرب وقت ممكن. الا ان ذلك يبقى رهنا بالوضع الامني.

في المقابل تستمر اللقاءات بين اركان المصارف تحضيرا للانتخابات وسعيا الى الاتفاق على لائحة تزكية. فبعد اللقاء الذي عقد قبل اسبوع بدعوة من الدكتور هشام البساط المدير التنفيذي للبنك العربي المحدود، دعا رئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض النائب حسين منصور الى غداء ظهر اليوم في فندق "كورال بيتش" للبحث في موضوع الانتخابات.

ولوحظ ان اختيار الاسماء يتم على اساس العضوية، ذلك ان الرئاسة تبدو محسومة للشيخ جو كيروز ونيابة الرئاسة للدكتور نعمان الازهري. وبرز حتى الآن ترشيح وحيد اذ ابدى الدكتور صباح الحاج رئيس مجلس ادارة البنك السعودي اللبناني رغبته في دخول مجلس ادارة الجمعية.

الرسوم الجمركية في نيسان تراجعت ٢٧,٨٪ في ٣ بوابات

حال الوضع الامني المضطرب منذ مطلع الشهر دون تجميع الارقام العائدة الى الرسوم الجمركية المستوفاة خلال نيسان الماضي عبر البوابات الست.

الا ان "النهار" استطاعت الحصول على ارقام الواردات في ٣ بوابات رئيسية هي مرفأ بيروت ومطار بيروت ومرفأ طرابلس وجاءت كالآتي:

– مرفأ بيروت: بلغت الرسوم المستوفاة ٢٧٢٤٩٦٢٧،١٧ ليرة في مقابل ٣٠٧١٣٣٩٠،٦٢ ليرة في اذار، اي بنقص مقداره ٣٤٦٣٧٦٣،٤٥ ليرة ونسبته ١١،٣ في المئة.

– مطار بيروت: بلغت الرسوم ٤٣٨٨٣٧٧،٧٣ ليرة في مقابل ١٣٢٩٠٢٧٩،٠٣ ليرة في اذار، اي بنقص مقداره ٨٩٠١٩٠١،٣٠ ليرة ونسبته ٦٦،٩ في المئة.

– مرفأ طرابلس: بلغت الرسوم ٣١٧٧٨٠٨،٥٩ ليرة في مقابل ٤٢٦٣٣٤٤،٤١ ليرة في اذار، اي بنقص مقداره ١٠٨٥٥٣٥،٨٢ ليرة ونسبته ٢٥،٤ في المئة.

فيكون مجموع الرسوم في البوابات الثلاث ٣٤٨١٥٨١٣،٤٩ ليرة في مقابل ٤٨٢٦٧٠١٤،٠٦ ليرة في اذار، اي بتراجع مقداره ١٣٤٥١٢٠٠،٥٧ ليرة ونسبته ٢٧،٨ في المئة.

ويعود هذا التراجع الى تقلص حركة الاستيراد والى استمرار عمليات التهريب. ولوحظ النقص الكبير في بوابة المطار نتيجة الوضع الامني وتوقف طائرات "تي.ام.آي." بضعة ايام.

نائب رئيس غرفة بيروت يطالب بالغاء دعم المحروقات

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مع نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو الاوضاع الاقتصادية عموما في ضوء انعكاس الاضطراب الامني على الانتاج والتصدير وعلى الحركة التجارية. كذلك بحثا في شؤون التموين ودعم السلع. وصرح السيد بدارو على الاثر: "بحثنا مع الوزير قصير في وضع الاقتصاد عموما وموضوع دعم المحروقات خصوصا والذي يذهب هدرا ولا يستفيد منه المواطن، مع العلم ان سعر صفيحة البنزين في البلدان المجاورة بلغ اضعاف ما هو في لبنان. وطالبنا بتحويل اموال الدعم الى مشاريع اجتماعية وقضايا السكن والتعليم والطبابة والتعاونيات ليستفيد من مردود هذه المشاريع المواطن العادي الذي يتحمل اعباء معيشية صعبة وفي رأينا ان رفع الدعم عن المحروقات سيؤدي الى تحسين سعر صرف الليرة اللبنانية وخفض اسعار السلع والمواد الغذائية الضرورية مما يساعد على تحريك العجلة الاقتصادية ولاسيما الحركة التجارية الداخلية وينعش القطاع الانتاجي عموما".

من جهة اخرى تفقد امس المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل منشآت النفط في طرابلس واطلع على سير العمل في اقسام التكرير والتسليم والتوزيع واجتمع بكبار المسؤولين وبحث معهم في اوضاع العمال ومطالبهم.

مناقصة القمح في موعدها الا اذا بقيت المعابر مقفلة

صرح امس المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري ان مناقصة القمح ستجرى في موعدها الجمعة المقبل، الا اذا بقيت المعابر مقفلة.

وقال: "نحن نعمل على الاستفادة من كل ساعة تمر ولم نستبق الامور باعلان تأجيل موعد اجراء مناقصة القمح على امل ان تتحسن الاوضاع مطلع الاسبوع المقبل وتفتح المعابر بين شطري العاصمة ويستقر الامن في بيروت فيشارك اكبر عدد ممكن من الشركات في المناقصة مما يؤدي الى وفرة في العروض وتنافس في الاسعار (...) اما اذا استمر الوضع على ما هو، وآمل الا يستمر، فاننا سنضطر الى الغاء الموعد".

واكد ردا على سؤال ان لا موجب لاجراء المناقصة تحت ضغط الظروف. ذلك ان الوضع التمويني سليم فبعد تفريغ باخرة القمح قبل يومين بات في الاهراءات ١١٥ الف طن تكفي الاستهلاك ٤ اشهر.

واشار الى ان توزيع القمح على المناطق مستمر طبيعيا وان لا نقص في اية منطقة.

"الهيئة الشعبية لمكافحة الغلاء"

اصدرت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار"، اثر اجتماع عقدته امس وناقشت فيه تأثيرات الاوضاع العامة على الشؤون المعيشية والاقتصادية، بيانا سجلت فيه ان التفجيرات الامنية الواسعة ادت الى "عرقلة الخطوات المطلوبة لمعالجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية بل زادتها احتداما في ظل غياب الدولة واجهزتها عن رقابة الاسعار".

ودعت الهيئة جميع موظفي الادارات العامة في المرافق الاساسية الى مواصلة اعمالهم. وحذرت "التجار والمحتكرين من استغلال الاوضاع لاخفاء البضائع ورفع الاسعار".

استمرار اضراب موظفي "تشارترد"

استمر امس موظفو "تشارترد بنك" في اضرابهم لليوم السادس في فرعي الحمراء وجونية.

تقنين التيار في الجنوب والبقاع

كهرباء لبنان: لا تغذية مستمرة قبل اصلاح الاعطال في الاولي

اصدرت امس مؤسسة كهرباء لبنان بلاغا اوضحت فيه اسباب تقنين التيار في الجنوب والبقاع، مشيرة الى ان التغذية المستمرة في هاتين المنطقتين لن تعود قبل اصلاح الاعطال في معمل الاولي المنوطة بالمصلحة الوطنية لنهر الليطاني.

وفي بلاغها: "منذ ايلول ١٩٨٣ واثر تعطل خطوط النقل ٦٦ كيلوفولت التي تربط معامل الليطاني بالشبكة الرئيسية، واثر تعطل خط النقل ٦٦ كيلوفولت الذي يربط معمل الجية الحراري بمعامل الليطاني نتيجة الاحداث الامنية، تؤمن معامل الليطاني بمفردها والبالغة قدرتها ١٥٠ ميغاوات حاجات جنوب لبنان والبقاع مما سمح بتأمين التيار لهذه المناطق في شكل شبه كامل.

الا انه اواخر نيسان ١٩٨٥ الماضي اضطرت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الى توقيف معمل الاولي في وادي بسري بسبب ظهور اعطال مهمة على قسطل ضغطه مما خفض قدرة معاملها الى ٣٠ ميغاوات فقط فعمدت المؤسسة الى مساندة تغذية هذه المناطق بقدرة اضافية من معمل زوق مكايل الحراري عبر خط بكفيا – كسارة، الامر الذي مكنها من تأمين تغذية بمعدل عشر ساعات يوميا وفق البرنامج المعلن.

في انتظار مباشرة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني اصلاح الاعطال وانجازها في معمل الاولي، عمدت المؤسسة فور سماح الظروف الامنية في اقليم الخروب الى مباشرة اصلاح الخط ٦٦ كيلوفولت الذي يصل الجية بشبكة الليطاني. وتأمل المؤسسة في انجاز هذه الاشغال قبل نهاية الشهر الحالي، مما سيسمح لها بزيادة فترات تغذية مناطق الجنوب والبقاع الى نحو ١٨ ساعة يوميا.

اما التغذية المستمرة لهذه المناطق، فلا يمكن العودة اليها قبل ان تتمكن مصلحة الليطاني من انجاز اعمال اصلاح الاعطال في معمل الاولي".

مجلس الضمان لم ينعقد للاسبوع السابع

للاسبوع السابع لم ينعقد امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. والى الاسباب الامنية المانعة، اضيف امس سبب شخصي بوفاة ابنة رئيس مجلس الادارة الدكتور جورج خديج.

والمجلس منقطع عن الاجتماعات عمليا منذ ١٥ اذار وهو عقد جلسة قصيرة واحدة خلال هذه الفترة في ٢٩ اذار الماضي. وراوحت اسباب انقطاعه بين التعطيل والامن وعدم اكتمال النصاب.

"حرب" سعر الرغيف تتجدد بين الوزارة والافران والعمال

تجددت امس "حرب" سعر الرغيف بين وزارة الاقتصاد والتجارة ونقابات الافران والعمال، في حين يستمر بيع الخبز المدعوم باسعار متفاوتة بين منطقة واخرى، فضلا عن التفاوت في الوزن بين فرن وآخر.

على صعيد الوزارة، لم تتمكن اللجنة المكلفة دراسة كلفة الرغيف من الاجتماع بسبب انقطاع المعابر بين شطري العاصمة، علما ان المهلة المعطاة لها حددت بـ ١٥ يوما وهي انقضت منذ ٣ اسابيع. ويبدو ان لا حول للوزارة ولا قوة قبل اجتماع اللجنة التي ربما استغرق عملها اسبوعين على الاقل.

وعلى صعيد الافران، عقدت امس نقابة صناعة الخبز اجتماعا برئاسة السيد متري غلام حضره نائب رئيس نقابة اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان السيد انيس بشارة وخلصت فيه الى الآتي:

" ١ – الطلب من وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ان يصدر القرار الذي يحدد سعر مبيع الخبز للمستهلك داخل الفرن خلال اسبوع من هذا التاريخ لانه ليس في امكان اصحاب الافران تحمل الخسارة من جراء الزيادات التي طرأت على كلفة صناعة الرغيف، علما انه سبق للوزير ان سمح لنقابات الافران ببيع كيلو الخبز بثلاث ليرات لبنانية. كما وعدها باعفاء الخميرة المستوردة من الرسوم الجمركية.

٢ – ان النقابة لديها دراسة دقيقة لكلفة صناعة الرغيف خلافا لما نشر في الصحف وستعلنها للرأي العام بواسطة جميع وسائل الاعلام.

٣ – يهم النقابة التأكيد ان اصحاب الافران يعملون في ضوء المصلحة العامة لتأمين الرغيف للمستهلك خصوصا في الظروف الراهنة على رغم ارتفاع اسعار كلفة الرغيف.

٤ – ان النقابة تدعو جميع المعنيين الى التعاون معها توصلا الى اعطاء كل صاحب حق حقه. وتجاوبا مع طلب الهيئات الشعبية في المناطق الشرقية القاضي ببيع كيلو الخبز بليرتين ونصف ليرة، لا تزال تتقيد بهذه التسعيرة الا ان اصحاب الافران لن يتمكنوا من الاستمرار في تطبيقها حيال التصاعد المستمر والفاحش لعناصر الكلفة. ان النقابة ترى نفسها ملزمة اتخاذ الخطوات اللازمة التي تحفظ حقوق اصحاب الافران بعد انقضاء المهلة التي حددتها".

اما على صعيد العمال فاصدر اتحاد نقابات عمال الاغذية بيانا جاء فيه: "نجد ان موقف وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير ونقابة اصحاب الافران هو موقف غير شرعي لانه نابع من اتفاقات مخالفة للقانون وللواقع باستباق اية دراسة علمية حول هذا الموضوع. مع العلم انه على رغم السلبيات التي يتذرع بها اصحاب هذا الموقف لتبرير رفع اسعار الرغيف، تباع ربطة الخبز الموصوفة والمشروطة في بعض المناطق اللبنانية بسعر ٢٥٠ قرشا بينما تباع في بيروت الغربية بسعر ٣٠٠ قرش وهي منقوصة الوزن. وفي الوقت نفسه تعمل وزارة الاقتصاد على تمييع اجتماعات اللجنة المكلفة دراسة موضوع تسعيرة الخبز بعدم دعوتها تحت ستار الوضع الامني (...)".

مرفأ صور: لا بواخر جديدة

مرفأ صور امس (اسماعيل صفراوي)

صور – "النهار":

لم يستقبل مرفأ صور بواخر جديدة منذ اتمام الانسحاب الاسرائيلي.

ولا تزال حركة المرفأ تقتصر على الباخرتين "ريماندا" و "فواز" اللتين دخلتاه فارغتين قبل نحو اسبوعين لنقل حمولة الباخرة بدر التي كانت جنحت شمال صور من جراء الانواء. وعلى هذه الباخرة ١٢٠٠ طن ترابة.

وناشد مسؤول في حركة "امل" في صور السلطات الشرعية عن امن عام وجمارك وقوى امن داخلي تسلم المرفأ والاشراف على تسييره.

طبارة: الخدمات البريدية مستمرة لكن الظروف اوجدت اختناقات

صرح المدير العام للبريد بالوكالة السيد عمر طبارة ان الخدمات البريدية مستمرة على اختلافها، لكن الاداء متعثر وبطيء بسبب الظروف الامنية الصعبة في محيط المراكز الاساسية للفرز.

واوضح ان هذه المراكز تعمل سواء في المطار او في شارع رياض الصلح، الا ان حضور الموظفين محدود، ذلك ان الوصول الى رياض الصلح ليس بالامر السهل. وقال ان الادارة امنت المواد البريدية للشمال والجنوب وسلكت لذلك طرقا طويلة جدا.

واشار طبارة الى انه يسعى الى ايجاد مكان مناسب لمتابعة العمل، يكون آمنا وتتوافر فيه مساحة كافية لاستيعاب اعمال الفرز والتجميع، معربا عن امله في ان يتمكن الاسبوع المقبل من اتخاذ الترتيبات اللازمة لتحسين مستوى الانتاجية.

ثم قال: "نحن نقدر الالحاح على البريد خصوصا من الطلاب الذين ينتظرون اجوبة من جامعات، فضلا عن المؤسسات الاقتصادية. ولكن ما ذنب الادارة اذا كان صاحب العلاقة لا يستطيع الوصول الى مركز البريد؟".

واكد ان البريد الصادر مستمر ولم يتوقف. واعتبر ان الخدمات البريدية قائمة لكنها تعاني اختناقات شأنها شأن الخدمات الاخرى التي تتأثر بالامن.

اتحاد الاغذية وبراءة الذمة

انتقد اتحاد نقابات عمال الاغذية في بيان له امس موقف مصرف لبنان من موضوع دعم المحروقات وتحذيره من الهدر الحاصل في الكميات المهربة الى الخارج، معتبرا ان الغاء الدعم يزيد موجة الغلاء.

كذلك انتقد موقفي وزير المال ووزير الصناعة والنفط في تعليق براءة الذمة على المعاملات العقارية ومعاملات التصدير.

بورصة بيروت

الدولار الى ١٦،٢٩ ليرة

امس ايضا تراجع سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ١٦،٢٥ و ١٦،٣٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٦،٢٥ و ١٦،٣٣ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦،٢٩ ليرة في مقابل ١٦،٣٩ ليرة الخميس، اي بتراجع مقداره ١٠ قروش ونسبته ٠،٦١ في المئة.

وكان الدولار اظهر منذ الصباح ميلا الى التراجع، نتيجة العوامل التي تقف وراء هذه الظاهرة المستمرة منذ فترة. الا انه لوحظ ان العرض جاء في قسم منه من الداخل، ذلك ان موجة التخلي عن العملة الاميركية طاولت المدخرين ولاسيما منهم الصغار والمتوسطين، حرصا على تحقيق هامش من الربح. وهذا الامر لا يخلو من مضاربة، بدليل ان بعض المراكز "انكشف" طمعا بالتغطية بسعر ادنى.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢١،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٧٦٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٥٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٩٠ ليرة.

في الخارج استمر الهدوء في الاسواق المالية مع اقتراب نهاية الاسبوع وقبل بدء العمل امس في بورصة نيويورك.

وكانت فائدة الدولار في لندن كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨٠٣/١٦ لشهرين، ٨ ٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٩/١٦ لستة اشهر، ٩ ١/٨ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١،٢٦،٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٥،٧٥ الخميس.
– ٣،٠٨،٦٠ مارك الماني في مقابل ٣،٠٨،٦٠.
– ٢،٥٩،٢٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٥٨،٧٥.
– ٩،٤١،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٤١،٥٠.
– ٢٥١،٢٠ ين ياباني في مقابل ٢٥١،٧٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الجمعة ١٧ ايار ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	١٤٤	١٤٦
الدينار العراقي	١٥٦٥	١٦١٠
الدينار الكويتي	٥٣٠٥	٥٣٥٥
الدينار الاردني	٣٩٦٠	٤٠١٠
الدينار البحراني	٤٢٥٠	٤٣٠٠
الدينار الليبي	١٨٠٠	١٩٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٨	٤٤٣
الريال السعودي	٤٤٥	٤٥٠
الريال العماني	٤١٤٥	٤١٩٥
الريال القطري	٤٤١،٥٠	٤٤٦،٥٠
الجنيه المصري	١١١٥	١١٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٠٣٣	٢٠٥٣
المارك الالماني	٥٢٢،٥٠	٥٢٧،٥٠
الفلوران الهولندي	٤٦٢،٥٠	٤٦٧،٥٠
الدراخما اليونانية	١١	١٢
الفرنك الفرنسي	١٧١	١٧٣
الفرنك السويسري	٦٢٢	٦٢٧
الفرنك البلجيكي	٢٥،٦٥	٢٦،١٠
الكورون الدانماركي	١٤٦،٤٠	١٤٧،٤٠
الكورون الاسوجي	١٨١	١٨٣

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩،١٨	٩،٣٨
الليرة التركية	٣،٠٠	٣،٢٠
الليرة القبرصية	٢٥٨٥	٢٦١٥
الالف لير ايطالي	٨١٣	٨٣٣
الالف فرنك افريقي	٢٣٦٥	٢٤١٥
الالف ين ياباني	٦٤٤٥	٦٤٩٥
الدولار الاميركي حوالة	١٦٢٥	١٦٣٣
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٢٥	١٦٣٥
الدولار الاوسترالي	١١٠٥	١١٢٥
الدولار الكندي	١١٧٠	١١٩٠

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٨٥	١٢٨٥
الليرة الايرانية	١١٧٠	١٢٢٠
الليرة العثمانية	١٠٤٠	١٠٩٠
البيزوس المكسيكي	٦١٥٠	٦٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٥٦٠٠	١٦٧٦٠٠
اونصة الذهب	٣١٨،٢٥ د	٣٢١،٢٥ د
كيلو الفضة	٣٢٩٠	٣٣٩٠
اونصة الفضة	٦،٤٠ د	٦،٥٠ د

التراشق في بيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فمثلا في جزين، اذا كان هناك خط احمر يمنع اقتحامها. ففي المقابل هناك خط احمر يتعلق بوجود "جيش لبنان الجنوبي" فيها. فاذا ما استمر هذا الوجود فمعنى ذلك ان خطين احمرين سيصطدمان فيها ويسبب لها الاصطدام الكارثة التي يخشاها الجميع. والحل لتفادي هذا الصدام هو خروج "الجيش الجنوبي".

وكذلك الامر بالنسبة الى المناطق الشرقية. فاذا كان احتياحها محظورا بسبب الخطوط الحمر المرسومة حولها، فان بقاء "القوات اللبنانية" كفاعلية عسكرية على الارض تعترض مسيرة الحلول، هو خط احمر، ولا حل لمنع تصادم الخطوط الحمر على محاور هذه المناطق الا بالغاء سلاح هذه القوات.

واعرب المصدر اخيراً عن اعتقاده ان القوات السورية لن تنتشر في لبنان اذا ما استمر وضع جزين على حاله الان، وبقيت اوضاع المنطقة الشرقية على حالها الراهنة. وعندئذ ستجرب حلول اخرى على المستوى الداخلي لن تكون بالضرورة مريحة. وسيكون حسم الوضع مؤشرا على ان دمشق استكملت مراحل التمهيد لدورها المرتقب في لبنان.

ولاحظ احد المشاركين في الاتصالات بين بيروت ودمشق ان ثمة اقتناعا لدى القيادات في المنطقة الغربية هو ان الامور ستتسارع مع الانسحاب الاسرائيلي الاخير وبعده، وان الكرة هي الان في ملعب الحكم "الذي عليه ان يتخذ خياره النهائي الذي تريده دمشق. وهو التحدي لنا تبقى من جماعة اسرائيل بخطوات عملية على الارض ليكون برنامجا بهذا المعنى يعبر عن مصداقيته وقدرته على التنفيذ ويحمله الى القمة الثنائية المرتقبة".

وفي رأيه ان رئيس الجمهورية لم يضع بعد اي تصور لحل الازمة ولم يتقدم باية عروض جدية لهذا الحل الى دمشق والى القيادات في الحكومة، لكنه توقع ان يعقد لقاء بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط اذا ما ظهرت التصورات والعروض المطلوبة لتحديد موقف منها.

ولاحظ ان جوا يتنامى ويتعاظم لدى القيادات في المنطقة الغربية حول "المسيحيين الوطنيين الذين يجب ان يكون لهم دور، بعيدا عن الذين وقفوا على الحياد او الذين اظهروا التوبة، فالرئيس سليمان فرنجيه ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وغيرهما ممن كانوا على حق في المواقف والادوار التي لعبوها، ينبغي الا يغيب دورهم في اي حال"، مؤكدا ان القرار النهائي هو ان "لا حوار مع القوات اللبنانية".

وتوقع ان تعقد اجتماعات في الايام القريبة مع "قيادات وفاعليات مسيحية وطنية" للتشاور في التطورات وفي الدور الذي يمكن ان تضطلع به في الاتصالات الجارية لوضع الحلول اللازمة.

ووصف المشارك في الاتصالات ما تعرضت له بلدة جرجوع ومحيطها من مواقع "جيش لبنان الجنوبي" والقوات الاسرائيلية في بلدة سجد، بانه خطير ويعكس ما تخبئه اسرائيل للمنطقة بعد انسحابها. ومن هنا يرى ان على قيادات جزين وفاعلياتها ان تعلن جهارا دعوتها "الجيش الجنوبي" الى مغادرة المنطقة واتاحة المجال لتنفيذ الحل المتفق عليه.

واجتمعت فاعليات جزين ليل امس وتشاورت في ما آلت اليه اتصالاتها مع الاطراف المعنيين، واصدرت بيانا دعت فيه الى وقف القصف على كفرفالوس وجوارها وجباع وقرى اقليم التفاح وجبل الريحان، وطالبت السلطة الشرعية بالاضطلاع بمسؤولياتها وصون الممتلكات واعادة المهجرين الى اي طائفة انتموا. واكدت "ان تكليف قوة مؤهلة من الجيش اللبناني لتولي الامن في جزين وجوارها ساحلا وجبلا يغني منطقتنا عن اي قوة بديلة" (راجع ص٦).

امنيا، شهدت المحاور في بيروت والضاحية الجنوبية تدهورا عنيفا رافقه قصف عشوائي طاول عمق البيروتين واوقع قتيلا و٣٧ جريحا. وتمكنت لجنة الترتيبات الامنية من لجم هذا التدهور باتفاقين لوقف النار، لكن انفجارات القذائف ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

وقالت مصادر امنية ان اتصالات تجري بين قيادات عسكرية وحزبية من اجل تبريد خطوط التماس. وينتظر ان تظهر نتائج هذه الاتصالات ترجمة عملية على الارض في الايام القريبة، تمهيدا لفتح المعابر، او على الاقل واحدا منها بين شطري العاصمة، علما ان المعابر ما تزال مقفلة لليوم العشرين على التوالي باستثناء معبر المصالح - قصقص الحذر (راجع ص٥).

واشنطن لم تغير موقفها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لعمليات احتجاز رهائن جديدة كلما اعتقل ارهابيون".

لكن كالب قال: "اننا مستعدون ايضا للحوار وفي كل الاتصالات التي اجريناها في صدد عمليات الخطف، هددنا على ان لدينا مصلحة ملحة في ابقاء قنوات الاتصال مفتوحة. ولكن في كل نقاش، لا بد من محاور. وحتى تاريخ اليوم لا وجود لمثل هذا المحاور".

وفي حديث تلفزيوني مع شبكة "سي.بي.اس". قال نائب الرئيس جورج بوش ان مصير الرهائن هو "في رأس اولوياتنا". ووصف التهديدات التي اطلقتها "منظمة الجهاد الاسلامي" بانها "مثيرة للقلق".

وكان شقيق احدى الرهائن السيد جوزف جنكو صرح انه تلقى رسالة من شقيقه الاب لورنس جنكو جاء فيها ان الخاطفين هددوا باعدام الاميركيين اذا لم تفرج السلطات الكويتية عن محتجزين لديها. وعلق الناطق باسم الخارجية على الرسالة: "ان الارهابيين يستخدمون، ويا للاسف، اللعب باعصاب افراد عائلات الرهائن. ان هذا عمل وحشي مثل عمليات الخطف التي اقدموا عليها".

وغادر امس الرئيس ريغان واشنطن الى كمب ديفيد لتمضية عطلة نهاية الاسبوع. ولدى سؤاله عن هذه القضية قال: "اننا نبذل كل ما نستطيع وانني اعرف انكم تتفهمون ان ليس في استطاعتي مناقشة التفاصيل".

● في بيروت تلقت احدى الوكالات الاجنبية اتصالا هاتفيا من "منظمة الجهاد الاسلامي" قالت فيها: "ان على الحكومة الاميركية ان تتوقع اكبر عملية عسكرية حتى الان. ان منظمتنا تعد لها هذه المفاجأة منذ مدة طويلة".

ووجه تحذيرا الى الكويت اكد فيه ان "رفضها مطالب المنظمة يعني ان ديبلوماسييها في كل انحاء العالم سيلقون جهنم".

(و ص ف، ي ب، ا ب)

مشكلة طابا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المقبلة الى السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء عن نتائج المفاوضات، كما سيقدم تقريرا الى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية فور عودته الى القاهرة. وقال ان "الجانب المصري اكد مجددا خلال المفاوضات موقف مصر من التحكيم وهو موقف مبدئي لن تحيد عنه مصر"، مشيرا الى "ان عملية التفاوض عملية طويلة وان الجانب الاميركي شريك كامل في مفاوضات طابا وليس مراقبا".

وبدا ان الاتفاق الوحيد بين الجانبين كان على ان يعود كل منهما الى حكومته لتحديد موعد لجولة اخرى من المفاوضات. وفي هذا المجال قال بدوي: "ان كل جانب قدم مقترحاته. وسينقل كل جانب مقترحات الجانب الاخر الى حكومته لتتخذ قرارا في شأنها. وفي هذا القرار سيتحدد موعد عقد جولة اخرى من المفاوضات ومكان هذه الجولة". وشدد على ان موقف مصر "واضح ومعلوم بالنسبة الى كل الموضوعات التي طرحت".

ووصف ناطق باسم الجانب المصري المفاوضات بانها "كانت بناءة ومفيدة بالنسبة الى استيضاح اكثر لوجهات نظر البلدين في ما يتعلق بالمشاكل المعلقة بينهما". واضاف انه "تم التوصل الى عدد من المقترحات حول الموضوعات والمشاكل الثنائية من بينها موضوع معسكر كندا ودير السلطان والكلية القبطية وبعض الموضوعات الخاصة بالعلاقات الثنائية والتي ستنقل الى كل من الحكومتين لابداء الرأي فيها. وفي ضوء رأيهما ستنعقد الدورة الثانية للمحادثات المتوقع ان تكون في الايام المقبلة".

واعلن انه سيعقد اجتماع في الايام المقبلة لجهاز الاتصال المصري الاسرائيلي ويرئس الجانب المصري فيه العميد فاروق لبحب والجانب الاسرائيلي الكولونيل ديفيد يون "للبحث في بعض الموضوعات الداخلة في اختصاص هذا الجهاز".

اما ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية والرجل الثاني في وفد بلاده الذي رأسه ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء. فقال ان اسرائيل ما زالت تصر على حل مشكلة طابا "حبيا" تفاديا لان يؤدي التحكيم الى توتير العلاقات بين البلدين. ورأى ان المفاوضات "استهدفت تحسين العلاقات بين الجانبين"، معربا عن اعتقاده انها حققت تقدما في هذا الاتجاه. وركز على ان جو المفاوضات كان "ايجابيا ووديا، اذ سعى كل جانب الى تحقيق تقدم من اجل تحسين العلاقات عموما".

وسيبقى الوفد الاسرائيلي في القاهرة الى غد، الامر الذي يشير الى انه سيجري اتصالات مع مسؤولين مصريين.

وافادت مصادر الوفدين ان الاسرائيليين اثاروا قضية عودة سفير مصر الى مركز عمله في تل ابيب. وقالت مصادر الوفد الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر غياب السفير المصري مناقضا لروح معاهدة السلام بين البلدين.

(ا ب، رويتر، ا ش ا)

زيادة هجرة اليهود السوفيات

جنيف - رويتر - افادت اللجنة الدولية للهجرة ان عدد اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي الشهر الماضي اكبر من اي عدد غادر الاراضي السوفياتية في اي من الاشهر العشرين السابقة اذ وصل ١٦٦ يهوديا الى فيينا في طريقهم الى اوطان جديدة.

واوضحت ان هذا اكبر معدل شهري منذ تموز ١٩٨٣، وان ٦٦ من هؤلاء توجهوا الى اسرائيل وانتقل الآخرون الى ايطاليا في انتظار نقلهم الى دول اخرى.

القذافي يدعو الى اطاحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جنودها يفرون بمجرد ان لبنانيا قرر الموت. لقد خسرنا شهيدا في مقابل ٣٠٠ جندي اميركي".

حديث لافرين

● في القاهرة نشرت صحيفة "الاهرام" حديثا مع الرئيس التركي ابرز فيه "اصرار بلاده على تعزيز العلاقات مع مصر في كل المجالات".

ورحب بالاتفاق الاردني - الفلسطيني. قائلا انه "مجدد للعاية، وان القضية يمكن ان تحل سلميا انطلاقا من هذا الاتفاق". وابدى مجددا "استعداد بلاده لان تبذل كل ما في وسعها لوقف الحرب العراقية - الايرانية" واشار الى انه "تبادل الرأي مع الرئيس مبارك في هذه المسألة".

وسئل عن علاقات بلاده بالدول الاسلامية ودول الشرق الاوسط وما اذا كانت هذه العلاقات مبعث قلق لحلفاء تركيا في حلف الاطلسي، فاجاب: "ان تركيا بكونها الجسر الذي يربط بين اوروبا والشرق الاوسط تستطيع ان تساهم في تدعيم التحالف الغربي كما يمكن من هذا المنطلق ان تصبح تركيا بسهولة بمثابة المانع الواقي للشرق الاوسط.

ولا اعتقد انه من الصواب لحلف الاطلسي ان يشعر بالقلق ازاء هذا الموقف وانني مقتنع بان الاطلسي لا يساوره مثل هذا القلق ولكن ربما كان هناك آخرون لا يرحبون بهذا الوضع (...) ان تركيا مصممة على المضي في تعزيز علاقاتها بدول الشرق الاوسط وبذلك يمكننا ان تقوم بدور مفيد لكل من دول الشرق الاوسط والتحالف الغربي".

وفي معرض تناوله وجهة نظره في شأن احتمالات السلام في منطقة الشرق الاوسط قال: "ان القضية الفلسطينية هي جوهر ازمة الشرق الاوسط. ولقد اعربت تركيا عن هذا الرأي في اكثر من مناسبة واعتقد انه ما لم يتوافر حل لهذه القضية سيكون من الصعب بل من المستحيل تحقيق الاستقرار في المنطقة (...) ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١١ شباط ١٩٨٥ مفيد للغاية ويمثل خطوة مهمة يجب استثمارها واذا لم يتم ذلك فان القضية الفلسطينية ستظل معلقة وسيظل عدم الاستقرار مستمرا في المنطقة (...) ولذلك ارى ان هذا الاتفاق مفيد للغاية واعتقد ان مصر ساهمت بقدر كبير في تحقيقه وآمل في ان تعتبره القوى العظمى فرصة مهمة حتى يمكن التوصل الى حل لهذه القضية. ان ما اريد ان اقوله هو ان القضية يمكن ان تحل سلميا انطلاقا من هذا الاتفاق ونحن نؤيد ذلك".

وبالنسبة الى الحرب العراقية - الايرانية ابدى "قلق بلاده العميق ازاء استمرار هذه الحرب التي دخلت سنتها الخامسة". معربا عن "امله في ان يتم التوصل الى وسيلة مشرفة لوقف الحرب ترضي العراق وايران". وذكر ان بلاده "تحاول وقف التصعيد في النزاع العراقي - الايراني الى المستوى الذي يحمل القوى العظمى على التدخل" ووصف مثل هذا التدخل بأنه "سيكون بمثابة كارثة".

وعن مشكلة بحر ايجه مع اليونان اتهم اليونان بأنها "هي التي قطعت الحوار في الوقت الذي تحركت تركيا دائما صوب المحادثات".

وعن المشكلة مع قبرص اعرب الرئيس كنعان افرين عن "امله في ان يتم اتفاق في قبرص". وقال: "اننا نشجع القبارصة الاتراك على المضي في هذا الاتجاه... ونتوقع السلوك نفسه من الجانب اليوناني".

وعن خطط تعزيز العلاقات بين مصر وتركيا على المستويين الاقتصادي والسياسي قال: "ان تركيا ومصر بلدان لهما تاريخ طويل وحضارة عريقة وقد عشنا معا سنوات طويلة ونحن نتشارك في العقيدة نفسها وفي فترة ما كانت العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين البلدين علاقات ممتازة وانني آسف ان اقول انه كانت هناك فترات من الجمود، نعم الجمود. ولكن لم تكن هناك فترات من العلاقات السيئة. ان مصر تمثل الجسر بين القارتين الاسيوية والافريقية وعلى الجانب الاخر تمثل تركيا الجسر بين اوروبا وآسيا ولدينا موقعان استراتيجيان مماثلان، ولذلك فان قوتنا واستقرارنا لهما تأثير مهم على منطقتنا واننا على ادراك كامل لهذه الحقيقة ولذلك فنحن مصرون على تدعيم العلاقات بيننا في كل المجالات".

(و ص ف، ا ش ا، رويتر)

تصفية تركة النميري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العام المساعد للحزب بعد زيارة للسودان استغرقت ستة ايام اجتمع خلالها بعدد من المسؤولين الحكوميين والحزبيين.

وكان حزب الامة السوداني اقام مساء اول من امس حفلة تكريم للوفد حضرها زعيم الحزب السيد الصادق المهدي وعدد من الوزراء السودانيين ونحو الف شخص من اعضاء الحزب.

وتحدث في الحفلة الصادق المهدي فرحب بالوفد المصري واكد "ضرورة تقوية العلاقات بين السودان ومصر على المستويين الحكومي والشعبي" ودعا الى عقد مؤتمر عام تشترك فيه الاحزاب السياسية والمصرية والسودانية لوضع صيغة للعلاقات بين البلدين لا تتأثر باي عوامل.

وتكلم الحديدي فشدد على دعم الشعب المصري للارادة السودانية واستجابة مصر وترحيبها بكل ما "يتفق عليه شعب السودان الشقيق".

ويتوقع ان يصدر خلال الايام المقبلة في الخرطوم مشروع قانون لتنظيم النشاط الحزبي وقانون للصحافة. وقد كلف مجلس الوزراء لجنة قانونية صياغة هذين القانونين.

وصرح مصدر مسؤول في مجلس الوزراء ان هناك ٤٠ طلبا تقدمت بها الاحزاب لاصدار صحف تعبر عنها الامر الذي تطلب الاسراع في وضع قانون ينظم العمل الحزبي والصحافي. وقال انه تقرر مراجعة كل القوانين التي اصدرها النظام السابق بحل بعض المؤسسات العامة وتحويلها الى شركات للقطاع الخاص مثل شركة الخطوط الجوية السودانية والسكك الحديد وبعض المصانع وانه تقرر اعادة الذين فصلوا تعسفيا ابان النظام السابق الى اعمالهم.

● في القاهرة رأت صحيفة "الاخبار" ان تصريحات الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكري السوداني الانتقالي عن علاقة السودان بمصر "ردت في شكل قاطع على ما اثير في الفترة الاخيرة بعد اعادة العلاقات الديبلوماسية بين السودان وبعض الدول".

واشارت ايضا الى ما اكده سوار الذهب من ان اي علاقة تقيمها السودان مع دولة اخرى لن تكون على حساب العلاقات مع مصر التي يسعى السودان الى تطويرها وتوطيدها.

(ا ش ا)

الشرع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تم في بعبدا وبكركي، تصدر عنه دعوة صريحة للجيش السوري.

اما الشرط الثاني فهو القبول سلفا بنزع السلاح وحل الميليشيات وتسليم الامن الى الجيش اللبناني الشرعي الذي سيعاد بناؤه بمساعدة الجيش السوري ورعايته.

كذلك ترى دمشق ان يقترن الطلب اللبناني الرسمي والدعم السياسي الداخلي له بتغطية دولية، ان على صعيد الدولتين الكبريين او الاسرة الاوروبية، ومن هنا يمكن فهم الاتصالات السورية مع كل من روما وباريس.

وبالنسبة الى زيارة الشرع نفسها، رأى مصدر ديبلوماسي فرنسي انها "طبيعية" وهي تأتي ردا على زيارات قام بها وزيرا العلاقات الخارجية الفرنسيان السابق والحالي لدمشق وقد اتفق عليها مبدئيا منذ اشهر. وقال ان باريس تنوي - اضافة الى موضوع لبنان - طرح اسئلة لمعرفة رأي دمشق في موضوعين اساسيين اخرين هما القضية الفلسطينية والصراع العراقي - الايراني، في ضوء المراحل التي قطعها الاتفاق الاردني - الفلسطيني وعودة بعض المنظمات الفلسطينية المسلحة الى لبنان وجنوبه. كذلك يهم فرنسا معرفة رأي دمشق في المستجدات على صعيد الموقف الايراني داخليا وخارجيا، خصوصا على صعيد الحرب مع العراق. ولاحظ المصدر انه على رغم الخلافات في وجهات النظر بين باريس ودمشق في اكثر من موضوع، هناك رغبة مشتركة في ان تكون العلاقات جيدة بين البلدين.

اللقاء الاول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العاهل الاردني وعرفات هو تنسيق مواقفهما قبل اللقاء المنتظر بين الملك حسين والرئيس ريغان في ٢٩ ايار الجاري في واشنطن.

واوردت الوكالة الفرنسية تصريحا للسيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمستشار السياسي لعرفات جاء فيه ان مسألة اسماء الفلسطينيين في الوفد المشترك لم يبحث فيها بعد وان هذا الامر لن يكون موضع بحث الا بعد ان توافق الادارة الاميركية على ان تسمي منظمة التحرير الفلسطينية الاعضاء الفلسطينيين في الوفد.

ولاحظت ان تصريحا ادلى به وزير الخارجية الاميركي قبيل مغادرته الاردن لفت انتباه مصادر ديبلوماسية في عمان اذ قال شولتز انه "قد يكون من الضروري اختيار اشخاص مختلفين لاهداف مختلفة". وفسرت هذه المصادر كلام الوزير الاميركي بأنه يعني ان الادارة الاميركية قد تقبل اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني في عداد وفد مشترك يجري محادثات مع واشنطن، في حين يتم اختيار فلسطينيين مستقلين للمشاركة في مفاوضات تجرى في مرحلة لاحقة مع اسرائيل.

● من تونس بعث عرفات برسائل الى كل من زعماء الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وكوبا.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان رئيس المنظمة "اشاد في رسالته الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بتطور العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي. كما اعرب عن شكر الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية للمواقف المبدئية والثابتة التي يقفها الاتحاد السوفياتي في دعم نضال الشعب الفلسطيني وتأييده من اجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد".

واشارت الى ان سفير الاتحاد السوفياتي في تونس تسلم الرسالة لدى مقابلته عرفات مساء اول من امس.

● في بيروت صرح ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية": "تتابع القيادة اليمينية المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية مسلسل التفريط المجاني امام مخططات اميركا وعربها مبدية استعدادا للاعتراف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في التمثيل المستقل والدولة الفلسطينية. ان هذا الاستعداد لتنازلات جديدة يؤكد الخطورة البالغة التي ينطوي عليها اتفاق عمان. وان فرض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تمثيله المستقل من جبهة الاعداء لا يأتي الا بتغيير موازين القوى المحلية والاقليمية. والمدخل لهذا هو توحيد منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة البرنامج الوطني وقرارات الاجماع وتصحيح تحالفاتها الوطنية العربية خصوصا مع سوريا مما يمكن من تصعيد كل اشكال النضال ضد الاحتلال".

وطالب "كوادر حركة "فتح" وقواعدها بالتحرك السريع لوقف الانهيار والتفريط في حقوق شعبنا".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

خالد الحسن: نعم حمينا سفارة اميركا

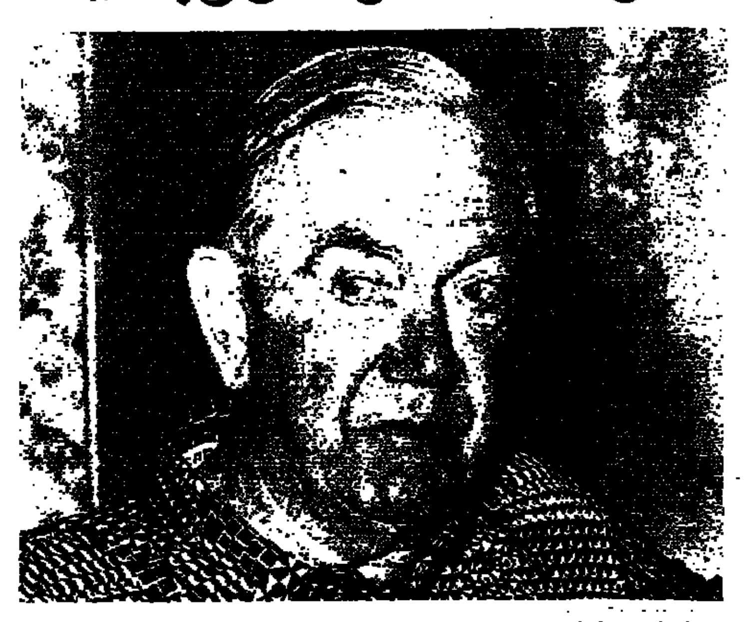
اكد امس السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان منظمة التحرير الفلسطينية "حمت" السفارة الاميركية في بيروت اواخر السبعينات حتى عام ١٩٨٢ تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وقال: "حمينا السفارة الاميركية والمدنيين الاميركيين، كذلك حمينا كل السفارات والمصرف المركزي في لبنان (...) كما حمينا مسيحيين من مسلمين ومسلمين من مسيحيين وابناء الطائفة اليهودية".

واضاف: "بعدما تركنا بدأ الناس يدركون انه لم تكن لنا علاقة بالنزاع اللبناني وما عليكم الا ان تقارنوا بين الوضع في بيروت عندما كنا فيها ووضعها الان".

(وصف)

غراهام غرين، قصّة "الرجل العاشر" "فكرتان للقارئ وزجّه في ابتسامة"


غراهام غرين. "كهف اللاوعي".

لعل الاجبن والاقوى في كتاب "الرجل العاشر" (١) للروائي البريطاني الكبير غراهام غرين (٢) تلك المقدمة. مقالة معبرة وصريحة، وممتلئة بالحس الادبي. ومن خلالها يصف غرين موقفه، ودهشته ومفاجأته للتعلم من قصة قصيرة كان كتبها قبل اربعين سنة. والقصة في اجواء الحرب، والظلال منتشرة في كل مكان. والكاتب على عتبة بداياته والبواكير، والفكرة قاربت النسيان عند غرين، وكان عليه ان يراها تخرج الى النشر، دونما نظر الى رغبته ومحبته للنص او عدمها. وهذا ما دفع غرين عقب ذلك الى ينابيعه العتيقة، والبحث مجددا في دفاتره وملفاته واوراقه المطوية، والنتيجة انه وجد فكرتين شبه منسيتين كان وضعهما نواة لمشروع فيلمين للسينما لم يبصرا النور. ويصف غرين الفكرتين بانهما "تقدران على تسلية قارىء الكتاب وادخاله في الابتسامة المرحة". وفيهما من ست صفحات الى اربع عشرة صفحة، تنوع وتحولات كثيرة. والكاتب يترك مسافة مفتوحة بينه وبين الشكل النهائي وكأنه يلقي بعض التشكيك على قابلية الذاكرة لاحتمالات الخطأ والصواب او النسيان. والسبب مكوث هذه الاوراق طويلا في "كهف اللاوعي المظلم".

في روايته القصيرة "الرجل العاشر" يميل المنحى الى تكوين بنية روائية مشغولة بمهارة وانسجام، ويغلب على طابعها العام اجمالا روح الملهاة والمرح. وهنا قصة محام فرنسي يقبض عليه، ويلقى طويلا في غياهب سجون الغستابو. (لا محاكمة، لا تهم، بل رعب وانتظار). ويجد طريقة غريبة للخروج من مأزقه المستعصي وحكم الاعدام عليه بالموت رميا بالرصاص. وكيف كان ذلك؟ عبد عقد معين مع سجين اخر، يقضي باعطائه كل ما يملك مقابل ان يموت السجين الاخر بدلا منه. وعقب اطلاقه يزور "شافل" بيته القديم باسم مستعار ومزيف، ويكون وقوعه في علاقة حب بشقيقة الرجل الميت، الذي اورثه اياه حاله وكيانه.

الى هنا، امور تسير، ولكن حدث اخر، وكأنه من الغيب، يقلبها. فذات مساء، يطرق احد الدجالين المنافقين باب المنزل مدعيا بانه "شافل" الحقيقي المساوم والمحتقر. ويظهر من السياق الروائي وتتابع احداث القصة خلل ما، او ثغرة تكمن في صعوبة البعد الزمني والتوقيت. وربما هنا الحبكة المقترحة لفيلم اطاره الاربعينات. ولعسة تبحر في النفس بعيدا وتقترب من الجمال والجودة.

وهكذا بالاثارة والشك، اوصل غرين ما اراد ان يقول. ونقلت رواياته الى افلام سينمائية، واكثرها علوقا بالذاكرة "الرجل الثالث" ١٩٥٠ - قصة مميزة على غموض وتشويق.

ولد غرين في بروك هامستيد في انكلترا ٢ تشرين الثاني ١٩٠٤. ويعتبر احد الروائيين المميزين والمقروئين في القرن العشرين. ومنذ اوائل الثلاثينات هو في انتاج القصص حيث الاهتمامات الاخلاقية، والنظرة المتشائمة، ورؤيته العميقة المرحة الى المفارقات والسخرية التي يصنعها القدر، وتخلقها الحياة. وشهرته بدأت من خلال نصوصه الممتعة والمسلية (حكايات الجواسيس والكوميديا) ثم تنامت في اتجاه الافق الارحب وعبر نصوصه الجدية الحديثة. واكتسب غرين هوية في النصوص التي كتبها باسلوبه المتتابع والمتمازج برؤية بصرية مشهدية لعمل الجاسوسية. وببراعته المتمكنة من الاجواء، والاطار، والشخصيات والتفاصيل، والتي تقدر تاليا على نقل الاشياء في شكل حسي وملموس، عكس معاني الشر والذنب والبطلان.

وايا كانت النقلة التي يريد تصويرها فانه يفعل ببريق. من توغله في الفسحة الاحتفالية في رسم مدينة لندن، وغرقها المتنامي في الانحراف والتعهر. الى تصويره سقوط الانسان واندثار قدرته على الهرب من حضور الاشياء غير المرئية. وكلها بطرق معالجتها، ووسائل تعبيرها، كرست عالم غرين الخاص ونظرته وتفاصيلها كاطار طبيعي متكامل، ولا يكاد يخلو من الاخطاء والهفوات.

بدأ غرين مهنته التي مزجت عمره والدقائق بالنجاح لروايته الاولى "الرجل الداخل" ١٩٢٩. ولفتت هذه الرواية انظار النقاد باسلوبها الرومنطيقي المتدفق. ثم رواية "قطار اسطنبول" او "قطار الشرق" ١٩٣٢. وفي هذه الرواية استعمل غرين تقنياته السينمائية، وستغدو لاحقا طابعا يميزه، ويغمره بالاثارة والتشويق. من نوع : "العميل الموثوق" ١٩٣٩ و "وزارة الخوف" ١٩٤٣.

ويتابع غرين مساره المعرش بالكلمات والصور، وكأن الافق الابعد والمغامرة الاحلى، والتي تختفي خلف موجة، واحداث البلاد البعيدة الغريبة - كلها تدعوه وتشجعه على الرحيل البعيد والتجوال الطويل في ابواب العالم السبعة. فمن الهند الصينية الى ماليزيا الى ليبيريا. وكل كتاب يصف فيه الرحلة واحداثها بعنوان "رحلة بلا خرائط" ١٩٣٦. فالى المكسيك ورحلة اهم واغنى اثمرت "طرق بدون قانون" ١٩٣٩ يتطرق فيها الى الحياة في المكسيك، من خلال قصة كاهن يعاقر الخمرة في مكسيك الثورة. واعترف ذات مرة بانه لم يحب المكسيك ولا ثورتها الزائفة. وفي ١٩٤٠ رواية "المجد والقوة" وبداية الذهاب بالرواية الى غايات واهداف وابعاد اكثر جدية. وتحول سنة ١٩٢٦ الى الكثلكة، وانعكس ذلك في رواية "الصخرة القوية" ١٩٣٨، ومغزاها الاكبر الصراع القديم بين ارادة الفرد الفاسدة ونعمة الله الغامرة. و"قلب المادة" ١٩٤٨ و "نهاية القصة" ١٩٥١، اعتبرتا بحق الروايتين الانجح والاشهر وكانتا اعترافا بقدرته. ثم مسرحية "غرفة العيش" ١٩٥٣ ومسرحية ثانية في ١٩٥٧".

وتابع تجواله في "اميركا الوسطى ١٩٥٥، معتمدا على تجربته السابقة في الهند الصينية وغيرها. وعمد الى تدعيم وتنويع لمغازيه الروائية من دينية واخلاقية وانسانية الى سياسة.

ولفترة قريبة، وفي مجموعة من الروايات في اميركا الوسطى، ركز على كشف المسافات بين ادعاءات الذات الخاصة المفردة ومواجهة الاخلاقية الحكومية والمهنية الوظيفية. وكلها عوامل وغيرها، بدءا من البناء في وسط الارهاب الى الذكاء الفطري الحاد الى رؤية الذات الاخلاقية، جمعها الكاتب لتكون محور روايته "العامل الانساني" ١٩٧٨. وقبل ذلك ايضا "قنصل فخري" جعلها على حرب الانصار وشخصيات المتقاتلين واخترعها في البال. وفي حديث خاص الى "الماغازين ليتريز" الباريسية سئل غرين عن كيفية بنائه للشخصيات في الرواية، ومدى تطابقها مع الواقع، اجاب : "انا لا ارسم شخصياتي انطلاقا من الواقع. احترم الحياة الخاصة للاشخاص الذين اقابلهم. فهي ملكهم وليست ملكي". وفي السنة الماضية اخر ما توقف عنده غرين كتابه "الى لقاء الجنرال، قصة التزام، ويروي سيرة رجل باناما القوي عمر توريخوس الذي قاد صراعا مكشوفا مع الولايات المتحدة الاميركية حول اتفاق قناة بناما. وكان توريخوس قتل في سيارة مفخخة ١٩٨١. والكتاب من وحي صداقة انعقدت بين الكاتب والقائد.

واخيرا، للمؤلف ما يزيد عن عشرين رواية. كما اصدر طبعات جديدة ومزيدة لثلاثة كتب من مجموعاته تشتمل على القصص القصيرة والنصوص المسرحية التينمائية. ومن بينها "الرمز الساقط" ١٩٤٨ و "الرجل الثالث" ١٩٥٠. وكتب سيرته تحت عنوان "طريقة حياة" وظهرت في ١٩٧١. واعاد جمع مراجعاته التي كتبها لافلام باسم "قبة اللذة". ولكنها اضعف بكثير من الناحية البنائية، واقل اتساقا وتكاملا في اعمال عميد الرواية البريطانية، وهو الان تخطى عتبة الثمانين عمرا وتجربة. ويبقى سؤال : ما الذي استطاعه غرين - بجودة وقيمة - لناشريه والقراء عبر نبش هذه الاشياء القديمة؟ وهل اضافت الى مجده الكثير ؟ وهل من مجال للتعديل واعادة النظر؟

من ناحية ما، تشفي غليل الدهشة والحشرية عند البعض، وتلقي بعض الظلال على تجارب غرين الاولى وطرقه التعبيرية. اذ لم تمر النصوص في المراجعة والتعديل، والمشاهد والحبكات فيها منجزة ومكتوبة تماما. ولم تكن مجرد مسودة افكار وخطوط رئيسية عامة قابلة للمراجعة والاضافة. وفي قصة "الرجل العاشر" مثلا. ما الذي يستطيعه غرين في مشهد معين حيث السجينان يتنازعان. احد يحمل ساعة كبيرة، واخر ساعة يد، وكلاهما غارقان في مسارقة خفية. ومنافسة حادة؟ واكثر، عندما ساعة المالك الاساسي تتوقف، وعليه ان يدعي معرفة الوقت الحقيقي الصحيح، الى ان يقدر على اعادة صف عقربي الوقت سرا، وفي شكل يتلاءم ومصلحته. والكاتب هنا - في المشهد - يدخل الزمان والمكان والحياة والموت، الحقيقة والوهم، والسرقة وتنازع البقاء. فايقاع الحركة هنا داخلي اكثر منه خارجيا. واخيرا، الروائي البريطاني غرين يقدر على نقوشات روائية متميزة، وان متناثرة. وعلى طريقة فناني القرون الوسطى يعمد الى نقش التفاصيل الخفية وفي شكل غير مرئي. اضافة الى الحرفة والمهارة الابداعية، والمهنية الزائدة - وان في بداياتها - وهي في الكتاب قادرة ان تجعل من نصوصه فضاء لعبير اللذة والمتعة.

● اعداد : سليمان بختي

(١) "الرجل العاشر" للروائي البريطاني غراهام غرين، ١٥٧ صفحة، دار سيمون وشوستر، الولايات المتحدة الاميركية.

(٢) غراهام غرين، كاتب انكليزي تميز في مجال القصة القصيرة وفي رواياته وقصصه معالجة للشر وابعاده، عبر شخصيات تعاني خللا في الايمان الديني

حسين حيدر

صدر الجزء الاول من المجموعة الكاملة وعنوانه "كلمات للريح والارض"، للشاعر حسين حيدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، طبعة اولى مجلدة ١٩٨٥، في ٣١٨ صفحة من قطع وسط.

والاهداء : "اليك يا رواد يا بني، والى الاحبة في "المنهل"، المعانق نجمة الصباح، المغني مع الريح... من خصال النسر في الاعصار، تحليق لاعلى".

والقصائد في الجزء الاول تتوالى بوزن وقافية، في مواضيع وطنية وذاتية وعامة.

الكلمة الضائعة

ا	ث	ب	ل	ا	ن	ق	ل	ا	ب
م	ه	ر	ه	ق	ي	د	د	ع	ت
م	ر	ت	و	ا	ت	ر	ب	ي	ة
ظ	ا	ف	م	ح	ذ	ل	ح	ح	ا
م	ا	م	و	ح	ا	م	ظ	و	س
س	ل	ر	د	غ	ر	ت	و	ت	ق
ل	ه	ا	ي	م	ة	ت	ذ	و	ط
ح	ت	ق	د	م	ح	ل	ي	ا	ت
ي	س	ب	ه	ة	ب	ر	ط	ت	م
ن	ا	ة	ت	ا	ق	ل	ي	م	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مرفوضة – تربية – مذاهب – كرجمته – تعددية – وضوح – محليات – اسقط – انقلاب – تهديد – مراقبة – مسلحين – اقليمي – استهلاك – حظوظ – طروحات – متطرفة

الكلمة : الداجي
السابقة: فحيح

اقرأ هذه الكلمة

ال ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ل ف ص ا د ا ل ف د ا ل ا ل ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا م ح ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ل ف ب ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ه ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ايجابي

اعداد: ربعمد

كتاب شاعرة، "نقصان اللوحة" انطوانيت جوم في غابة التجاذب

هل "النقصان" هو الفسحة امام البصر والتخيل للدخول الى عالم الشاعرة انطوانيت جوم في كتابها "نقصان اللوحة"؟ او هو النقصان اكتمال للشيء المرئي بمادته الاخرى غير المرئية وغير الخاضعة للتفسير الحسي بل للتأويل والحرية؟

ربما "النقصان" هو الاثنان معا، في حركية الفراغ المتصدع، الفراغ المضيء زوايا العتمة البصرية في اللوحة وفي الصورة - الرسم وفي القصيدة ايضا. وكأنما الشاعرة تسعى الى الشيء عبر التقويض الشكلاني للرؤية الخارجية، في تعبير يجمع الى الضيق الداخلي للنفس، المنفذ الابيض والبكر حين لم يطمسه اللون او الكلام. وكأن المنفذ اي النقصان، هو الفسحة تكمل اللوحة في التأويل المفتوح على تجلي اللون والايحاء اللغوي. وهذه الاقامة تحتاج دوما الى تفسيرين، يخضع الاول لحاجة المربع التشكيلي الى اللون والخط من ناحية، ولحاجة القصيدة الى البنية اللغوية وتصورات المعنى من ناحية، بينما يخضع التفسير الثاني لما يتخطى هذه الحاجة المزدوجة، اي لما يتخطى المربع وبناء القصيدة عندما ينقشع المعنى الاخر للاشياء في الكلام الصامت واللون والخط المتخيلين، اي "في صمت الصمت المنشطر الى صمت اخر" على قول الشاعرة انطوانيت جوم.

وفي هذا المعنى يأخذ ديوان الشاعرة بعدا جدليا يتجلى في التجاذب ذي النكهة الخاصة الغامضة بين الاكتمال والنقصان، اي في اكتمال النقصان حين يصبح النقصان شرطا ضروريا لتحقيق القفزة السرية الى تكوين المعنى غير المادي للفراغ ولامتلائه ايضا. وهكذا تصبح الولادة والموت جزءا من حركية التجاذب المستمرة. وهي الحركية التي تنتهزها الشاعرة من اجل القبض على لحظة الخلق وتوسيع اللحظة بمدى ناقص، لا يكتمل الا في نقصانه اذ ينفتح على جلاء فضاء الخيال وهو المنفى الداخلي الرحب الملائم تماما لمعنى الحرية في اوسع تصورات التأويل والاحتمال.

وبقدر ما تكون اللوحة، في تشكيلها اللوني والخطوط وفي البقع البلورية المرتجفة في فضائها، هي المعنى المباشر للعبة الشعرية، تبدو القصيدة وكأنها ايضا الهاجس المتوحد بطبيعة اللوحة وعناصرها التشكيلية. وفي تتالي المشهدية التصويرية نقع على تزاوج مميز بين الذاكرة والخيال والواقع في آن. وكأن الشاعرة تسعى الى استحضار هذه المقومات لتوقعها في النقصان العذب والغامض. وهكذا الغابة غابة رسوم وصور وجبلة الوان يحضر فيها الرمادي والابيض الحليبي والابيض الابيض والاخضر والالوان المتهكة من شدة اللذة، وايضا الالوان التي لا ترى الا في عدم تحقق الرؤية. من هنا الصحراء والبحر والغياب والحضور والعري واللا محتمل والحلم، وتبعثر كل ذلك داخل جوهرة نقية هي اللحظة التي لم تولد بعد، ولكنها اللحظة التي تم تجاوزها في آن. وهكذا في هذا المعنى للون مسالك وللكلمة ظلال. وكأنهما طبقات صوتية لغناء غريغوري متناغم كما يتراءى للشاعرة وحين يتحقق هذا الشيء، تصل الشاعرة في قصيدتها - اللوحة الناقصة الى نقطة اللا رجوع اي الى المكان الذي يشهد ترنح الخطوط والبقع حيث لا تجد الشاعرة سوى ان تقف امام مرآة الفراغ الصامت وتستسلم للعمل في عدم اكتماله.

واحيانا حين ترتاح الاشارات في اللوحة في اعمق اعماق الصدفة، يتحقق فعل حجب كامل، يصبح المعنى نداء ودعوة اكثر منه تأكيدا. موت - حنان يتقدم في ملامسة موسيقية، فنصل الى ما يشبه الصحراء في شسوعها

وتصبح اللوحة مادة المشهد المرئي او المترائي. لذلك ما يبقى ليروى ويكتب ويرسم، يطفو كما جزيرة في اوقيانوس من الحيرة والاحتمالات، في اوقيانوس من الشيء المعيوش والمحلوم. كلمات متقزحة والوان مغمغمة منسية مرتقية الى السطح ومدفوعة بكل التيارات كما لو في دوامة هوائية تردها الى النقطة الحارقة من ولادتها وموتها.

والشاعرة، كي لا تتحدث عن الجانب اللاهب من عطش ذاتها الى ما تكتمل به، ترى اللوحة المكان المموه لاخفاء ما تريد ان تبوح به. ولكن هذا التحايل سرعان ما ينكشف لينقلب على صاحبه في نوع من الفضيحة العلنية، حين يقع الرسام - الشاعر في الفراغ الصامت الذي يصير مرآة الشاعر وصورته في آن.

والعلاقة بين الشاعرة والموضوع ليست علاقة بين داخل وخارج الا في مستوى الرؤية الحسية المباشرة. غير ان هذه العلاقة تصبح نوعا من التناغم بين الداخل والداخل. بين الشاعرة وما تفتحه في الخيال من آفاق وتداعيات ربما هي في بعض معانيها، ذلك الشريط الموصول باللاوعي في تدفقه وسقوط هذا التدفق في وعاء الوعي. لان النص رغم استقائه من نبع اللاوعي، يبقى نتيجة واضحة لالمام الشاعرة الواعي بعناصره في ترتيبها وفي توافق التداعيات مع متطلبات النص المتماسك.

واللغة كأنها تندفع اندفاعا في شريطي التذكر والتخيل المكتملين او المتقاطعين ولا فرق، وفي هذا الاندفاع تحقق تكونها الخاص غير الصادم بل المحتاط لعناصره، مرة في تناسق الدلالات الايحائية واخرى في تصدع تلك الدلالات وتشتتها الايجابي الحي. وهي في هذا المعنى، تتيح للصورة الشعرية احتمال الوصول الى الامكنة الرحبة حيث تصبح حركتها نوعا من الفاعلية الدينامية الدائمة التوالد.

في هذا الكتاب الصادر اول ١٩٨٤ عن دار "لوكورمبيه" تحت عنوان "نقصان اللوحة"، تحاول الشاعرة ان تضيء جوانب سرية من لحظة الخلق الشعرية والتشكيلية، وهو في قسمين : "نقصان اللوحة" و"صور". وهنا ترجمات.

عقل العويط

"التذكر والرغبة يجتاحان المربّعات المهجورة"

— ١ —

في البدء، قماشة اللوحة، الصفحة حيث امكان الولادة والعيش للقصيدة، للوحة.

كلمات والوان راسخة تفعم الفضاء وتحفظه، الفضاء المتاح لوقت ولادة. لوقت موت.

اقامات، هي، عابرة ومسكونة بالنعاسات والايحاءات وجلاء الفجر يلتقي منفى داخليا.

خارج العمر.

★

على شكل مربع في مكان ما، هنا اوهناك لا فرق، صيف كامل الى سماء لا تتاثر كامدة

كان ينبغي اباحة البحر لها من كل الجهات وحنيها امام الهواء حين صار حاجة.

هدات تحدث، تنفذ الى اللوحة بتلاوين منهكة

تتردد الهدآت فجأة بين حياة وموت في المنظر الثقيل للاراضي ذات الالوان المتنافرة

شظايا من الازرق تروض الاخضر والمغرة بنفسج.

اعاصير او سموم.

★

الليل المسدول يبوح على مقربة من الشواطىء البرتقالية الكبيرة والغياب يبدو ممتدا الى الحدود الاخيرة للنهار.

هنا يلج الرمادي والابيض الحليبي الى حيث الانعكاسات في شفافية مثيل نظرة ميتة

تتامل البحيرة هروب المشهد في الشتاء.

★

البحر دون ريبة
هذا التشتت البطيء لالوان الاخضر حيث،
شيء من وراء البحار، يرتقي مخدشا
البنفسجي في استسلام الطحالب الرخوة
ارزقاق ما يتثبت من البعيد القصي،
بلامس عرض ماء مسطحا في الاستراحة
خلف صخور البحر
ملوسة الافق تنقشع عن مسالك مؤشرة
حيث المألوف يخبر عن نفسه.

★

هذه البقعة البلورية ترتعش في الفضاء، جوهرة نقية لحظة غير مولودة بعد، لكن متجاوزة.

هي تولد وانا اولد معها

حضور عبر جسدي، سيوبة مجبولة بالنسيم بخليط من الالوان والتبعثر.

من كلمات محطمة بقع موسيقية
اللون ومسالكه، الكلمة وظلها لمها
طبقة النغم الفضفاض لغناء غريغوري.

★

يمكن هنا ان يكون سفرا سابقا، قصة مقروءة، ملفقة ومخترعة من جديد.

عودة الى المهد حيث تخمد كل رغبة في تجاويف الكتان على القماشة، على الشاطىء، لا نهاية للحرية الصحراء تخضع لشرود السرابات

الفراغ يسكر من الارض الكلية
ممتدا بالصدفة الى الطرق الضبابية
لحيل السحر

★

من صحراء مشتتة
القماشة الافقية العريضة ليست سوى
سهل محروم من الحب
الوان المغر تحرقها وتنشفها، المواءات
البرتقالية تكنس عن تسطحها كل معلم
واستراحة
هنا الهبوب يصبح فسيحا، هنا درب كل
حياة لا تترك في الغبار الا الاثر المهجور
للعاب مضيء كدمعة

★

قماشة منسوجة بالف خيط من الذاكرة
لحمة طرية من التجارب واحدة فوق اخرى، واحدة بعد اخرى، واخرى طافحة باخرى.
تجارب المعيوش اللاهث

بدون مهلة، مد وجزر بضعان ابعد بقليل، اعمق بقليل، بضعان بعدهما اللجوج، الاخضر والرمادي
في مكان فقط القماشة الاولى تحفظ حبكتها المتوالدة براءة وجهها الاول.

★

موتا الوصول الى نقطة اللارجوع
النقطة حيث الخط الذاهب، حيث البقعة
تترنح وتتأرجح
الرسام متمرأى في الفراغ الصامت
مستكينا

يقبل اللوحة في نقصانها
(★ من "نقصان اللوحة")

— ٢ —

الصورة التي قبل الصورة
الصورة التي بعد الصورة
تحكيان الصورة المفردة الصامتة
والمتوالدة في لا نهائي الصور

بالكاد تكفيها النظرة
التذكر والرغبة يجتاحان المربعات المهجورة، المنسية احيانا، والمكنسة بالغياب احيانا

الصورة تخلف الصورة
وتتذكر الصورة وتعيد خلقها
تدخل في مدور التحولات المتلألئة.

★

اية مرآة تحفظ بصمات الصور
الصور التي تدخل وتتقدم في العمق، في الذاكرة الفورية لجسد الاشياء، لهالتها، لاثرها الاشعاعي؟

اية مرآة؟
من يتعرف الى نفسه - شفافية الماء القاسي في غياب ذاته، في غابة الصور، من يتعرف الى ذاته - صمت الصمت المنشطر الى صمت اخر؟

صورة في الهرب والارتقاء
صورة الذات التي هي ايضا الذات.

★

غياب ماء، وصحراء يستطيعان ان يقيما ويتجردا، ويمكن ان نتبع عريهما بعين نصف مغلقة، باصبع، دون حاجز ليقطع انزلاقهما حتى حدود اللا محتمل.

كحلم من قبل، من بعد. حلم قلق ومتداول في آن،

سر يلامس الكسوة الزائلة للسهوب.
بحيرة الرؤية تتذكر الغابة. لها الانقباضات ولها البديهيات نفسها. البحيرة تشرب ظل الغابة وفرجاتها، واعشابها الغرقى تشعر بالحنين الى الهواء في الاغصان، الهواء في الشعر

بحيرة الاسطورة، النظرة لا تسلم اطلاقا سوى الحان من صدى،

بعض سوسنات مقطوفة من جذورها.

★

يمكن الخلط بين الشاطىء والسهل اللامؤكد بجوبهما، النظام والفوضى المسيطرة. في شبكة بالكاد ممزقة، بالكاد محفورة، ناشفة او موسمية، طريق الدموع في الاعلى، يتقوس المدار بلطافة، ينفم سياق غصن النخيل.

من افق الى افق، الامطار والرياح تلعب على وجهيهما، تلعب على الوجه. الشاطىء او السهل، حضور، غياب يتنازعانه، يهيجانه او يزيلان نضارته،

يمحوان دون عودة، دون عطفة الارادة التافهة في المداومة.

★

صورة في ازمنة ثلاثة
الحرية، المدة المحتومة للخطوط ترسم بالصوت، تحكي بالنظرة، تتامل البشائر وترقبها.

النهار الضيق يتطهر في الليل الذي لا شكل له.

ملوسة جدرانه لا ترجع سوى صدى كلمة نهائية
تترك في البعيد، خلف ضيق افق بدون معالم شمسا كمدة متطيل بانتخاب توتر المكان

★

كانما الصورة المسبحة حتما، الصورة التي ترتب مربعاتها في رميات محددة - وجهة اللعبة توسعها، تضيقها تبعا لقواها المتعاكسة او المتصلة.
لكن منفذنا نحو الفوق او نحو التحت، اكثر منه في هروب الصور

الانفلات ليس ابدا الا قياسا على الذي نظره جال في كل المربعات
درب طويلة من الغبار المتلاشي، محاصرة ببداياتها والعنان للنعيم الملازم للحظة.

★

تنفتح النافذة على مشهد هو الوضوح بحيث نتخيل نظرة ميتة.

غياب افق
الصور تطمر. تختفي في تشتت شفاف ضباب صباحي، غيوم، دخان نهاية الصيف

اي ثبات منقبض بعمق هكذا، رغبة الغنوّ حتى الهرب؟

لكن النافذة المفتوحة لكل الطيرانات وعودة الحمائم الراحلة.

★

هنا البلر، هنا السفة والعش، حبة اللوز المتفتحة على عبر المرئي، لا يمكن تخيلها ولا تنسى

هنا الشيء بالضبط.
وردة لوتس، حلمة ثابتة في ثروة بدون ارتداد الى الوراء، ولا صيرورة

العين المتسمرة
في دوام حلمها

(★ من صور)

انطوانيت جوم

ترجمة : عقل العويط

نجمة الدفء

في منزلي
لا نافذة
تضيء غرفة نومي
التي انفث فيها
حمى غريبة.
فساعات الليل،
تحمل طفولتي
من متن
اتسلق فيها
وحدي
الدرج العالي،
واتساءل محتارا
لماذا النوافذ كلها
محطمة
في السماء
والسنوات جميعها
تهوي
فاصير اصم
ككرة زجاجية
وهرما
كحجر.
واری نفسي معكوسا
في المرايا المثلثة
هموما هابطا
وموتا وهميا

★

احس رغائب الطين،
فاری جسدك
بلا حد،
ملقى في جانبي كنجمة دافئة
تبرز بكارتها
مرة واحدة
لاله واحد،
خائضة حتى العنق
تبحث عن كهف منتصف الليل.

★

نختبىء خلف قارورة الخسارة
المكسرة،
وخلف شطآن الذاكرة،
وعلى اكتافنا الشهوانية
تشتعل القمم السائلة،
وتنفتح اعيننا
على صندوق سحري،
فنتأمل دواخلنا
كمن به برص.

★

قد تكون هذه
اخر الليالي
ينغلق فيها علينا الضوء،
ولكي لا اكون مبذرا
سأظل الوح لك
بقية عمري
كي تقتربي مني.
اقتربي...
كم تتلج الريح
على الكف
المفتوحة.

محمد زين جابر

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
ندر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مانيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستريس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	سام كوري	٨١١٣٣٨
بلارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
سورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الحمرة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صراقيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
عرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	حفيصور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيس	محطة عرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شوارع متوحشة" (مع البنات العنيفات المنتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الهروب" (مغامرة)
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، فوديفيل وبهلوانات).
٣ - "فرقة البنات" (نساء عنيفات ومرح).
٤ - قبضايات الشارع" (شباب عنيف).
٥ - "رينستون" (كوميديا اميركية مغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رانستون" (مغامرات البطل العنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الزعران" (شباب وعنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، فوديفيل وبهلوانات).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٣٥):
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، كوميديا ومفارقات).
٣ - "قبضايات الشارع" (شباب عنيف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"انطلق" (سبنسر وهيل بمرحان).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٢ - "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ - "لامث" (ريتشارد غير، العاشق المطارد).
٤ - "جرائم الهوى" (امراة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ - "انا قاضي وانت مليان" (شانسونية من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"سكوير بالاس" (كوميديا بوليسية).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"السيدة الانكليزية الرومنطيقية" (غليندا جاكسون امراة شفافة).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"حارة العناتر" (سوري - ابو عنتر).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"فيلمان: "هذه هي اميركا"، متاعب مزدوجة" (باد سبنسر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جوي" (اباحي على الطريقة الفرنسية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"تحركات ليلية" (بوليسي عميق من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ - "متاجرة بالاماكن" (ايدي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).

● كوليزه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
"شوكولا كاندي وكوكاكولا" (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "مشروع ا" (جاكي شان يغامر).
٢ - "اللذة العنبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرامية - كاترين دونوف).
٣ - "مقتلة في تكساس" (جرائم المنشار الحديدي).
٤ - "الغوريلا" (تشويق كوميدي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"وداعا يا آنسة" (ريتشارد دريفوس وجو اميركي اجتماعي).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

(●) برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): صباحك قاتم، ثم مفاجأة لك بعد الظهر وفرح تتقاسمه مع الاصدقاء.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا تكن شخصا مسرحيا وارجع الى الواقع. قبولا بوضع ليس اسوأ او احسن من غيره. لكنه وضعك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تركب رأسك لمسألة طرية وواعدة وربما كانت سببا شائكا لك يوجب الحل.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا مشاريع كثيرة لنهاية اسبوعك. اكتف بهدف محدد فيه اقصى الامكانات لكي ترتاح.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): راحة لك في نهارك. وتتمنى ان تتكاسل بانانية. لكن الحالة حولك تجبرك ان تخرج.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كثيرون في هدأة بال يعمدون الى الخروج وصولا الى غايتهم.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): انا قررت الشراء فحاول التعقل واكتف من الاشياء بالضروري فقط.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تهرب من الناس وتذهب حيث لا احد يفكر ان يذهب.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): سيكون عليك الاخذ بسلوك قليل الفروسية حيال شخص تتهمه بنيات خبيثة.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ما تظنه انه عملية رابحة سيظهر لك انه هوة مالية. فلا تذهب الى اي محل.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): عندما تتكلم بارقام على صعيد عقاري فلا توهم ان لك وسائل ضخمة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): ستكون مضطربا وفرحا مثل طفل لموعد ظريف، وسيكون مثمرا.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ انسان الغد، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ بوب من المانيا، ٤،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ العجائب السبع، ٥،٣٠ على ثلاث نوتات، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ اوتومان (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض السبت.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كرة القدم (انكلترا)، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ اوراق السبت، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض السبت.

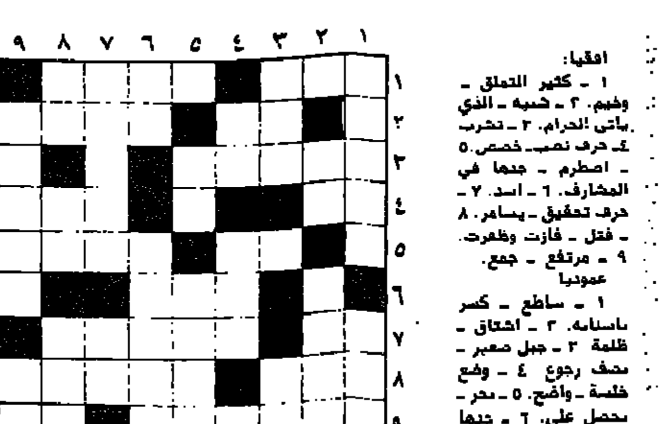
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ اوتوموتو، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ تابع شانزيليزيه، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٣٣



افقيا:
١ - كثير التملق - وخيم. ٢ - شبيه - الذي يأتي الحرام. ٣ - تشرب. ٤ - حرف نصب - خصص. ٥ - اصطرم - جدها في المشارف. ٦ - اسد. ٧ - حرف تحقيق - يسامر. ٨ - قتل - فازت وظفرت. ٩ - مرتفع - جمع.

عموديا:
١ - ساطع - كسر باسنانه. ٢ - اشتاق - ظلمة. ٣ - جبل صغير - نصف رجوع. ٤ - وضع خلسة - واضح. ٥ - بحر - يحصل على. ٦ - جدها في المبارزة - حرارة الموقد. ٧ - يقبل التحكيم - اشار. ٨ - نصف رجال - نثر - الذي يأتي الحلال. ٩ - منحط - اكتمل.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مدعان - رخم. ٢ - سرية - عصبض. ٣ - ارعوى. ٤ - عز - حطي. ٥ - احتدم. ٦ - مهموم - سعد. ٧ - ظن - لطم. ٨ - آية - وحي. ٩ - بث - هطول.

عموديا:
١ - مستعجم - اب. ٢ - ذر - حظبة. ٣ - عبل - آمنة. ٤ - آت - صحو. ٥ - التطبط. ٦ - عريد. ٧ - رفع - مسمول. ٨ - خمول. ٩ - مضى - تدليس.

اوروبا لكرة القدم

افرتون يسعى اليوم الى لقب ثالث في موسم واحد

لقي اندرليكت الذي توج بطلا للدوري البلجيكي لكرة القدم قبل اسابيع، اول خسارة له هذا الموسم في الدوري ١-٣ امام كورتراي في المرحلة الـ٣٢. وفاز اف. سي. بروج على راسينغ جت ٤-٣ واحتل المركز الثاني بدل فاريغيم الذي خسر ٠-١ امام لاغانتواز ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انتفيرب٢ - لوكيرين١
ليرس١ - ستاندارد لياج١
سيركل بروج١ - بيفيرين٢
راسينغ جت٣ - اف. سي. بروج٤
سانت نيكولا١ - اف. سي. لياج٣
فاترشي١ - بيرشوت١
لاغانتواز١ - فاريغيم٠
سوران١ - مالينوا٢
كورتراي٣ - اندرليكت١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٥٥ نقطة من ٣٢ مباراة (٩٣-٢٣).
٢ - اف. سي. بروج ٤٦ (٧٣-٤٤).
٣ - فاريغيم ٤٤ (٦١-٣٤).
٤ - اف. سي. لياج ٤٣ (٥٩-٣٤).
٥ - بيفيرين ٣٨ (٦٣-٣٠).

اسبانيا

في مرحلة الاياب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاسباني. فاز ريال سوسيداد على اتلتيكو بلباو ٢-١ (٠-٢ ذهابا). وساراغوسا على كاستيلون ٥-٠ (١-٠ ذهابا).

وكان اتلتيكو مدريد فاز على خيتون ٢-١ في المباراتين. وبتيس على برشلونة ٤-٣ في المباراتين.

انكلترا

الخامسة بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت، تقام المباراة النهائية الرقم ١٠٤ لكأس الاتحاد الانكليزي بين فريقي افرتون ومانشستر يونايتد على ملعب ويمبلي في لندن.

وكان افرتون فاز في الدور نصف النهائي على لوتون تاون ٢-١ في الوقت الاضافي بعدما تعادلا ١-١ في الوقت الاصلي. وفاز مانشستر يونايتد على ليفربول بطل الدوري في الموسم الماضي وحامل كأس اوروبا ٢-١ في المباراة المعادة، بعدما تعادلا ٢-٢ في الوقت الاضافي في المباراة الاولى.

فنيا، يخوض افرتون اللعبة وهو في احسن حال. فالفريق الذي احرز كأس الاتحاد الانكليزي في الموسم الماضي بفوزه على واتفورد ٢-٠، واصل هذا الموسم تألقه ونشاطه، فاحرز بطولة الدوري وسجل اكبر عدد من الاصابات. بينما احتل دفاعه المركز الثاني بعد دفاع ابن بلده ليفربول. ومساء الاربعاء الماضي، احرز كأس حاملي الكؤوس الاوروبية بفوزه على رابيد فيينا النمسوي ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠) بعد عرض من جانب واحد، هو الجانب الانكليزي.

ولم تسنح الفرصة للاعبي الفريق للاحتفال بفوزهم الجديد، اذ تدربوا امس عقب وصولهم من روتردام (هولندا) استعدادا للقائهم المشهود اليوم مع وصيفهم في الدوري وصاحب الشعبية الاولى في انكلترا.

وينتظر ان تتألف تشكيلة الفريق من: ساوثول - ستيفنس وراتكليف وماونتفيلد وفان هاو - ريدو بريسويل وشارب وستيفن - غراي وشيدي.

ويشار الى ان افرتون، احرز الكأس في ١٩٠٦ بفوزه على نيوكاسل يونايتد (١-٠) وفي ١٩٣٣ بفوزه على مانشستر سيتي ٣-٠، وفي ١٩٦٦ بفوزه على شيفيلد ونسداي ٣-٢، وفي ١٩٨٤ بفوزه على واتفورد ٢-٠.

اما مانشستر يونايتد، فعلى رغم الملايين من الجنيهات التي انفقها على شراء النجوم منذ صعوده الى دوري الاضواء في ١٩٧٥ بعد النكسة التي مني بها في ١٩٧٤، لم يستطع ان يحقق من اهدافه سوى احراز كأس الاتحاد الانكليزي في ١٩٧٧ بفوزه على ليفربول ٢-١، وفي ١٩٨٣ بفوزه على برايتون ٤-٠ في المباراة المعادة بعدما تعادلا ٢-٢. وعلى الصعيد الاوروبي كان الفريق مرشحا لاحراز كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم، لكنه خسر امام فيديوتون المجري ٠-١ ايابا بعدما تعادل واياه سلبا ذهابا.

وينتظر ان يمثله في مباراة اليوم: بايلي - غيدمان والبيستون وماغرات وموران (هوغ) - روبسون وستراكان واولسن - ستابلتون وهيوز ووايتسايد.

ويذكر ان مانشستر يونايتد احرز الكأس ٥ مرات في ١٩٠٩ بفوزه على بريستول سيتي ١-٠، وفي ١٩٤٨ بفوزه على بلاكبول ٤-٢، وفي ١٩٦٣ بفوزه على ليسترسيتي ٣-١، وفي ١٩٧٧ بفوزه على ليفربول ٢-١، وفي ١٩٨٣ بفوزه على برايتون ٤-٠.

اسكوتلندا

على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو، يلتقي السلتيك ودندي يونايتد في المباراة النهائية الرقم ١٠٠ لكأس الاتحاد الاسكوتلندي في الدور نصف النهائي. فاز السلتيك على مذرول من الدرجة الثانية ٣-٠ بعدما تعادلا سلبا. ودندي يونايتد على ابردين حامل الكأس في الموسم الماضي وبطل الدوري هذا الموسم ٢-١ بعدما تعادلا ١-١ في المباراة الاولى.

وعلى رغم ان الفريقين ضمنا اشتراكهما في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل، اذ احتلا المركزين الثاني والثالث في الدوري، فانهما يطمحان كلاهما الى احراز كأس الاتحاد الاسكوتلندي للاشتراك في مسابقة كأس حاملي الكؤوس الاوروبية.

والسلتيك الذي خسر امام الرينجرز في نهائي كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة ويلعب في الدور النهائي من كأس الاتحاد للمرة الـ٤٣، يخوض المباراة بخطوط كاملة. وتتمثل قوته الضاربة في هنافه موريس جونستون وفرانك ماكغارفي وبول ماكستاي.

اما دندي يونايتد، فيقوده بول ستاروك، وراسل سيمبسون ودايفي دودز.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، يستضيف بايرن ميونيخ متصدر اللائحة باير ليفركوزن، وفيردر بريمن الثاني اف. سي. كايزرسلاوترن.

وهنا البرنامج:

فالدهوف مانهايم - هامبورغ اس. في.
بوروشيا دورتموند - اينتراخت فرانكفورت.
ارمينيا بيليفيلد - اينتراخت برونشفيغ.
فيردر بريمن - اف. سي. كايزرسلاوترن.
باير اوردينغن - كارلسروه.
بايرن ميونيخ - باير ليفركوزن.
اف. سي. كولونيا - في.اف.ال. بوخوم.
في. اف. بي شتوتغارت - بوروشيا مونشنغلادباخ.
فورتونا دوسلدورف - شالكه ٠٤.

ايطاليا

في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة من الدوري الايطالي، يستضيف فيرونا الذي توج بطلا الاحد الماضي، افيلينو. وآ. سي. تورينو الثاني آ. اس. روما، وسمبدوريا الثالث اتالانتا.

وهنا البرنامج:

انترناسيونالي ميلانو - اسكولي.
سمبدوريا - اتالانتا.
فيرونا - افيلينو.
نابولي - فيورنتينا.
لازيو - جوفنتوس.
كومو - آ. سي. ميلان.
آ. سي. تورينو - آ. اس. روما.
كريمونيسي - اودينيسي.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز فريق بينارول من الاوروغواي على مواطنه بيلا فيستا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في مونتيفيديو وشاهدها ١٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل اصابتي المباراة روتي في الدقيقة ٣٠ وسالازار في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في سانتياغو (تشيلي). فاز كوكوكولو التشيلي على مواطنه ماغالانيس ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل اصابات الفائز اليخاندرو هيسيس في الدقيقة ٨ وهوراسيو سينالدوني في الدقيقة ٦٣ وكارلوس كازيلي في الدقيقة ٨٦، واصابة الخاسر بنيديكتو بيريرا في الدقيقة ٨٠.

● في ليما (البيرو). فاز يونيفرسيتاريو ليما من البيرو على مواطنه سبورت بويز ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الخامسة. سجل اصابتي المباراة خافيير توريس في الدقيقة ٦٩ وادواردو راي مونوز في الدقيقة ٨٦.

كأس افريقيا: صعود الزمالك

صعد فريق الزمالك حامل كأس مصر الى دور الثمانية من مسابقة كأس افريقيا لابطال الدوري اذ تعادل امس في ام درمان وفريق الهلال حامل كأس السودان ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة الاياب من دور الـ١٦. سجل للهلال عمر النجي، في الدقيقة ٣٧ وللزمالك محمد حلمي في الدقيقة ٣٩. وشهد المباراة ٥٠ الف متفرج.

وكان الزمالك فاز ٤-٠ ذهابا في القاهرة، فتأهل.

الشطرنج: تصفيات بطولة المناطق

٣ سوفيات تأهلوا لدورة المرشحين

تصدر الكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) ترتيب دورة تصفيات بطولة المناطق في الشطرنج التي تجرى في تونس، امام مواطنه آثر يوسوبوف، على اثر المرحلة الـ١٥ التي فاز فيها بليافسكي على عاصم عادل عفيفي (مصر).

والنتائج الاخرى في هذه المرحلة:

فاز ماكسيم دلوغي (الولايات المتحدة) على ميناي سوبا (رومانيا)، وفيكتور غافريكوف (الاتحاد السوفياتي) على الونزو زاباتا (كولومبيا). ويفغيني ارمنكوف (بلغاريا) على صلاح الدين حمادي (تونس).

وانتهت الى تعادل جولات: لايوس بورتيش (المجر) - غينادي سوسونكو (هولندا)، انطوني مايلز (بريطانيا) - فلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا)، آرثر يوسوبوف (الاتحاد السوفياتي) - نيك دو فيرميان (الولايات المتحدة)، بريداغ نيكوليتش (يوغوسلافيا) - ايفان موروفيتش (تشيلي).

وكانت الجولات المعلقة من المرحلة الـ١٤ أسفرت عن فوز نيكوليتش على سوبا، وتعادل دو فيرميان ومايلز.

وبات رأس ترتيب اللاعبين كالاتي:

١ - بليافسكي ١٠،٥ نقطة.
٢ - يوسوبوف ١٠
٣ - الكسندر تشيرنين (الاتحاد السوفياتي) ٩
٤ - بورتيش وغافريكوف ٨،٥
٦ - هورت ٨

وهكذا يكون الثلاثة الاول، تأهلوا نظريا للاشتراك في دورة المرشحين لبطولة العالم، فيما تستمر المنافسة على المركز الرابع.

شؤون البلد والناس

شفيق فهمي عبد الوهاب

رزق المهندس فهمي عبدالوهاب وقرينته السيدة زينة نحولونا ذكرا سمياه شفيق

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا: نوا أخرج ياريد

اسقط الفرنسي يانيك نوا الاسوجي اندرس ياريد المصنف ثالثا ٦-١، ٧-٥، في الدور الثالث من بطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في روما. ويلعب نوا المصنف تاسعا في الدور ربع النهائي مع الارجنتيني خوسيه لويس كليرك المصنف ثالث عشر الذي فاز على التشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٢.

وفاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على الاسباني اميليو سانشيز ٦-٣، ٢-٦، ٦-٣. والاسوجي يان غونارسون على الاميركي جيمي أرياس المصنف حادي عشر ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف سابعا على الاسوجي كنت كارلسون ٧-٦، ٦-٤. والالماني الغربي بوريس بيكر على الاسباني حوان اغويليرا ٧-٦، ٦-٣. والايطالي كلوديو ميزاردي على الارجنتيني غييرمو فيلاس ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي هنريك سوندستروم على الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي ٦-٣، ٦-١.

دورة مدريد

● في الدور الثاني من دورة مدريد الاسبانية الدولية. فاز الالماني الغربي اندرياس ماورر على الاسباني خوان افيندانو ٥-٧، ٦-٢، ٦-٤. والارجنتيني مارتشيللو انغارمو على نيريك تار من جنوب افريقيا ٢-٦، ٧-٦، ٦-٤. والتشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك على البرازيلي ماركوس هوسيفار ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤.

برلين الغربية

● صعدت الاميركية كريس ايفرت لويدد المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة برلين الغربية الالمانية الدولية بعدما فازت في الدور الثالث على الفرنسية باسكال بارادي ٦-٣، ٦-٢.

وفازت الاميركية ليزا بوندر على مواطنتها تيري فيلبس ٦-٧، ٦-٢، ٦-٣، والالمانية الغربية كلوديا كودة كيلش المصنفة ثانية على البرازيلية نيفي دياز ٦-٣، ٦-٣. والالمانية العربية بتينا بونفي المصنفة خامسة على اليونانية انجيليكا كانيلوبولو ٦-٧، ٦-٢، ٦-٣. والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة رابعة على اليابانية اتسوكو انوي ٦-١، ٦-٠، والاسوجية كاترينا ليندكويست المصنفة ثالثة على الفرنسية كاترين تانفييه ٦-٢، ٦-٢. والاميركية كاتي رينالدي على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦-٧، ٦-٤، ٦-٢، وتلعب في الدور ربع النهائي: لويد - بوندر، وكودة - بونفي، وغراف - مورفات، وليندكويست - رينالدي.

دورة ملبورن

● في الدور الثاني من دورة ملبورن الاوسترالية الدولية، فازت الاميركية بربارة بوتر المصنفة ثالثة على مواطنتها ليا انتو نوبليس ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣، والبريطانية انابل كروفت على الاميركية ميثر لودلوف ٥-٧، ٦-٢، ٦-٢، والبريطانية اماندا براون على مواطنتها سارة غومر ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، والاميركية آن هنريكسون على مواطنتها ليزا سباين شورت ٧-٥، ٦-٤.

اتحاد الدراجات

قرر اتحاد الدراجات اقامة بطولتي لبنان للناشئين وللرجال ابتداء من ٢ حزيران حسب البرنامج:

- بطولة الناشئين:

السباق الاول ٢ حزيران، مسافته ٥٠ كيلم، كورنيش نهر بيروت (١٢ دورة).

السباق الثاني ٩ حزيران، مسافته ٦٥ كيلم، الدورة - جونيه - طبرجا والعودة الى البوشرية.

السباق الثالث ١٦ حزيران، مسافته ٥٠ كيلم، الدورة - طبرجا - نهر الكلب ثم صعودا الى جعيتا فسهيلة.

- بطولة لبنان للرجال:

السباق الاول ٢٣ حزيران، مسافته ٨٠ كيلم، كورنيش النهر.

السباق الثاني ٣٠ حزيران، مسافته ٦٥ كيلم، الدورة - جونيه - نهر ابرهيم والعودة الى سن الفيل ثم صعودا الى بيت مري.

السباق الثالث ٧ تموز، مسافته ٧٥ كيلم، الدورة - جونيه - نهر ابرهيم والعودة الى نهر الكلب ثم صعودا الى فاريا.

وقرر ايضا اقامة سباق الاستقلال للناشئين وللدرجة الاولى في ١٧ تشرين الثاني ومسافته ٦٠ كيلم.

اتحاد الكرة الطائرة

عقدت اللجنة الرئيسية للحكام واللجنة الفنية لاتحاد الكرة الطائرة جلسة مشتركة برئاسة الامين العام السيد شحادة القاصوف ووضعتا الشروط لبطولتي لبنان للسيدات والناشئين وصنفتا الحكام

اتحاد كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد انتداب نادي الضاحية لتمثيل لبنان في البطولة العربية الثالثة لابطال النوادي التي تقام في سوريا بين ١٥ و٣٠ ايلول.

التضامن طرابلس

في ذكرى تأسيسه ينظم نادي التضامن الطرابلسي غدا على ملعب بلدية طرابلس ٣ مباريات في كرة القدم: الساعة ٣ مباراة للقدامى بين التضامن والرياضي القبة، الساعة ٤ الشباب - البرق، الساعة ٥ التضامن - تفاهم نوادي طرابلس.

ابناء الخليج جونية

في المهرجان السنوي لنادي ابناء الخليج جونية، فاز في كرة السلة ابناء الخليج على بيبلوس جبيل درجة رابعة ٤٣-٤٢ (الشوط الاول ١٨-١٤)، وابناء الخليج على شراع البوار درجة ثالثة ٦٩-٤٨ (الشوط الاول ٤٥-٣٠)، ومون لاسال على بيبلوس جبيل درجة ثانية ٧٠-٤٤ (الشوط الاول ٣٦-٣٥).

ممثلة المانية وتلامذة صم وبكم بالايماء انعقد الحوار المشدود الصامت

الجمهور يتلقى لغة الاشارات.

التلامذة الصم والبكم وبعض المعاقين، صغارا وكبارا، تجمعوا حول الممثلة الايمائية الالمانية سوزان لينفيبر ودخلوا معا في حوار ايمائي تمثيلي، بالاشارات والحركات. وحين غاب الكلام عن اللعبة المسرحية والحكاية، حلت الحركة ولغة الايماءات، والرموز الصغيرة، قواسم مشتركة بين الممثلة الصامتة والمتفرجين الصامتين الذين يتابعون بالعين غالبا، والمخيلة.

الممثلة الالمانية (تزور لبنان بدعوة من معهد غوته في السنة العالمية للشباب) بدت متمكنة من لغة الجسد والحركة الموحية والمعبرة واستطاعت الى بعيد، ان تجعل من جسدها مدى تعبيريا متفجرا، وروت حكاية طريفة وعميقة او ادتها بمرونة وشفافية. حكاية الفتاة التي تخلى عنها صديقها، حين زلت بها القدم (اي الحياة) ووقعت بين اكوام النفايات (نفايات العالم) فتورم انفها وتمزقت ثيابها وسقط شعرها وغدت قبيحة الوجه والقامة. لكنها لم تيأس، حاولت مرارا ان تقنع صديقها بالعودة اليها وبأساليب شتى، بالثياب الجميلة والشعر الاصطناعي، وبعض الحيل الصغيرة الجميلة. لكن صديقها رفضها مذ نحل جسدها واصبحت "جلدة وعظمة" لجوعها القوي. وفي النهاية تقع الفتاة في عزلتها بعد ان حاولت المستحيل لاقناع صديقها وتوصلت الى ان تمنحه قلبها الذي سرعان ما رفضه ورماها به.

طبعا، المغزى واضح. ولعله فاجأ جمهور الصالة الفطري، فلم يعتد ربما مثل هذا المضمون الواقعي والانساني. لكن حضور الممثلة الالمانية طغى على اي تأويل للمعنى، وملأت الخشبة الصغيرة واستطاعت جوا متكاملا. فعلى بقعة صغيرة (في الصالة الكبرى لدير مار الياس، انطلياس) افترشت الممثلة الايمائية عالمها واشياءها (ما يرمز الى بعض النفايات: علب كرتون، اكياس نايلون...) وبنت حركتها، في لباس زخرفي معبر وجميل (شعر احمر، فستان من الجنفيص...) وبعض الادوات الصغيرة لبعض الالاعيب الخفيفة. لكن الممثلة كانت على علاقة حميمة بالجمهور، تقترب منه وتدخل في حوار صامت مباشر معه، لان

سوزان لينفيبر. (اميل عيد)

حركتها ليست داخل نقاط محددة في المكان، بل انفلشت وتوزعت وسع الخشبة والصالة نوعا من السينوغرافيا الوهمية والمرتبطة. ونجحت في لغة موحية تلقفها جمهور الصم والبكم في سرعة وعفوية، وعمادها حركة الوجه والعينين وسمات الجسد الهاذي في تعبيريته والايقاع الداخلي والخارجي، المتوتر والمتمادي. فالممثلة تمتلك تقنية مرهفة في فن التمثيل الايمائي يساعدها جسدها الطري الرشيق ومخيلتها الرحبة ووعيها الدقيق لتفاصيل الحركات والاشياء. فالى الموضوع الواقعي الذي عالجته، حاولت ان تعبر بأسلوب منمق وزخرفي. فأفادت من تقنيات الباليه مثلا، دون ان تعتمد الرقص الايقاعي مباشرة، وانما لها حركاتها (وخصوصا القدمين) كما ادخلت الى شخصيتها ابعاد التهريج (الكلاون) دون ان تؤدي دور "المهرج"، وبعض ملامح السحر والالعاب الخفية بطراوة ومرونة دون ان تتخلى ابدا عن مضمون الشخصية الرمزية الخيالية.

ع.و

(★) دعا معهد غوته مع الحركة الثقافية - انطلياس الممثلة الالمانية سوزان لينفيبر الى عرض خاص للاطفال البكم والصم والمعاقين في دير مار الياس انطلياس، حضره تلاميذ من: مدرسة التدريب على السمع والنطق (عين عار)، مدرسة الابروبرتس للصم في امارة الراهبات الباسيليات الشويريات (سهيلة)، مدرسة الكفاءات، مجموعة "ايمان ونور" (فروع: بكفيا، معبدات، انطلياس)، معهد الاب اندويك للصم والبكم (اللويزة)، مدرسة معبدا للصم والبكم، واطفال.

ناديا تويني شاعرة في زمن شدّة
جاد حاتم يحاضر معتمداً قصيدتها "محفوظات"..


قاعة القصر البلدي، زوق مكايل.


جاد حاتم في محاضرته. (ساكو بيكاريان)

الغياب لا يطول، فتعود كل مرة اعمق وارحب، في الموت كما في رؤاها للحياة.

بين اشتياق واخر بين حرقة رحيل وحضور قافية نيابة عنها، تطل كلمة حولها تطرح الصوت لتجمعنا لنلقي التحية على ذكراها.

الكلمة قالها جاد حاتم استاذ الفلسفة والاداب في جامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس - الكسليك ومؤسس مجلة "اكستازيس" وصاحب مجموعة شعر "الغاز واناشيد"، الى مؤلفات حول "الالماني شيلنغ" و"الادب الخيالي" والاديب اليوناني كزانتزاكيس.

قالها في محاضرة بالفرنسية حول ناحية في شعر ناديا تويني - التي لم يعرفها شخصيا - في قاعة القصر البلدي لزوق مكايل، في حضور المطران جورج خضر ورئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكرويه وغسان تويني ونهاد نوفل رئيس بلدية الزوق والشاعرة كلير جبيلي وجمهور من اصدقاء ناديا تويني ومحبي قصيدتها.

المحاضرة هي الخامسة في سلسلة تعقدها الرابطة اللبنانية لانماء الثقافة (الديك) ورئيسها الاب سليم عبو عميد كلية الاداب في الجامعة اليسوعية.

وقدمت المحاضر في غياب الاب عبو السكرتيرة العامة للالديك ايمي بولس. والرابطة جعلت لمحاضراتها شارة التطلع الى الحرب، من منظار العلوم الانسانية والاداب والايمان، ومحاضرة جاد حاتم وعنوانها "شعر وعنف، دراسة حول: محفوظات عاطفية لحرب لبنان"، اتسمت بتبحر ميتافيزيقي عميق، طال حوار ناديا تويني مع الموت، موتها وموت الانسان في وطنه. محللا مقاطع من قصيدتها، مصفيا اللغة بايقاع حسابي، منقبا في زمن الشاعرة الصانع مواسمها ملاحقا مشيتها الميتافيزيقية التي اوقفت حبها للزمن من اجل قيم اسمى تشبه المطلق، مفككا ذاكرتها بيتا بيتا.

- "لماذا شعراء في شدة؟" هكذا يستهل جاد حاتم محاضرته. و"سؤال الشاعر هولدرلن يستجوبنا وكأنه يحمل استفهاما اساسيا: ما هي الخدمة التي يؤديها الشعراء في زمن البؤس. واي مرسال يكونون؟

كما يمكن ان يتوشح السؤال بمغزى من ازدراء: ما فائدة الشعراء ساعة يدوي المدفع ويهدد الجوع؟

ويبدو ان الشدة تنم بغرور الشعر وتظهر طيشه على شكل لهو زهيد. الشعر لا يخدم قضية ولا يتعصب لحزب. وفرض ذلك عليه ضرب من البربرية يعبر عن عدم فقه لدعوته. ولعل الشدة تسمح للشعر باعلان ذاته لانه قول الخواص والوسيلة المميزة لوصل الانسان بالمطلق.

لماذا شعراء في وقت الشدة؟ لانه وقت اعادة العلاقة بالحقيقة الجوهرية. فالانسان عار في هذا الكابوس ويسميه كولريدج "الحياة بالموت". فالمأساة التي تضيق عليه حتى جذور وجوده، تهز ايضا عالمه الثقافي والمعنى الذي ينسبه الى جميع الاشياء في كون يستمد نظامه من قيم المجتمع المدني المسالم. وحرب لبنان لها خاصتها الكامنة في عدم تحقيق بداهات من جهة، وخلق اخرى من جهة. ذلك ان كل حرب لبنانية لا بد ان تنتهي الى نزاع انتمائي تمييزي.

هل الكلمة الشعرية المستوحاة من الحرب تعلو فوق صخب العراك، او تطفو عليها مبيدة الكلمة العقائدية الفاسدة؟ فالقصيدة تستعيد كلمة الحق وتقي الرؤيا الآنية. ورسالتها ترمي الى اصغاء جديد.

في قصيدة "محفوظات عاطفية لحرب في لبنان" تدعو ناديا تويني الى وقفة امام كلمة الشعر: "اسمع / انت الذي صوتك يومئ بسخاء / وذراعاك نشيد عصفور / اسمع: المدينة البيضاء قبر / لا تخشى المساء ولا الملل / كلاهما مشرعان على حديقة / لا تخشى الحب ولا الليل / الموت عربة تسلك دربا نحو الشرق / الحياة ليست سوى الحياة/ ملجأ ساذج للبصر/ اسمع / هنالك على قبرك دروب سكينة / مطلقة".

الشاعرة تريد ايقاف الايعاءة في آنيتها. ومجرى الزمن المدمدم يستقبل بعشق كل حرب. وبعيدا، ذكرت الشاعرة "المدة التي تمضغنا". وثلاث مرات بامرها المطلق ("اسمع") اوقفت الحركة وعلقت الزمن.

... ضجيج الحرب وصراخ الالم متحدان. وبوساطة القصيدة يثقبان كثافة غشاء اللامبالاة ومتاهات مناقضات الحقيقة، ويرتفعان في جلبة واناشيد. وفي زمن ثان قد تستعيد الشاعرة صوتها وتربط مصيرها بالجميع. فالقصيدة مولودة من لقاء حرب لبنان وموت الشاعرة المجازي. ونظرتها الى الموت كمضخ نفسي قادر على التوجيه، لا تعني ان الموت ولادة جديدة، وانما ولادة في اصلها. وجميل ان تنتهي القصيدة على ذكر المطلق.

وحيث القصيدة بدل ان تخضع للعبة العالم فتتحرر منها بلعبة معاكسة تأملية، هكذا حين يتحرر الصوت الشعري يسمح للروح بان تستدرك ذاتها تحت اللفظة الازلية. "لا يجب قول اي شيء"، اذن فقيمة الكلمة في سجلين مختلفين. سجل الفعل الشعري اذ يجهل الكذب لانه مشارك للمطلق. وسجل اللغة العامة ويمكن اتهامها بالثرثرة لانها غير فعالة. والشاعرة اكتشفت انية اللغة: "دائما قرمزي نفوذ الكلمات / واكثر فتكا من ايماءة /". فاللغة تضع في خطر "المدينة المحمومة من الكلمة"، والكلمة تولد الجنون وتسكت صوت الارض: "الحجر فقد النطق".

ناديا تويني اكتشفت العلاقة بين اللغة والوقت: كلاهما في طبيعة جدلية. وبالفعل تقول: "اللغة حركة" وفي لبنان عرفنا ان ننبش اللغة المعنبة التي ظنناها دفنت الى الابد.

الحرب هي في الاساس رقصة كلمات، رقصة تتجدد كما تقول الشاعرة. فوزن الكلمات له سطوته على الاشياء ما دام يغير الديكورات على مسرح الشرق الاوسط.

وتأتي لحظة "تقطع بها الصورة الكلمة". ويحضر الرعب و"بالطبع صمتت الكلمة":

"لا يجب ان نقول اي شيء / فأي شيء هو انا / رسم حي على سماء بيضاء /".

في وسعنا الان ان نصغي الى الابيات الثلاثة هذه. الكلمة الملفوظة كأنها تصنف عاليا الشاعرة الوسيطة البسيطة. والشاعرة تنعدم في الفعل الشعري لان وجودها اليومي يغمس لوامسه في العالم النسبي، في الكون النسبي. وبطيبة خاطر تسبب تحويل الروح التي تجعلها تصارع في نار الجوهر، بهية قبل ان تحترق.

والعطية المعنوية تولد انطلاقا من مكان ما قبل الزمني ما دام الزمن المائج ضد الارض اخلى المعنى. والشاعر يتغذى ظاهريا بالضوضاء والغضب، ويوافق فقط ان يكون صداهما، ليفاجأ بانه مسمر على ما لا تعيه الذاكرة.

"فيك دون معنى اخر / دورانات القصائد الطويلة / اللحظة ما قبل اللحظة تبنيك /".

واذا الكلمة الملفوظة تنفصل من جراء انعدام الشاعرة في الفعل الشعري، فلأن الشاعرة رضيت ووافقت ان تبقى حية بشعورها ورغباتها، مختاراتها وقيمها الاجتماعية، الى "سماء بيضاء" حيث كل شيء مكموش في وحدة وفي آن مميز ومكثف بذاته. ومجموعة هذه المسيرة التجاوزية محتجزة في القصيدة التالية:

"ليل ونهارات ممزوجة/تحلق الطيور الميتة/
الريح الثقيلة تحمل السماء وكل شيء/
دموع وامطار حرب من ذات الينبوع/
اطفاء النجوم والعيون مغمضة/ايقاف الحياة باقفال السمع/بلوغ جمال كرة ملساء/".

الحرب تقذف الشاعرة في كون غير متميز حيث القيم باطنية، والعناصر الطبيعية مقلوبة، والرجال متفسخون حتى الروح، وحيث الالهة يلتهم بعضها بعضا. ومن اسفل اللجة، لجة الالتباس، تتوق الشاعرة الى اعادة بناء شمولية للالوهية - الانسانية، هذه الكرة الملساء التي تذكرها في قصيدتها. ولا تصل الى رغبتها بتغييرها مجرى التاريخ، او بتحويلها قلب البحر وانما بالغوص الذاتي. فالتراجع في عمق الروح يتفاعل ضد عنف يخضع له المرء وينحصر في مخبأه المشع. والتصدع يسببه اقفال بسيط لقنوات الشعور. والروح تصنع العبور لتجد ذاتها في حالة اصلية من التناول او الاتصال حيث ناصعة، تجر، والعينان مغمضتان، قصرها وفيه تخلد حوار اللحظة مع الخلود.

والى النظرة الخارجية يحل التأمل الذاتي دونما اي نرسيسية او مجاملة، لان الروح هنا لا تلتقط ذاتها في المعنى النسبي بل في المطلق. والتأمل الذاتي يمر عبر الله والروح تري الروح في عريها، كما هي "قبل الزمن"، يعني في الله.

هل المراد "ايقاف الحياة"؟ هنالك وسيلتان للهلاك: خارج الذات وفي داخلها، في الارض ام في الله.

"اليوم احبني كما/تحب ان يحب الراحلون/
مطعونون بشعاع شمس/غارقون في ريق الله"/".

ريق الله هو نبع نهر الصيرورة. وفي البيت الاخير يخكل الموت تكشرا في الله. انه "الله الذي يتكلم في العواصف يتحول الى الله يهمس في الصمت.

وفي الاثناء هي الشاعرة مرصودة، ميتة وسيطة، تموت ميتة الاخرين، لكل الاخرين:

"اغرق في الجانب الاخر من بطني/الاحمر، من دماء الاخرين".

موضوع الجنون له الحصة الاكبر في "محفوظات..."، عنوانا للجزء الثاني. فالحرب للشاعرة كتصدع: معارضة رجال، سوء تفاهم الارض والوطن، تشلع العناصر، انفساخ الانسان. هذه الرؤيا الشاملة والفائقة للطبيعة تبدو معقولة بفعل تصرف الفعل الشعري، محاورا بين الله والارض.

في حرب اهلية وراثية كحرب لبنان في الباطل، محاولة تبرير جماعة على حساب اخرى. فالخير لا يكمن في جهته ليصارع الشر الكامن في اخرى. والشاعرة لا تنتمي الى اي من الجماعات الواقفة في الساحة:

"الحزب الاخر (هل في امكاننا اختيار جنوننا؟)
ينزف بألف وردة".

واذا الخير والشر لا يمكنهما التطابق في هوية واحدة فانهما ناتئان. والخير يتخذ لدى الشاعرة اسم حرية وقوامه التفاهم، والشر يتجسد في الانفساخ. والقصيدة تعبر عن ذلك:

"احوك ضوءا في تلك الجبال/واسميه حرية/
اسم مألوف متعدد الوجوه/واسمع عدو شكوككم/
جنبا الى جنب مئذنة/واحشاء كنيسة/
واعلم من الان فصاعدا/لن تكون "حقيقة"، "انصاف"واضحك لرؤية عشب الحرب العنيف ينبت/".

المرء في اتصال بذاته وبالاخرين، ضامن وحدة الارض بل افضل: قلبها. كما لو تلك الوحدة لا تفتني الا عبر تكوين الوطن. لكن الوطن يجب ان تمسك بزمامه شرعة الحب الروحية. ولمن يقتنع تصبح اسطورة الوطن حقيقة: الايمان يحمل الحياة. هذا ما تعلنه القصيدة.

شاعرة "محفوظات" تقرف وحيها من حيث استمده كتاب ايوب، حيث بلبلة الليل والنهار والبحث عن "مكان من المغالاة". فمنطقة الالتباس من انتاج انسان انفصل عن ذاته واعترض ذلك الذي يشاركه الارض. والارض التي تستقبل اجسادا مقطعة لم تعد التي يجد فيها الاموات راحتهم الابدية. وانصاف الاجساد تفجر "الارض المتوقفة في طيرانها"، "المتفتحة كرمانة".

الروح الفاسدة في اجتماعيتها تميل الى الدمار. ولعل في الحالة الحاضرة انما تتخذ طابعا ايجابيا لما تشنه من صراعات ضد عوامل الزمن. وحب الموت يضمر جانبا شيطانيا اكثر منه مأتميا. ويتسابق الى تجدد الحياة من خلال الزمن، دونما اعتبار بما هو زمني "لان كل ما يولد/يستحق ان يدمر/".

في شعر ناديا تويني، تفجير الارض اشارة حب. والروح ترفع يدها عن لعبة الحب والحقد، هادفة الى جوهر اسمى دون ان تتجاهل "المدى الضيق للحب"، تائقة الى طيران.

ها هي متحررة من النسبي ما دامت حية. وبوصولها الى اللحظة، تفلت الروح نوعا ما من الزمن لتقف على عتبة الابدية. لم تعد دعواها الوحيدة الشهادة وثقب أسرار النقن وهي على مقربة من الموت.

...في بيت القربان حيث كل شيء انضباط وراحة مطلقة، تسيطر الروح على ذاتها دونما تجزئة. كما لا تجهل ان الجمال انتصار معطوب وانبثاق زائل يرتفع بقدر ما يطيب الوجه الذي يمجده قبل ان ينوب الى الابد. والنغمة منشقة عن الموت.

القصيدة تصب في الكلمة المسحوبة. والصمت المطروح ردة فعل على الكلمة العاصفة. والكلمة المسحوبة مغسولة من "كل كلمة غريبة عن شريعتها".

وناديا تويني كرست قصائد - قرابين في مجموعتها "لبنان: عشرون قصيدة من اجل حب". اما قصائد "محفوظات..." فهي من حياكة مغايرة. هنا اللغة تصيب اللاالفة والحياة اللاحياة: "نولد مهددين بالحياة/ونبقى/حتى معا/تهديد وحياة بتركاننا". الروح الان في قلب العالم. العناصر تطفو من جديد. وحتى اذا خفضت الصوت لا تسمع البحر. والتهديد يلجمها في الشعور بالحياة، والجرح بالوجود. المرء لم يعد المكتف في تجسده وانما الحد الفاصل والمبرر للاستفهام المقلق: "من يعيدني حاضرا". الروح تطلب الى الجبل الوهمي تأمين حضورها مقابل حجارة، فدية وجود: "انبثق من غباري واحفظ عن قلب صيرورة زمني". في غمرة واحدة، اعجوبة تقارب فورية، هو السابق يغمر اللاحق لان الروح ارتفعت الى نقطة اتصال العوالم الثلاثة الدائرية. وما قبل المعرفة يستند الى التكرار. الا انه وجب التفكير اولا في هوية منعتقة بالله، في ماضي الروح ومستقبلها، من حيث مدها وجزرها في روعة الصمت، بيت الله.

صداقة الاشياء الذاوية، جمال اعمال الارض الحيرى، سحر الكلمة المبهم، الانقلاع السام، هذا ما ينشده شاعر في زمن الشدة".

م. م

مسابقة لصور تعرض في موسكو

يقيم اتحاد الصحافيين العالمي واتحاد الصحافيين السوفيات معرض صور "انتربرس فوتو - ٨٥" في موسكو بين ٢٠ تموز و٣٠ آب في مناسبة مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر وشعاره "في سبيل السلم والتفاهم بين الشعوب وفي سبيل الانسان والتقدم".

ودعا الاتحادان جميع مصوري الصحف ووكالات الانباء والتلفزيون في العالم الى الاشتراك في المعرض. والشروط ان لا يكون مضى على التقاط الصور المرسلة الى المعرض اكثر من سنتين، وان لا يزيد قياس الصور العادية والملونة على ٥٠×٦٠ سنتيمترا ولا ينقص عن ٢٤×٣٠ سنتيمترا. وعلى المشترك ان يرسل، اضافة الى صور الاشتراك، صورتين قياس ١٨×٢٤ لكتيب عن المعرض وان يضع اسمه وبلده وعنوانه خلف الصورة.

واخر موعد لقبول الصور ٣١ ايار وترسل الى:

المكتب الصحافي السوفياتي في بيروت.

المصيطبة، شارع المتني، قرب مستشفى سامي الترك. ص.ب. ١٠٨٦ - ت: ٣٠٤١١٨ - ٣١١٥٠٥ - ٣٠٠٢٢٢

حملة ثقافية واعلامية من اجل صور

تعمل الجمعية الدولية لحماية صور وجوارها على ايجاد حلول للمشاكل الانسانية والاجتماعية والاقتصادية التي اصابت منطقة صور منذ الاحتلال الاسرائيلي وترصد لهذه الغاية موازنة خاصة تؤمن النشاطات الثقافية والاعلامية جزءا منها.

وبدأت الجمعية حملة ثقافية واعلامية بمشاركة هيئات دولية مثل الاونيسكو والمجلس الدولي للنصب والمباني الاثرية والسوق الاوروبية المشتركة.

وفي هذا الاطار نظمت اللجنة الوطنية الفرنسية لحماية صور حفلة خاصة في دار الاوبرا في باريس اقيمت في الثاني من ايار وشاركت فيها اشهر نجوم اوبرا باريس. وتضمن البرنامج عرض باليه اشترك فيه النجم العالمي رودولف نورييف. وحضر نحو الف شخص من اعضاء السلك الديبلوماسي واصدقاء لبنان ومن اللبنانيين المقيمين في الخارج.

وتكلم في الافتتاح رئيس اللجنة الفرنسية الكونت ارمان دي شابلا فشكر "الذين برهنوا بحضورهم عن صداقتهم للشعب اللبناني العزيز". وقال: "يوم تأسست الجمعية الدولية لحماية صور في ١٩٨٠ كان طموحها مركزا على تجنيد المؤسسات والهيئات الدولية في سبيل المحافظة على تراث حضاري انساني قيم. اما اليوم فاننا، نحن اصدقاء لبنان والشعب اللبناني، نركز جهودنا على تأمين المساعدة الضرورية للاهالي المنكوبين في كل لبنان وبخاصة في جنوبه. ان هذه الجهود مثابة مشاركة منا للشعب اللبناني في امله ان يزول الكابوس الحاضر وان الحياة اقوى من الموت".

اساتذة وطلاب من صيدا

اصدر امس "اساتذة المدارس الانجيلية في صيدا وطلابها النازحون الى جزين ومرجعيون وبيروت" بيانا ردا على دعوة هذه المدارس الى معاودة الدراسة تساءلوا فيه "بأي حق يدعو المسؤولون في المدارس الانجيلية الى معاودة الدراسة في الوقت الذي هجروا هم من بيوتهم". وتمنوا على "ادارات هذه المدارس في صيدا اتخاذ الموقف المناسب بحيث تكون الفرص متعادلة لجميع الطلاب والمعلمين من كل الفئات".

موقف مدرسي

بعد اتخاذ بعض المؤسسات التربوية قرارا بفتح المدارس خصوصا لمقوفالشهادات وبقاء قسم آخر من المدارس مقفلا، اهاب امس اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية السيدحسين نجيب يتيم بوزير التربية الرئيس سليم الحص "اتخاذ الموقف الرسمي المتريث (...) خصوصا ان الشهادات الرسمية هي لجميع المؤسسات". وقال انه "لا بد من تمديد السنة الدراسية فترة تعادل الفترة التي اهدرت".

تسجيل الطلاب في جامعات فرنسية

من مركز التوثيق الجامعي العلمي والتقني "سيدوست" دعوته الطلاب الذين قدموا ملف تسجيل في جامعة فرنسية، ان يحضروا لاخذ الجواب من:

- ليسيه عبد القادر للبعثة العلمانية الفرنسية من الاثنين الى الخميس من الساعة ٩ الى ١٣.

- معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية في الرابية الاثنين والثلثاء والخميس والجمعة من الساعة ٩ الى ١٣.

مصلحة الطلاب الكتائب

عقدت امس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب الثالثة اجتماعا في بيت الكتائب المركزي برئاسة رئيسها الجديد الذي عينه المكتب السياسي للحزب المهندس طوني فتى وحضور رؤساء المكاتب في الاقاليم ورؤساء الخلايا في دوائر الجامعات اللبنانية والخاصة والتعليم الثانوي والابتدائي والمهني ووفد من قدامى مصلحة الطلاب.

وفي بيان عن المجتمعين ان رئيس المصلحة "عرض في كلمة القاها واقع المصلحة نظاما وممارسة وعرض تاريخها واهميتها بالنسبة الى الحزب والمجتمع وما بلغته من فاعلية في الستينات والسبعينات. ودعا الطلاب الى التمسك بالاصالة الكتائبية. وتقرر نتيجة الاجتماع التحضير لخلوة ستعقد قريبا تمهيدا لمؤتمر عام للمصلحة".

ويذكر ان اجتماع المصلحة هو الاول بعد التعيينات التي صدرت عن المكتب السياسي الخميس من الاسبوع الماضي، وبعد رفض مصلحة الطلاب برئاسة السيد كميل ناكوزي هذه التعيينات واجراء انتخابات جدد فيها للسيد ناكوزي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عايدة خليل شمعون
والدة النقيب انطوان شمعون واميل وفيكتور وريمون وحكمت ورندة، اشقاؤها الياس وجرجس وحبيب ومريم زوجة الياس الكناس، اسلافها الياس وخليل وسامي وفتني وزبيدة زوجة يوسف شمعون ودولا زوجة فارس شمعون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٨ من الجاري في كاتدرائية مار جرجس في صربا.
تقبل التعازي في منزلها في صربا حي مار يوحنا ملك بطرس دخول يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا نجيب خلف
ارملة المرحوم اسكندر سليم الحداد
والدة سليم والدكتور كمال ومنى زوجة اسعد الصبر ونجوى زوجة اليكسي حاموش وهدى زوجة مكرم حداد، شقيقة سليم واديل ولوريس وفيوليت.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ ايار في منزل ولدها سليم في البوشرية - نيو روضة شارع مدرسة الرسل ملك اوديت عيد وشركاها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة اسعد مفرج
والد الارشمندريت اليكسي واسعد والدكتور عادل ونبيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٨ ايار في كنيسة مار متر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ ايار في منزل الفقيد في الاشرفية - فسوح شارع المطران مبرة ملك امال ايوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بهية يوسف صعب لمع
ارملة المرحوم امين حنا المر
والدة حليم وحنا والياس وتقلا ارملة المرحوم رزق الله عطاالله وهدى ارملة المرحوم نصر الله عطاالله وتريز زوجة شكري نجم المر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و ١٩ ايار في منزل الفقيدة في كفرشيما حارة الدير، والاثنين ٢٠ منه في منزل ولدها حنا المر في الاشرفية شارع مار لويس بناية نصار الطابق الثالث قرب بنك ببلوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى جبارة
- ارملة المرحوم يوسف ابو جودة
والدة ايلي وانطوان وفيوليت زوجة نعمة الله ريحان ومارغو زوجة جوزف متى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٨ و ١٩ و ٢٠ ايار في منزل الفقيدة شارع القبيات بناية انطوان مراد قرب سيار الدرك الجعيتاوي.

يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايار في كنيسة القديسة ريتا في سن الفيل، حرج ثابت قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
شاكر ابرهيم غانم
آل الفقيد وانسباؤهم يرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المرحوم
ادوار لويس شلحت
في حلب، يقام عن نفسه غدا الاحد ١٩ من الجاري الساعة الحادية عشرة قداس وجناز في كنيسة الروم الكاثوليك في برمانا.
تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

مجلس القضاء الاعلى وآل ابو مراد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
القاضي نصير سليم ابو مراد
شقيق الدكتور مفيد والمرحوم كريم والقائمقام بديع والمقدم بهيج والدكتورة اميرة زوجة الفرد شبير والخبير اديب.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ ايار في منزل الفقيد في الجعيتاوي شارع مارلويس ملك ماضي الطابق الخامس.

يقام قداس وجناز عن نفس المرحوم
فيليب امين بيطار
زوجته ادال خديج، والد المهندس جوزف ونايلة وسهام وليندا.
غدا الاحد ١٩ ايار الجاري الساعة العاشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار جرجس في صربا

تصادف غدا الاحد١٩ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة محاسن ياسين فولادكار
ارملة المرحوم ابرهيم فولادكار
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها خلف الجامعة العربية بناية سمان وحبال، الطابق السادس للنساء والطابق الثاني للرجال

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٩ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
زينب عبد الحسن حرز
زوجة علي حجازي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية برج البراجنة الساعة التاسعة صباحا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة ام الفضل خلف
زوجة الحاج عيسى غندور
رئيس بلدية النبطية الفوقا
والدة فؤاد غندور الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم واسعد وحسن ومحمد والدكتور احمد والمهندس عباد ووائل، صهراها المهندس ابرهيم غندور وعبدالله رطيل، اشقاؤها علي وعقيل وجابر وجعفر.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٩ ايار في حسينية النبطية الفوقا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور ماريوس نصر
زوجته انيت شاغوري، ابنته ماريا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٩ ايار الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار مارون في طرابلس.

تصادف اليوم السبت ١٨ من الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد عائلته المرحوم
احمد محمد جواد
والد فؤاد وغاري وفاروق وكامل وليلى زوجة ماجد يوسف بيضون.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل ولده فؤاد في بئر حسن قبالة السفارة المغربية ملك بيضون.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جوزف عبدو صفير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الخلاص في داريا الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ ايار ١٩٨٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا من الأصل

استجابة لنداء وجهه بختيار

طهران: تظاهرات بالسيارات احتجاجاً على النظام واستمرار الحرب

طهران - رويتر، و ص ف - تسبب امس الوف من سكان طهران حمل كثيرون منهم باقات زهور في سياراتهم في تعطيل حركة المرور في العاصمة الايرانية بعد دعوة من رئيس الوزراء السابق شهبور بختيار الذي يعيش في المنفى الى احتجاجات معادية للحكومة.

وروى شهود عيان ان الجو السائد كان جو احتفال تقريبا اذ راح سائقو السيارات يطلقون ابواقها ويسدون الاسواق الرئيسية في وسط طهران وشمالها ويسيرون في بطء في عفوف طويلة. ويذكر ان حركة المرور تكون عادة خفيفة صباح ايام الجمعة.

ولم تشاهد اي شعارات او لافتات او تظهر بوادر احتجاجات صريحة. لكن بعض سكان العاصمة قالوا انه ما من شك في ان الالوف خرجوا استجابة لدعوة بختيار.

وكان رئيس الوزراء السابق دعا عبر اذاعة سرية باللغة الفارسية مطلع الاسبوع الى تظاهرات احتجاج صامتة على الزعامة الايرانية التي يسيطر عليها رجال الدين وعلى استمرار الحرب مع العراق. وبختيار هو آخر رئيس للوزراء في عهد الشاه الراحل.

وافاد سكان ان رجال الامن الايرانيين في شوارع طهران بدوا عصبيين، لكن الوضع كان عاديا وحاول رجال شرطة المرور تسهيل السير.

وابتسم بعض ركاب السيارات وتبادلوا التحيات الودية الامر الذي يتناقض تناقضا صارخا مع الجو الذي تسوده العصبية عادة لدى تعرقل السير في بقية ايام الاسبوع.

وقال ديبلوماسيون ان السائقين لم يترجلوا من سياراتهم تجنبا للوقوع في ايدي رجال "الحرس الثوري" وميليشيات الاحياء الذين قبضوا على عدد من المتظاهرين.

وشوهد احد ضباط الامن يشهر مسدسه عندما تفاقمت ازمة السير فيما كان اخرون يتحركون حاملين رشاشات من طراز "عوزي".

واوضح الشهود ان من خرجوا الى الشوارع في سياراتهم امس كانوا على ما يبدو من الطبقة المتوسطة لا من فقراء الضواحي الجنوبية حيث يتمتع الزعيم الروحي آية الله الخميني والحكومة باقوى تأييد.

وتشبه ازمة السير التي شهدتها طهران تلك التي حدثت في شباط ١٩٨٣ بعد دعوة مماثلة من المعارضة الى تظاهرات.

وترددت اشاعات عن تظاهرات معارضة للحرب في جنوب طهران الشهر الماضي عقب غارات جوية عراقية قالت البيانات الرسمية انها ادت الى مقتل نحو ١٠٠ شخص. الا ان هذه الاشاعات لم تتأكد.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراقبين ان التظاهرات من النوع الذي جرى امس لم تؤثر اطلاقا على سياسة النظام الايراني حتى الآن.

● في باريس قالت منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة ان الالوف تظاهروا في مدن ايرانية في الايام الاخيرة الماضية تأييدا "لحملة من اجل السلام".

وتحدث ناطق باسم المنظمة عن تظاهرة كبيرة جرت في مدينة الاهواز قمعتها قوات الامن، مما ادى الى مقتل شخصين. واشار الى ان المتظاهرين كانوا يحتجون على استمرار الحرب مع العراق.

مصر: حملة للجماعات الاسلامية من اجل تطبيق الشريعة

الشيخ صلاح ابو اسماعيل يدعو امس الى تطبيق الشريعة في خطبة الجمعة في احد مساجد القاهرة (رويتر تيليفوتو)

حمل امس الشيخ صلاح ابو اسماعيل، وهو من النواب الذين يمثلون الجماعات الاسلامية المتطرفة في مجلس الشعب المصري، على رفض المجلس تطبيق الشريعة الاسلامية.

وقال ابو اسماعيل، الذي انتخب على لوائح حزب الوفد الجديد وما لبث ان استقال من صفوفه، في خطبة الجمعة التي القاها في احد مساجد القاهرة ان "الشعب يطالب بالشريعة". وندد بالولايات المتحدة ملمحا الى انها تمارس ضغطا على مصر لاحتواء الموجة الاسلامية في البلد. واضاف: "على الاميركيين الا يتدخلوا في شؤوننا الداخلية".

ويذكر ان نقاشا حول تطبيق الشريعة دار في مجلس الشعب بمبادرة من نواب يمثلون الجماعات الاسلامية المتطرفة، لكن رئيس المجلس الدكتور رفعت المحجوب وضع حدا لهذا النقاش في ٤ ايار الجاري مستندا الى اللوائح الداخلية للمجلس. ووافق النواب قبل ذلك على توصية للجنة الشؤون الخارجية في المجلس بالغاء النصوص التي تتعارض والشريعة في القوانين المعمول بها.

كذلك دعا الشيخ حسن سلامة في خطبة الجمعة الى تطبيق الشريعة من دون اي ابطاء. وقال انه طلب من وزارة الداخلية اذنا بمسيرة الجمعة المقبل الى قصر الرئاسة للمطالبة بتطبيق الشريعة.

من جهة اخرى سيستعيد الازواج المصريون ابتداء من اليوم كل الحقوق التي يتمتعون بها بموجب الشريعة، بعد ان تنشر الجريدة الرسمية حكما صادرا عن المحكمة الدستورية يلغي مرسوما اشتراعيا صدر في عهد الرئيس الراحل انور السادات وكان يعرف باسم "قانون جيهان" نسبة الى ارملة السادات التي سعت لاقراره. ووفر "قانون جيهان" حقوقا معينة للزوجات اعتبر محامون ينتمون الى الجماعات الاسلامية انها تتناقض والشريعة واقاموا دعوى امام المحكمة الدستورية التي الغت المرسوم الاشتراعي. وبموجب هذا القانون كان يحق للزوجة الاولى الحصول على الطلاق فورا اذا تزوج زوجها ثانية، كذلك كان يحق لها الاحتفاظ بالمنزل الزوجي بعد الطلاق مادام اولادها قاصرين. وكان الهدف من ذلك الحد من حالات الطلاق ومن تعدد الزوجات وضمان حد ادنى من مقومات الحياة الكريمة للمطلقة. (و ص ف، ي ب)

اتفاق هندي - اميركي لنقل التكنولوجيا

نيودلهي: مزيد من الاجهزة الملغومة وعودة العنف الى احمد اباد

نيودلهي - و ص ف، رويتر - اكتشفت الشرطة ٦ قنابل اخرى في العاصمة الهندية امس بعد مرور نحو اسبوع على حملة تفجير شنها متطرفون من السيخ وادت الى مقتل ٨٦ شخصا.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان القنابل، وهي في شكل اجهزة راديو ترانزيستور ملغومة، وجدت في غرب نيودلهي قرب خط للسكة الحديد وعطلها خبراء في المتفجرات وقالت ان طفلين اصيبا بجروح عندما القيت متفجرات على احد المنازل في ضاحية اخرى في غرب العاصمة.

وحذرت الشرطة التي اعلنت تلقي اكثر من ١٥ مكالمة هاتفية كاذبة من ان المتطرفين قد يلجأون الى اساليب جديدة في زرع القنابل لان الناس باتوا يعرفون اسلوب اجهزة الراديو الصغيرة.

ونقلت صحيفة "ستيتسمان" عن الشرطة ان اكتشاف المزيد من القنابل يشير الى ان المتطرفين قد يكونون مستمرين في عملياتهم في العاصمة.

واعلنت "برس تراست" انه في ولاية جامو وكشمير الشمالية المتاخمة لباكستان احبطت الشرطة اول من امس مؤامرة لمتطرفين للتسلل الى الولاية من البنجاب المجاورة واعتقلت نحو ٣٠ مشبوها وطوقت حدود الولاية مع البنجاب لمنع دخول المتطرفين.

في غضون ذلك اضرمت حشود من المتظاهرين النار في متاجر ومحلات في مدينة احمد اباد عاصمة ولاية كوجارات التي سقط فيها ١٢٢ قتيلا في اشتباكات الشهر الماضي احتجاجا على سياسة الحكومة الرامية الى زيادة الوظائف والمقاعد الدراسية للطبقات الفقيرة.

وقالت "برس تراست" ان قوات الجيش التي تجوب شوارع المدينة اعتقلت ٣٣ شخصا لانتهاكهم منع التجول. وفي المناطق التي لم يطبق فيها منع التجول تحدت الحشود المتظاهرة الشرطة ودوريات الجيش واشعلت النار في مؤسسات تجارية في ساعة مبكرة من صباح امس. واضافت ان الجنود فتحوا النار اول من امس وجرحوا شابين هاجماهم بالحجارة وان شابا ثالثا لاذ بالفرار. كذلك استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق حشود في مدينة بارودا القريبة وبلدة ناديان اللتين وقعت فيهما اعمال شغب بسبب سياسة الحكومة.

اتفاق اميركي - هندي

من جهة اخرى وقعت الهند والولايات المتحدة اتفاقا لنقل التكنولوجيا المتطورة الى الهند بعد تأخير بسبب مطالب اميركية في شأن تقديم ضمانات لعدم استخدامها في المجالات العسكرية وعدم تحويلها الى دول اخرى.

ووقع الاتفاق السيد روميش باندراي وزير الخارجية الهندي والسفير الاميركي السيد هاري بارنز، بعد زيارة للهند استغرقت ٣ ايام قام بها السيد مالكولم بولدريج وزير التجارة الاميركي الذي انتقد في وقت سابق عمليات التجسس الصناعي التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي.

البابا يدعو من ايبر الى وقف سباق التسلح

البابا بارك الجمهور قبيل مغادرته ايبر. (رويتر تيليفوتو)

يوحنا بولس الثاني يحضر عرضا لراقصين من ايبر في ساحة المدينة. (ا ب لايزرفوتو)

تحدث امس البابا يوحنا بولس الثاني في ايبر عن الحرب والسلام، ودعا في هذه المدينة التي شهدت اقسى المعارك وعانت الدمار في الحرب العالمية الاولى الى وقف سباق التسلح.

وتقع ايبر قرب الحدود بين بلجيكا وفرنسا وهي مدينة صغيرة عدد سكانها ٣٥ الف نسمة تقريبا. وقد استخدم فيها الالمان للمرة الاولى غاز الخردل في ٢٢ نيسان ١٩١٥. ويعتقد المؤرخون ان ٥٠٠ الف جندي قتلوا في ايبر حيث كانت اخر الخطوط التي اقامها الحلفاء لمنع القوات الالمانية من الزحف على باريس من الشمال.

وقال يوحنا بولس الثاني بعدما تفقد خنادق استخدمها جنود الحلفاء والالمان في الحرب العالمية الاولى: "انا بقينا صامتين سيستمر سباق التسلح وسيستهلك الاموال والطاقات وقدرات الخلق لدى الانسان".

وقبل ايبر زار الحبر الاعظم مدينة انفير ذات الميناء المشهور واعترف هناك بان ثمة تمييزا يمارس ضد النساء، لكنه لم يتحدث عن اي مبادرة يمكن ان تقوم بها الكنيسة الكاثوليكية للحد من هذا التمييز.

وتطرق البابا، الذي كان يتحدث بالهولندية، الى دور العلمانيين في الكنيسة فقال ان مهمتهم هي "المساهمة في جعل روح الانجيل يشمل مختلف النشاطات اليومية في حياتنا" والتي ذكر منها "الثقافة والفن والتربية والصحة والمهن الطبية وعلاقات العمل والعلاقات الاجتماعية والصفقات التجارية والمسؤوليات الوطنية والعلاقات الدولية". (ا ب، و ص ف)

اثينا: مؤتمر لاصحاب السفن درس طريقة حمايتها في الخليج

اثينا - رويتر - بحث اصحاب سفن قلقون على سفنهم في الخليج في اقامة انظمة دفاعية عسكرية عليها.

وقال اصحاب سفن يونانيون واجانب حضروا مؤتمرا استمر يوما واحدا في اثينا ان الدفاع عن سفنهم عبء اضافي في وقت تجتاز السفن التجارية فترة حرجة.

وكانت ناقلات نفط تعرضت لهجمات متكررة في حرب الخليج بين ايران والعراق منذ ١٩٨٠.

ولاحظ السيد غريغوري حاجي الفترياديس نائب رئيس شركة "البنسون" وهي من اكبر شركات الشحن البحري في اليونان ان اصحاب السفن لا يستطيعون تفادي منطقة الخليج اذ انها اكبر مصدر للنفط وتنقل ناقلات النفط منها اكثر من نصف حمولات العالم.

وقال السيد ديريك فورمينفر احد المسؤولين التنفيذيين في مجموعة "مل" المتفرعة من شركة "فيليبس" لانظمة الدفاع والمراقبة ان انظمة التحذير من الصواريخ مثل تلك التي تستخدمها اساطيل اوروبية والذي يكلف كل منها ما يصل الى ٢٧٠ الف دولار يمكن ان تحذر السفن من الصواريخ المقتربة ومساعدتها على تفادي الاصابة.

لكن بعض اصحاب السفن ابدوا قلقهم من العواقب السياسية لتركيب مثل هذه الانظمة، اضافة الى كلفتها.

واوضح السيد ايمون ديلاني مدير شركة كلاركسون باكل البحرية القابضة ان طاقة النقل العالمية خسرت في الحرب ما مجموعه ٥,٤ ملايين طن من الحمولات المسجلة. وتحدثت الانباء عن وقوع ١٣٦ هجوما على السفن منذ ايار ١٩٨١ حتى اذار من هذه السنة.

ورأى السيد مان هالفينغ عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة "فيسمولر" للانقاذ التي تتخذ هولندا مقرا لها ان من المستحيل تقريبا حماية السفن الكبرى في الخليج من الهجمات الجوية ما لم تصرف ملايين الدولارات. وستكون احدى الطرق لحماية السفن بناء حاجز حول اماكن معينة في جسم السفينة يمكن ان تكون عرضة للهجوم. كما ان وضع صفوف من الحاويات حول جسم السفينة يمكن ان يمنع صاروخا مهاجما من بلوغها واجباره على الانفجار بعيدا عن جوانب السفينة. لكنه قال انه على رغم ذلك لن تكون هذه الطريقة مجدية من الناحية الاقتصادية. وذكر ان الابحار ليلا مع نظام لتسيير السفينة آليا عن بعد يمكن ان يوفر المزيد من السلامة للملاحين.

دكار: المحادثات الجزائرية - السنغالية تتركز على القضايا الافريقية

دكار - و ا ج - عقدت ليل الخميس - الجمعة الجولة الاولى من المحادثات بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

وكان الرئيس الجزائري وصل اول من امس الى دكار في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من الرئيس السنغالي.

وتكتسب زيارة الشاذلي اهمية بالغة بالنسبة الى البلدين اذ تأتي في سياق سياسي واقتصادي دولي يتميز بتعدد بؤر التوتر والصراع في ظل ازمة اقتصادية عالمية حادة وخانقة. وستتيح هذه الزيارة توطيد اواصر الصداقة وتعزيز التعاون الثنائي الذي بدأ عقب زيارة ضيوف للجزائر في تشرين الاول ١٩٨٣ بعد ٧ سنوات من العلاقات الباردة بين البلدين بسبب اختلاف وجهات نظرهما في شأن الصحراء الغربية. ويعمل البلدان على توثيق تعاونهما في اطار الجنوب - الجنوب بعد فشل محاولات بعث حوار الشمال والجنوب نتيجة تعنت الدول الصناعية الكبرى الذي يعرقل سعي الدول النامية وفي طليعتها الجزائر الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

ويرى المراقبون ان زيارة بن جديد، وهي الاولى يقوم بها رئيس جزائري للسنغال، سترسخ الثقة بين البلدين وتعطي نفسا جديدا للروابط التي تعمل القيادتان على تثبيتها. ويتسم النهج السياسي للبلدين على الصعيد الدولي بالتمسك بمبادئ حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والتضامن بين شعوب البلدان النامية.

وستتناول محادثات الشاذلي وضيوف وسائل دعم منظمة الوحدة الافريقية ومساندة قضايا تحرير شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا والصحراء الغربية والاخطار التي تهدد الشعوب الافريقية ولاسيما منها المجاعة والجفاف والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وتقويم العلاقات الثنائية والمراحل التي قطعها التعاون بين البلدين على كل المستويات.

دمشق: اجتماعات غدا بين اعضاء الحكومتين السورية والليبية

افادت مصادر ليبية ان رئيس الوزراء السوري والوزراء ورئيس "اللجنة الشعبية العامة" (مجلس الوزراء) في الجماهيرية الليبية واعضاء اللجنة سيعقدون ابتداء من غد سلسلة اجتماعات في دمشق لوضع تصور موحد وخطة عمل مشتركة لتعزيز اواصر التعاون والتكامل في كل المجالات بين القطرين السوري والليبي.

ووصل الى دمشق اول من امس السيد فوزي الشكشوكي "امين اللجنة الشعبية للتخطيط والاقتصاد" على رأس وفد واجتمع بوفد سوري برئاسة الدكتور صباح بقجه جي وزير التخطيط للتحضير لهذه الاجتماعات.

وتقرر تشكيل خمس لجان عمل مشتركة في مجالات الاقتصاد والصناعة والزراعة والنفط والمواصلات والتعاون العلمي والفني والتعليم والثقافة والاعلام.

ومن المقرر ان يصل الى دمشق اليوم السيد محمد الزروق رجب "امين اللجنة الشعبية العامة" (رئيس الوزراء) يرافقه الاعضاء لحضور هذه الاجتماعات التي تعقد للمرة الاولى واطلق عليها "اللجنة العليا السورية - الليبية المشتركة". واتفق على تشكيل اللجنة قبل اربع سنوات في لقاء بين الرئيس حافظ الاسد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي للارتقاء بعلاقات التعاون بين البلدين الى مستويات اعلى. (رويتر)

الولايات المتحدة: خفض الفائدة على قروض المصرف المركزي

واشنطن - رويتر، ي ب - خفض امس المصرف المركزي الاميركي في صورة مفاجئة الفائدة على قروضه للمصارف التجارية من ٨ في المئة الى ٧.٥ في المئة.

ويعتبر هذا الخفض ادنى معدل للفائدة الذي يتقاضاه المصرف المركزي عن قروض للمصارف التجارية خلال نحو سبع سنوات ويهدف الى تنشيط الاقتصاد الاميركي.

وتوقع مضاربون في بورصة نيويورك ان تؤدي هذه الخطوة الى ارتفاع سعر الدولار ازاء العملات الاخرى. الا ان بعضهم قال انه لا بد من الانتظار بعض الوقت لمعرفة نتيجتها.

كرمل وياروزلسكي يهاجمان اميركا ومحاولات ابعاد بلديهما عن السوفيات



الجنرال ياروزلسكي مع بابراك كرمل. (ا ب لايزرفوتو)

في اليوم الثاني من زيارته لبولونيا، اشاد الرئيس الافغاني بابراك كرمل بقدرة بولونيا على احباط المخططات الاميركية الرامية الى ابعادها عن دائرة النفوذ السوفياتي.

ونقلت صحيفة "تريبونا لودو" الناطقة باسم الحزب الشيوعي البولوني عن كرمل "ان الايام برهنت ان ارادة شعبنا احبطت مخططات الرجعية والامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية لابعاد بولونيا الاشتراكية عن دائرة السلام والاشتراكية". واضاف ان نقابة "التضامن" كانت وسيلة للسياسة الاميركية خصوصا عام ١٩٨٠. ومن غير ان يشير الى الغزو السوفياتي لافغانستان في ١٩٧٩، قال ان بلاده منعت افغانستان الاشتراكية من ان تتحول قاعدة معادية للتقدمية وللاتحاد السوفياتي في المنطقة.

وايد زعيم الحزب الشيوعي البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي كلام كرمل عن الولايات المتحدة التي اتهمها بدوره بشن حرب غير معلنة على افغانستان قائلا: "ان دعم قوى الرجعية العالمية لاعمال القوى المعادية للثورة في افغانستان هو حرب غير معلنة وهو يناقض مبادئ القانون الدولي".

وحمل الناطق الرسمي باسم الحكومة البولونية واشنطن مسؤولية سوء العلاقات بين البلدين وقال: "تحاول هذه القوة العظمى ايذاءنا لكنها لا تستطيع ذلك الا الى حد معين". (اب)

اورتيغا انتقل الى استوكهولم

دوارتي في واشنطن اتفق وريغان على ان نيكاراغوا تهدد السلام

الرئيسان دوارتي وريغان عقب انتهاء محادثاتهما (ا ف ب تيليفوتو)

واشنطن - و ص ف، رويتر - انهى امس الرئيس رونالد ريغان ورئيس السالفادور خوسيه نابوليون دوارتي محادثاتهما بالاتفاق على ان نيكاراغوا تمثل اكبر تهديد للسلام في اميركا الوسطى.

واجتمع دوارتي ايضا مع وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر. وانتقد الرئيس السالفادوري رفض الكونغرس الاميركي حديثا تقديم معونة عسكرية قيمتها ١٤ مليون دولار للثوار النيكاراغويين الذين يقاتلون الحكومة الساندينية. وقال ان نتيجة تصويت الكونغرس في وقت سابق من هذا الشهر من شأنها تمكين الساندينيين من المضي في مساعدة الثوار اليساريين في السالفادور.

وكان دوارتي صرح ان الدعم الاميركي لثوار نيكاراغوا نجح في الحد من تدفق الاسلحة من نيكاراغوا الى المتمردين في بلاده.

واشاد ريغان بالرئيس السالفادوري للتقدم الذي تم احرازه في بلاده، موضحا انه ذهب الى اقصى حد في السعي الى المصالحة الداخلية.

واتفق الرئيسان على ان نيكاراغوا هي العقبة الرئيسية امام السلام في اميركا الوسطى. واكد ريغان بعد المحادثات انه "لن يمكن احلال السلام في اميركا الوسطى حتى تتوقف نيكاراغوا عن دعم اعمال التخريب في الدول المجاورة لها وتحقق مصالحة وطنية من خلال انتخابات ديموقراطية". اما دوارتي فرأى انه يمكن احلال السلام في اميركا الوسطى "اذا قضينا على الشمولية الماركسية".

وكشف مسؤول اطلع على المحادثات بين الرئيسين ان مسألة المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية للسالفادور اثيرت في شكل عام لكن دوارتي لم يتقدم بطلب محدد للحصول على مزيد من المساعدات.

واشار ريغان الى ان الكونغرس الاميركي اقر بغالبية ضئيلة تخصيص مساعدات اقتصادية بالسالفادور قيمتها ٣٠٠ مليون دولار واخرى عسكرية قيمتها ١٨٠ مليون دولار للسنة المالية الجارية.

● الى استوكهولم وصل امس من هلسنكي الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا في "زيارة عمل" لاسوج تستغرق نحو ٣٦ ساعة ويجتمع خلالها مع رئيس الحكومة الاسوجية السيد اولوف بالمه.

وافاد مصدر مطلع ان اورتيغا سيطلب خلال لقاءاته مع بالمه دعم اسوج السياسي والاقتصادي لمواجهة الحظر الاقتصادي والتجاري الشامل الذي فرضته الولايات المتحدة على نيكاراغوا. وكان كبار مسؤولي الحزب الديموقراطي الاجتماعي الاسوجي انتقدوا هذا القرار في اكثر من مجال.

● في ماناغوا اعلن وزير الدفاع النيكاراغوي ان الجيش الساندينى صد اول من امس هجوما شنه الثوار على مرفأ "بلوفيلدز" الواقع على بعد ٣٦٠ كيلومترا شرق ماناغوا على البحر الكاريبي.

وقال ان ثوار "كونترا" كانوا مزودين اسلحة اوتوماتيكية وقاتلوا وهم يتراجعون امام قوات الجيش التي استطاعت قتل ٢٢ ثائرا بعدما اغلقت كل منافذ المدينة. ولم يشر الوزير الى وقوع اصابات في صفوف الجيش النيكاراغوي.

انفجار في منجم ياباني: ٣١ قتيلاً و٣٤ مازالوا مفقودين

وقع اول من امس انفجار في منجم للفحم الحجري في اليابان ادى الى مقتل ٣١ شخصا واصابة ٤٢ بجروح، فيما لا يزال نحو ٣٤ من العمال في عداد المفقودين.

وافادت مصادر الشرطة في مدينة يوباري في شمال اليابان حيث وقع الحادث ان المنجم تابع لشركة "ميتسوبيشي".

وحدث الانفجار على عمق ٦٦٠ مترا من مدخل المنجم و٨٠٠ متر تحت سطح البحر. وتكهن احد المسؤولين عن المناجم في المدينة بان تسرب الغازات ربما تسبب فيه، موضحا ان عربات المنجم شوهدت تتفجر وان بعض العمال قتلوا اذ قذفهم الانفجار الى الجدران.

وحاول ٧٠ منقذا الوصول الى مكان الانفجار بعد جهود استمرت ١٣ ساعة. لكن تساقط ركام من جدران المنجم وتعطل آلة ضخ الهواء الى داخله عرقلا عملية الانقاذ.

وصرح مدير المنجم شين كاميا ان ٣٣٦ عاملا كانوا في مكان الانفجار عند وقوعه واستطاع ٢٤٩ منهم الهرب من غير ان يصابوا باذى.

وهذا الحادث هو الثالث من نوعه في مناجم الفحم في اليابان في غضون ١٦ شهرا ووقع حادث مماثل قبل ثلاثة اسابيع.

ويتوقع ان تعوق حوادث كهذه محاولات الحكومة لاحياء صناعة الفحم. (اب)

مع احتمال هبوط اسعار النفط

ضغوط شديدة على "اوبيك" لحملها على خفض انتاجها

نيويورك - رويتر - افاد خبراء في شؤون النفط في نيويورك واوروبا ان الضغوط تشتد على اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" لحملهم على خفض جديد لانتاجهم والا واجهوا احتمال هبوط اسعار نفطهم.

وكانت "اوبيك" فرضت على نفسها في تشرين الاول الماضي حدا اقصى لمجمل انتاج اعضائها هو ١٦ مليون برميل يوميا. وفي كانون الثاني الماضي هبط سعر البرميل من الخام العربي الخفيف دولارا الى ٢٨ دولارا. لكن خفض "اوبيك" انتاجها ضاع اثره بسبب ازدياد المعروض من النفط من مصادر اخرى. وفي السوق الحرة الاوروبية هبط امس سعر البرميل من الخام السعودي الخفيف عن مستواه الرسمي اكثر من دولار في سوق ضعيفة.

وجاء في نشرة "بتروليوم انفورميشن" ان المنتجين في الشرق الاوسط يتحملون وطأة خفض انتاج العالم من النفط الخام في سعيهم الى صون وحدة "اوبيك". واوضحت ان انتاج الشرق الاوسط من الخام هبط بنسبة ١٧,٢ في المئة ليصل في المتوسط الى ٩,٨ ملايين برميل يوميا في الربع الاول من ١٩٨٥ اذا ما قورن بما كان في الربع الاول من ١٩٨٤.

وقالت النشرة انه في الفترة نفسها هبط الانتاج العالمي من النفط الخام بنسبة ٢,١ في المئة الى ٥٣,٣ مليون برميل يوميا، لكن انتاج النفط في النصف الغربي للكرة الارضية زاد بنسبة ٣,٧ في المئة وقفز انتاج اوروبا الغربية بنسبة ٥.٦ في المئة.

وعلى النقيض من ذلك، هبط انتاج السعودية، التي كانت عام ١٩٧٩ تنتج ٩ ملايين برميل يوميا، الان الى نحو ٢,٥ مليون برميل يوميا ولا يمكنها اجراء المزيد من الخفوضات لاسباب مالية وفنية.

ويعتبر انخفاض الانتاج السعودي السبب الرئيسي لبقاء انتاج "اوبيك" قريبا من ١٦ مليون برميل يوميا في الاشهر الاخيرة، ورأى خبراء شؤون النفط ان هذا الرقم مرتفع جدا.

وصرح السيد وليم راندول محلل شؤون النفط في شركة "فيرست بوسطن": "هناك علامات متزايدة على ان الحد الاقصى الحالي لانتاج "اوبيك" ليس مخفوضا ما يكفي لمواجهة انخفاض الطلب في العالم مما ينبئ بصعوبات "لاوبيك" في توزيع خفوضات جديدة للانتاج بين الاعضاء".

وحتى اذا كانت ظروف السوق تقضي بان تخفض "اوبيك" مجمل انتاجها مرة اخرى، فان المنظمة غير مستعدة لفقدان المزيد من حصتها في السوق وبعض اعضائها الثلاثة عشر يحتاجون الى كل عائدات النفط التي يمكنهم الحصول عليها وسيرفضون خفض حصصهم الانتاجية.

واعتبر وزير في الاكوادور، وهي منتج صغير في "اوبيك" التي تتجاوز علانية حصة الانتاج المخصصة بها والبالغة ١٨٣ الف برميل يوميا، ان اجراء خفوضات سيكون "انتحارا اقتصاديا".

وفضلا عن الاكوادور سيكون في امكان العراق، الذي يحتمل انه يتجاوز الحصة المخصصة به، قريبا نقل ما يصل الى مليون برميل يوميا عن طريق خط انابيب جديد يمر في اراضي السعودية.

واذا خرج جميع اعضاء "اوبيك" على سياسات المنظمة، فان بناءها قد ينهار وتؤول حالها الى حرية الجميع في التصرف كيفما يشاؤون وهذا ما تتوقع مؤسسة "كايمبريدج" لابحاث الطاقة في ماساتشوستس ان يجعل سعر النفط في العالم يهبط الى نحو ١٨ دولارا للبرميل. واظهرت دراسة للمؤسسة هذا الشهر ان بقاء الاسعار حتى في مدى يراوح بين ٢٢ و٢٦ دولارا للبرميل سيتطلب قيودا على انتاج "اوبيك" ومراقبة للانتاج وارادة سياسية فضلا عن "قيود مدروسة على انتاج مصادر خارج اوبيك".

موبوتو انهى زيارته لاسرائيل وحمل وعوداً بمساعدة عسكرية

غادر امس الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو اسرائيل في ختام زيارة استمرت ستة ايام. وكان في وداعه الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ وعدد من كبار المسؤولين.

وابدى الرئيس الزائيري في المطار ارتياحه الى الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين زائير واسرائيل خلال زيارته. وعن علاقات اسرائيل بافريقيا قال انه لا يرى ضرورة للعمل علانية لاقناع دول افريقية اخرى بأن تحذو حذو زائير وتعيد العلاقات مع اسرائيل "ذلك ان هذا الامر متروك لكل من هذه الدول وهي ذات سيادة".

واعلن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان بلاده وافقت على تقديم تسهيلات مالية الى زائير لتمكينها من شراء معدات عسكرية اسرائيلية. ورفض اعطاء تفاصيل عن هذه التسهيلات، لكنه اوضح انه في مقابل كل دولار تدفعه زائير لشراء معدات عسكرية ستعرض اسرائيل عليها قرضا بالقيمة نفسها لشراء معدات اخرى.

وكان ارييل شارون وزير الدفاع السابق وعد بخطة كهذه قبل سنتين الا انه لم يتفق على شروط القرض حتى الان. وشكا موبوتو، احد الحلفاء القلائل لاسرائيل في افريقيا، من ان اسرائيل اخلت بالتزاماتها لتوسيع برنامج التعاون العسكري. وتقدم اسرائيل مساعدات طبية وزراعية الى زائير.

واضاف المسؤول، الذي تحدث الى الصحافيين شرط عدم ذكر اسمه، ان اسرائيل وافقت ايضا على تقديم ضمان حكومي جزئي للاستثمارات الاسرائيلية واليهودية الخاصة في زائير وهو امر سعى اليه موبوتو خلال زيارته. (و ص ف، رويتر)

تشاوشيسكو استقبل القدومي

افادت وكالة "اغربرس" للانباء ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية اجرى امس محادثات مع الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو تناولت مشكلة الشرق الاوسط ومسائل سياسية اخرى.

ويقوم القدومي بزيارة لرومانيا التي توسطت في الماضي في مسائل الشرق الاوسط وهي الدولة الوحيدة في الكتلة الشيوعية التي تربطها علاقات ديبلوماسية باسرائيل. (رويتر)

ليبيا: اسرائيل نشرت في الجولان والنقب صواريخ نووية

اتهمت امس الجماهيرية الليبية اسرائيل بنشر صواريخ تحمل رؤوسا نووية في مرتفعات الجولان السورية وصحراء النقب.

وقال الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي في رسالة الى رئيس مجلس الامن التابع للامم المتحدة لم يوضح فيها مصدر معلوماته: "اود الاشارة الى النشاطات التي يقوم بها الكيان الصهيوني في اطار سياسته العدوانية على الامة العربية والتي تشمل نشر صواريخ من طراز "اريحا" مزودة رؤوسا نووية في مرتفعات الجولان ومنطقة صحراء النقب".

واضاف ان هذا الاجراء "يضع الامة العربية في موقف يضطرها الى ممارسة حقها في الدفاع عن نفسها بموجب ميثاق الامم المتحدة ما لم يتخذ مجلس الامن خطوات فورية لازالة خطر الصواريخ النووية". (رويتر)

بريطانيا: قبطان ايراني طلب اللجوء

لندن - رويتر - صرح ناطق حكومي ان ضابطا بحريا ايرانيا كان جاء الى بريطانيا لتولي امر العناية بسفينة تبنى لحساب ايران طلب اللجوء السياسي الى بريطانيا. وافادت الشرطة ان القبطان فيروزدز بهيرتشت اعتقل بعد اتهامه بسرقة ٦٠٦٠٠ جنيه استرليني (٧٤ الف دولار) من ارصدة سفينة الامداد "لافان" التي كان مقررا ان يتوجه بها عائدا الى ايران من حوض بناء سفن اسكوتلندي.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان القبطان ترك الى حين تقرير ما اذا كان يتعين ادانته.

اندونيسيا: اعتقال ثعبان طوله ٧ امتار ووزنه ١٥٠ كيلغ

جاكرتا - رويتر - امسك فلاحون في اندونيسيا بثعبان من نوع البايثون طوله سبعة امتار كان على وشك التهام طفل يلهو وسلموه الى حديقة للحيوانات في راغونان في جاكرتا.

وقالت وكالة "انتارا" للانباء الرسمية ان الفلاحين امسكوا بالثعبان الذي يبلغ وزنه ١٥٠ كيلوغراما في جنوب سومطره الشهر الماضي. وصرح عوني حسن (٣٤ عاما) وهو من هواة الثعابين انه كان يعتني بالثعبان قبل نقله الى الحديقة وانه اطعمه ١٦ دجاجة وخنزيرا واحدا.